أبسط قواعد
النحو والإعراب

لطلاب مرحلة التعليم الأساسي والثانوي



تأليف

خُلُودُ التّواتي

دار العزة و الكرامة للكتاب

أبسط قواعد

النحو والإعراب

لطلاب مرحلة التعليم الأساسي والثانوي



تـأليف

خُلُودُ التّواتي

دار العزة و الكرامة للكتاب

أبسط قواعد النحو والإعراب

أبسط قواعد

النحو والإعراب

لطلاب مرحلة التعليم الأساسي والثانوي

تأليف

خلود التواتي

دار العزة و الكرامة للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وهران - الجزائر

أبسط قواعد النحو والإعراب

الطبعة الأولى

1438هـ - 2017م

92 – شارع صام بوعافية المقري – وهران

هاتف: 02 52 20 61 213 00 تلفاكس: 89 16 46 41 213 00

هاتف: 38 63 98 70 213 00 تلفاكس: 31 42 23 21 213 00

E-Mail: dar_el_izaa@hotmail.com

dar_el_izaa@yahoo.fr

النّحـو يَبْسُـطُ مِنْ لِسَـانِ الأَلْكَنِ
وَالمَرْءُ تُكْرِمُـهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
وَإِذَا طَلَبْـتَ مِـنَ العُلُـومِ أَجَلَّـهَا
فَأَجَلُّـهَا مِنْـهَا مُقِيـمُ الأَلْسُـنِ

إسحق النـهراني

مقدّمـة

الحمد للهِ الذي علّمنا ما لمْ نعلمْ، ونفعنا بعلمنا، وجعلنا ننفع غيرنا بهذا العلمِ، علمِ اللغة العربيّة، لغتِنا الأمِّ الساكنة في قلوبنا ووجداننا..

وقد وفقني اللهُ في كتابي هذا إلى تبسيط بعضٍ من قواعد النَّحْوِ والإِعْرابِ تبسيطاً مهماً يحتاجُ إليه كُلّ طالبٍ لهذا العلم، وذلكَ من خلالِ الإكثار من الشواهد وإعرابها كافةً، إضافةً إلى شرح كلّ قاعدةٍ شرحاً كافياً ووافياً، عميقاً وبسيطاً.. شرحاً لا يحتاج فيهِ قارئُ الكتاب أياً كانَ إلى مَنْ يعينُه على فهمِه...

فهذا الكتابُ هو المعلِّم، وهو الموجِّه، وهو المؤسِّس بآنٍ معاً. وذلكَ لسهولةِ فهمِهِ، ويُسرِ ترتيب فصولهِ وحُسنِ تنسيقه. وإنِي لأرجو أن يكونَ لبِنةً تُضاف إلى بناءِ هذا العلمِ الشامخِ، ونوراً يهدي كلَّ حيران في هذا الطريق.

وما توفيقي إلاّ باللهِ، ومن ثمّ بفضل رِضاء والدتي.

خلود التواتي

الجملة الاسميّة

*** تتألف الجملة الاسميّة من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر. نحو:**

- **قلوبُنا بريئةٌ**
- **الصدقُ منجاةٌ**
- **مبتدأ + خبر = جملة اسمية**

المُبـتـــدأ

- هو اسمٌ مَرْفوع يُذكر غالباً في أوّل الجملة للإخبار عنه.

- والأصل فيه أن يكون معرفةً، وغالباً ما يأتي:

1- معرَّفا بأل التعريف ← اللهُ لطيفٌ بعبادِهِ.

2- مُضافاً إلى معرفةٍ ← بيتُ اللهِ قِبلتي.

3- اسماً علماً ← حُسَينٌ حبيبي.

- **اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

لطيفٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بعبادِهِ: جار ومجرور مُتعلّقان بالصفة المشبّهة (لطيف).

- **بيتُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قِبلتي: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.

- **حُسينُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

حبيبي: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.

* وهناك حالاتٌ يأتي فيها المبتدأ نكرةً لا معرفة ومنها:

أ- **إذا دلَّ على تحيّة أو دعاءٍ** . نحو قول الشاعر:

سلامٌ على جاعلين الحتوف جسراً إلى الموكب العابر

- **سلامٌ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

على جاعلين: جار ومجرور مُتعلّقان بخبر محذوف.

الحتوفَ: مفعول به لاسم الفاعل (جاعل) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جسراً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلى الموكبِ: جار ومجرور.

العابرِ: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

ب- قد يأتي المبتدأ بعد لولا نكرة. نحو:

لولا صداقةٌ قديمةٌ تجمعنا لما سامحتُكَ.

- **لولا: حرف شرط غير جازم.**

صداقةٌ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ج- إذا جاءت صفةٌ بعد المبتدأ ووصفته. نحو:

أحلامٌ صغيرةٌ تتحقُّق خيرٌ من أحلامٍ كبيرةٍ مستحيلةٍ.

- **أحلامٌ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

صغيرةٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

تتحقُّق: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مُستتر تقديره هي.

خيرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من أحلامٍ: جار ومجرور.

كبيرةٍ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

مستحيلةٍ: صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

المُبتدأُ المَبْنيّ:

ذكرنا في بداية البحث أنّ المبتدأ اسمٌ مرفوعٌ. نحو:

- الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامةِ.

- **الظلمُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

ولكنه قد يأتي مَبْنِيًّا في محلّ رفع وذلك إذا كان :

1 ً- **اسمَ إشارةٍ** : فيُبنى على حسب حركة آخره ويكون في محلّ رفع مبتدأ. نحو:

- **هذا القرآنُ دوائي.**

· **هذا: ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.**

القرآنُ: بدل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دوائي: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.

2 ً- **ضميرَ رفعٍ مُنفصلاً** : فيبنى أيضاً على حسب حركة آخره ويكون في محلّ رفع مبتدأ. نحو:

- **أنا النبيُّ لا كذب.**

· **أنا: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.**

النبيُّ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3 ً- **اسماً موصولاً مَبْنيًّا على حسب حركة آخره وفي محلّ رفع مبتدأ** . نحو:

- **الذينَ يخشَوْنَ اللهَ ينالون الدرجاتِ العُلا.**

· **الذينَ: اسم موصول مَبْنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.**

يخشونَ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ينالون: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

الدرجاتِ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

العُلا: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذُّر.

(يخشون) جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

(ينالون) جملة فعلية في محلّ رفع خبر للمبتدأ (الذين).

حذف المبتدأ:

يُحذف المبتدأ في الأحوال الآتية:

1- إذا فُهم من سياق الحديث، وغالباً إذا بُدِئَ الكلام باسم نكرة فيُعرَب هذا الاسم النكرة خبراً لمبتدأ محذوف. يقول الشاعر:

شرفٌ باهَتْ فلسطينُ بهِ وبناءٌ للمعالي لا يُدانى

· **شرفٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذا) أو (هو) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

2- وغالباً ما يُحذف المبتدأ في أجوبة السؤال، كأن تستفهم:

س: **من أنتَ؟**

ج: مُحَمَّدٌ **. «خبر لمبتدأ محذوف،** والتقدير: (أنا محُمّد)».

علامة رفع المبتدأ والخبر:

علامة رفع المبتدأ والخبر:

1) الضمّة ¬ إذا كانا اسمَيْن مفردين ¬ الحياةُ قاسيةٌ.

2) الألفُ ¬ إذا كانا مُثنّيين ¬ الكريمانِ محبوبان.

3) الواو ¬ إذا كانا جمع مُذكّر سالماً ¬ المؤمنونَ مُعتصمونَ بحبلِ اللهِ.

· **الحياةُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

قاسيةٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

· **الكريمانِ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مُثنّى، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.**

محبوبانِ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مُثنّى، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

· **المؤمنون: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.**

مُعتَصمون: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

بحبلِ: جار ومجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعتصِم).

اللهِ: لفظ الجلالة مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الخَـبَــر

الخبر: **هو اسمٌ مَرْفوع يُؤتى به في الجملة ليُخبِّرَ عن المبتدأ ولإتمام معنى الجملة.**

¬ **الخيرُ مُتأصِّلٌ** في قلبي.

أنواع الخبر:

يأتي الخبرُ:

1- اسماً ظاهراً (مُفرداً أو جمعاً أو مثنّى) ¬ **الحكمةُ** ضالَّةُ المؤمنِ.

2- **جُملةً اسميةً** ¬ مُحمَّدٌ (خُلُقُهُ عظيمٌ).

3- **جُملةً فعليّة** ¬ المؤمنُ (يقتدي) برسولِ اللهِ.

4- شبه جملةٍ (جارًّا ومجروراً أو ظرفاً) ¬ **الحُسَيْنُ** في قلوبنا .

¬ **الحبُّ** بين ضلوعنا.

· **الحكمةُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

ضالَّةُ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

· **مُحمَّدٌ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

خُلُقُهُ: مبتدأ (ثانٍ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عظيمٌ: خبر للمبتدأ (خلقُهُ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(خُلُقُهُ عَظيمٌ) جملة اسمية في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مُحمَّدٌ).

· **المؤمنُ: مُبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

يقتدي: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثّقل، والفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره هو.

وجملة (يقتدي) جملةٌ فعليّة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (المؤمنُ).

برسولِ: جار ومجرور متعلّقان بـ (يقتدي).

اللهِ: لفظ الجلالة مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- **الحُسَيْنُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

في قلوبنا: جار ومجرور متعلّقان بخبر محذوف.

- **الحُبُّ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وهو مُتعلِّق بخبر محذوف.

ضلوعِنا: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، ونا: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

تقديم الخبر على المُبتدأ:

يجب أن يُقدَّم الخبرُ على المُبتدأ في الحالات الآتية:

1- إذا كان الخبر شبه جملةٍ (جاراً ومجروراً أو ظرفاً) وكان المبتدأ نكرةً. نحو:

- في القلبِ همومٌ كبيرةٌ.

- **في القلب: جار ومجرور متعلّقان بخبر مُقدَّم محذوف.**

همومٌ: مبتدأ مؤخر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كبيرةٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- بين جوارحي حبٌّ بريءٌ.

- **بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وهو مُتعلّق بخبر مُقدّم محذوف.**

جوارحي: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

حبٌّ: مبتدأ مؤخر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بريءٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

2- إذا كان الخبرُ اسماً من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام. نحو:

- أينَ الطريقُ إلى قلبكَ؟

- **أينَ: اسم استفهام مَبْنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر مُقدَّم.**

الطريقُ: مُبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلى قلبك: جار ومجرور.

3- إذا تضمّن المبتدأ ضميراً يعود على الخبر. نحو:

- للفراقِ آلامُهُ.

- **للفراقِ: جار ومجرور متعلّقان بخبر مُقدّم محذوف.**

آلامُهُ: مبتدأ مؤخّر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محلّ جر بالإضافة.

حذف الخبر:

يجب حذف الخبر في الأماكن الآتية:

أ- بعد (لولا) الشرطية. نحو:

- لولا الإيمانُ لرَحَلَ الصبرُ.

- **لولا: حرف شرط غير جازم.**

الإيمانُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والخبر محذوف تقديره (موجودٌ) أو كائنٌ.

ب- إذا أُلحِقَ المبتدأُ بواوٍ تدلّ على المصاحبة. نحو:

- كُلُّ إنسانٍ واختيارُهُ.

والتقديرُ: كُلُّ إنسانٍ واختيارُهُ مُقترنان.

ج- إذا كان المبتدأ صريحاً في القَسَم. نحو:

- لعمري إنَّ الإلهَ لكريمٌ.

والتقدير: لعمري قسمي.

* مُلاحَظَة : **قد يتعدّد الخبرُ والمبتدأ واحدٌ سواءً أكان اسماً مفرداً أم جملةً اسميةً أم جملةً فعليّة أم** شبه جملة. نحو:

- الحريةُ	**حقٌّ،**	**نورٌ،**	**إيمانٌ،**	**عدلٌ،**
مبتدأ	**خبر(1)**	**خبر(2)**	**خبر(3)**	**خبر(4)**
(شُعاعُها يُظلِّلُنا)		**(نورُها يهدينا)**		**(نحميها بأرواحنا)**
خبر(5)		**خبر(6)**		**خبر(7)**

الأحرف المشبَّهة بالفعل (إنَّ وأخواتُها)

الأحرف المشبّهة بالفعل:

هي ستُّة أحرفٍ تدخل على الجملة الاسميّة (المبتدأ والخبر) فتنصب المبتدأ ويُسمّى اسمَها، ويبقى الثاني مرفوعاً ويُسمّى خبرَها. وهي:

إنَّ – أنَّ– لكنَّ – ليتَ – لعلَّ – كأنَّ. نحوَ:

- اللهُ رحيمٌ ¬ إنَّ اللهَ رحيمٌ

(مبتدأ) (خبر) (اسمها) (خبرها)

معانيها

- **إنَّ – أنَّ: للتوكيد** ¬ إنَّ اللهَ عزيزٌ.
- **لكنَّ: للاستدراك** ¬ الشمسُ بعيدةٌ لكنّها مُحرقةٌ.
- **ليتَ: للتمني** ¬ ليتَ الشبابَ يعودُ.
- **لعلَّ: للترجّي** ¬ **لعلّ**َ الفرجَ قريبٌ.
- **كأنَّ: للتشبيه** ¬ كأنَّ مُجاهداً بدرٌ.

مُلاحَظَة : الفرق بين الترجّي والتمنّي:

الترجّي ممكنٌ حصوله ¬ لعلّ اللهَ يرحمُنا.

بينما التمنّي مستحيلٌ حصوله ¬ ليتَ الشَّباب يعودُ.

خبرُها:

يأتي خبرُها كخبرٍ للمبتدأ:

1- اسماً ظاهراً: **نحو:**

- إنَّ الحبَّ لذيذٌ.

- **إنَّ: حرف مُشبَّه بالفعل.**

الحبَّ: اسم إنَّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لذيذٌ: خبرِ إنَّ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- جُملةَ فعليةَ: **نحو:**

- لعلَّ اللهَ (يرحمُنا).

- **لعلَّ: حرف مشبّه بالفعل.**

اللهَ: لفظ الجلالة اسم لعلَّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يرحمُنا: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.

(يرحمُنا): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر لعلّ.

3- جُملةً اسميةً: **تشتمل على ضمير** يعود على الاسم. نحو:

- لعلَّ الظالمَ (موتُهُ قريبٌ).

- **لعلّ: حرف مُشبّه بالفعل.**

الظالمَ: اسم لعلّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

موتُهُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

قريبٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(موتُهُ قريبٌ): جملة اسمية في محل رفع خبر لعلَّ.

4- شبهَ جملةٍ: (ظرفاً أو جاراً ومجروراً). نحو:

- إنَّ الرحمةَ في قلوبنا .

- ليتَ القمرَ بينَ الغيومِ.

- **في قلوبنا: جار ومجرور مُتعلِّقان بخبر إن المحذوف.**
- **بينَ: ظرف مكان منصوب، وهو مُتَعلّق بخبر ليت المحذوف.**

تقديم الخبر على الاسم:

يتقدّم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها:

-أ- إذا كان خبرها شبه جملة وجاء اسمها نكرةً. نحو:

- إنَّ في القلبِ محبَّةً.

- إنّ بين الضلوعِ حبيباً.

- **إنَّ: حرف مشبه بالفعل.**

في القلبِ: جار ومجرور مُتعلِّقان بخبر إنَّ المقدّم المحذوف.

محبَّةً: اسم إنّ المؤخّر مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **إنَّ: حرف مشبه بالفعل.**

بينَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وهو متعلق بخبر إنّ المقدّم المحذوف.

الضلوعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حبيباً: اسم إنَّ مؤخّر مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ـب- إذا اقترن اسمها بضميرٍ يعود على خبرها. نحو:

- إنَّ للحقِّ جلالَهُ.

- **إنَّ: حرف مُشبه بالفعل.**

للحقِّ: جار ومجرور مُتعلِّقان بخبر إنّ المقدم المحذوف.

جلالَهُ: اسم إنَّ مؤخّر مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

كسر همزة إنَّ وفتحها:

أ- تُفتَح همزة إنَّ إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر. نحو:

- سرّني أنَّكَ ناجحٌ = التأويل ¬ سرّني نجاحُكَ

- ساءني أنَّك مريضٌ = التأويل ¬ ساءني مَرَضُكَ

* إعراب المصدَر المُؤَوَّل: المصدر المؤَوَّل من أنَّ واسمها وخبرها يُعرَبُ حسب موقعه من الجملة، ففي المثالين السابقين:

- ساءني أنَّكَ مريضٌ = ساءني مرضُكَ : فاعل مَرْفوع.

إذاً: المصدر المؤَوَّل من أنَّ واسمها وخبرها في محلّ رفع فاعل.

- سرّني أنَّكَ ناجحٌ = سرّني نجاحُك: فاعل مَرْفوع .

إذاً: المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

ب- كسر همزة إنَّ: تُكسَرُ همزة إنَّ في الأماكن الآتية :

1- إذا أتت في أوّل الكلام ¬ إنَّ الحياةَ شاقّةٌ.

2- إذا أتتْ بعد القسم ¬ واللهِ إنَّ الظلمَ زائلٌ.

3- إذا دخلت اللام المزحلقة على خبرها ¬ إنَّ أحمدَ لكريمٌ.

4- إذا أتت بعد القول ¬ **(قال: إنّي عبدُ اللهِ).**

5- إذا جاءتْ بعدَ حيثُ ¬ **ذهبتُ حيثُ** إنَّكَ ذاهبٌ.

6- إذا جاءت بعد حتّى ¬ **حضر الجميعُ الحفلةَ حتّى** إنَّ مُجاهداً قد حضَر.

«لا» النافية للجِنْس

*** لا: هي حرفُ نفيٍ يعمل عمل الحروف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها).**

- وتنصُّ على نفي جنس الشيء الذي نتحدّث عنه نفياً تامًّا.

- وتدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتنصب الأول وترفع الثاني. نحو:

- لا كافرَ بيننا.
- **(لا إكراهَ في الدّين).**

شروط عملها:

يُشترَطُ لعملها عملَ إنّ الشروط الآتية:

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

2- ألاّ يتقدّم خبرها على اسمها.

3- ألاّ يدخل عليها حرف جرٍّ، فإن دخل عليها أُهملتْ كقولكَ: (سافرتُ بلا زادٍ).

4- ألاّ يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

* مُلاحَظَة : إذا خُولفتْ إحدى الشروط السابقة أُعربتْ (لا) نافية لا عمل لها.

- فمثلاً في قوله تعالى: **(لا فيها غَوْلٌ ولا هم عنها ينزفون)** أُهملتْ ولم تعمل لدخول (فيها) الذي فصل بينها وبين اسمها.

- بينما في حديث رسولنا الكريم: «لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لمنْ لا عهدَ لهُ» استوفتْ كاملَ الشروط فعملتْ:

- **لا: نافية للجنس تعمل عملَ إنَّ.**

إيمانَ: اسم (لا) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لمنْ: اللام حرف جر. مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور مُتعلِّقان بخبر (لا) المحذوف.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ.

أمانةَ: اسم (لا) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لهُ: اللام حرف جر. والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارُّ والمجرور مُتعلِّقان بخبر (لا) المحذوف.

- **لا دينَ لِمَنْ لا عهدَ له = لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له.**

* مُلاحَظَة : **غالباً ما** يُحذف خبر (لا). نحو:

لا ضَيْرَ	**والأصلُ ¬ لا ضيرَ عليكَ.**
لا بأْسَ	**والأصلُ ¬ لا بأسَ عليكَ.**
لا رَيْبَ	**والأصل ¬ لا رَيْبَ فيه.**

- قال تعالى: **(ذلكَ الكتابُ لا رَيْبَ فيه).**

* مُلاحَظَة : وقد يُحذَفُ اسمها من الجملة. نحو:

- لا عليكَ   والأصلُ ¬ لا بأسَ عليكَ.

- **لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ. واسمها محذوف دلّ عليه الكلام.**

عليكَ: على: حرف جرّ. والكاف: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور مُتعلِّقان بخبر (لا) المحذوف المرفوع.

اسمها:

يأتي اسمُ (لا):

1- **مَبْنيًّا على الفتح في محلّ نصب :**

هذا إذا كان مُفرداً أي (ليس مُضافاً لاسم بعده، ولا شبيهاً بالمضاف). نحو:

- لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله.

- لا ضدَّيْنِ مُجتمِعانِ.

- **لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ.**

حَوْلَ: اسمها مَبْنيّ على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف تقديرهُ (لا حولَ لنا).

و: حرف عطف.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ.

قُوَّةَ: اسم (لا) مَبْنيّ على الفتح في محلّ نصب.

إلاّ: أداة حصر مُلغاة.

باللهِ: جار ومجرور مُتعلّقان بخبر (لا) المحذوف.

- **لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ.**

ضدّين: اسم (لا) مَبْنيّ على الياء لأنه مثنى في محل نصب.

مجتمعان: خبر (لا) مَرْفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

2- منصوباً : **وذلك** إذا جاءَ:

أ- مُضافاً: نحو ¬ - لا طالبَ جامعةٍ مُرتاحٌ.

- لا كريمَ يدٍ مذمومٌ.

- **لا: نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ).**

طالبَ+كريمَ: اسم (لا) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مُضاف.

جامعةٍ + يدٍ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مُرتاحٌ + مذمومٌ: خبر (لا) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب- شبيهاً بالمضاف: نحو: ¬ - لا طائعاً والديه مغضوبٌ.

- لا كريماً خُلُقُهُ مكروهٌ.

- لا صادقاً وعدُهُ منبوذٌ.

· لا: نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ).

طائعاً: اسم (لا) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والديْهِ: مفعول به لاسم الفاعل (طائع) مَنْصوبٍ وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّي، وحُذفت النون للإضافة، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ بالإضافة.

مغضوبٌ: خبر (لا) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

· لا: نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ).

كريماً + صادقاً: اسم (لا) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خلُقُهُ: فاعل للصفة المشبَّهة (كريماً) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

· وعدُهُ: فاعل لاسم الفاعل (صادقاً) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بالإضافة.

مكروهٌ + منبوذٌ: خبر (لا) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دخول (ما) الكافّة (الزائدة) على الأحرف المشبّهة بالفعل:

- تدخل (ما) على إنّ وأخواتها ← إِنّما، أَنّما، لكنّما، ليتما، لعلّما، كأنّما.

- فإذا دخلت عليها فإنّها تكفّها عن العمل فلا تنصب الاسم بعدها.

- ويُعرَبُ الاسم بعدها مُبتدأً وخبراً. أمّا هي فتُعرَب: كافّة مكفوفة عن العمل. نحو:

- إنَّ العُمرَ ساعةٌ ← إنّما العُمرُ ساعةٌ.

- كأنَّ العُمرَ زائلٌ ← كأنّما العُمْرُ زائلٌ.

· إنّما + كأنّما: كافّة مكفوفة عن العمل.

العُمرُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ساعةٌ + زائلٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة : **يجوز في الحرف** (ليت) الإعمال والإهمال في حال دخول (ما) عليها. نحو:

ليتما الزمانُ يعود. (الزمانُ: **مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره).**

أو: **ليتما الزمانَ** يعودُ. (الزمانَ: **اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).**

التركيب (ليتَ شِعْري)

هذا التركيبُ قديمٌ وشائعٌ جداً ولا يليهِ إلاّ جُملةٌ استفهامية. نحو:

- ليتَ شِعْري هل أنتَ كئيبٌ؟

وكلمة (شِعْري) في هذا التركيب تعني (عِلمي) ويكون إعراب هذا التركيب كالآتي:

- **ليتَ: حرف مُشبّه بالفعل.**

شِعري: اسم ليت مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.

وخبر ليتَ محذوف تقديره: حاصلٌ. والتقدير: (ليتَ شِعْري حاصلٌ).

هل: حرف استفهام.

أنتَ: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

كئيبٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(هل أنت كئيبٌ): جملة اسميّة في محلّ نصب مفعول به للمصدر (شِعري).

اللام المُزَحْلَقَة ولام الابتداء:

- اللام المزحلقة: هي لامٌ زائدةٌ مفتوحةٌ، تُفيد معنى التوكيد فقط، ولا تؤثّر في إعراب الاسم بعدها. وتدخل هذه اللامُ على اسم إنَّ إذا كان خبرها شبه جملةٍ مُتقدَّما على اسمها. نحو ¬ إنَّ من البيانِ لسحراً.

- أو تدخل على خبرها. وسُمّيتْ بالمُزَحْلَقَةِ لأنّ الأصل فيها أن تدخل على المبتدأ، فلمّا جاءت (إنَّ) قبلها دفعتها واحتلّت مكانها في الجملة فتزحلقت اللام من المبتدأ إلى الخبر، ولذلك سُمِّيَتْ (المُزَحْلَقة). نحو:

- إنَّ همومَنا لزائلةٌ.

- إنَّكَ لميِّت وإنَّهم لميّتون.

- **إنّ: حرف مُشبَّه بالفعل.**

هومَنا: اسمها مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.

لزائلةٌ: اللام لام المزحلقة. زائلةٌ: خبر (إنَّ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **إنَّكَ: إنّ حرف مُشبّه بالفعل، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ نصب اسمها.**

لمَيِّتٌ: اللام لام المزحلقة. ميتٌ: خبر إنّ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إنَّهم: إنَّ حرف مُشبّه بالفعل، و(هم): ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب اسمها.

لميّتون: اللام لام المزحلقة. ميتون: خبر إنَّ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مُذكّر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

تخفيف (إنَّ، أَنَّ، كأنَّ، لكنَّ):

إذا خُفِّفَتْ هذه الأدوات وأصبحت: (إنْ، أنْ، كأنْ، لكِنْ) فإنَّها تخضع لقواعد جديدة:

1- تخفيف إنّ : إذا خُفِّفتْ (إنَّ) وأصبحتْ (إنْ) فإنّها:

- تُصبح لاغيةً لا عمل لها إذا دخلت على جملة فعلية.

- الغالب أن تلغى ونادراً ما تعمل إذا دخلت على جملة اسمية.

- ومتى خُفِّفتْ وأُهمِلَتْ وجب أن يقترن خبرها باللام المزحلقة. وتسمى هنا (اللام الفارقة) لا اللام المزحلقة، وذلك لأنّها توضع للتفرقة بين (إنْ) المخفَّفَة من (إنَّ) وبين (إنْ) النافية التي بمعنى (ما). نحو:

- إنْ مُجاهدٌ لصديقٌ.

- إنْ نظنُّكَ لمنَ الكاذبين.

2- تخفيف (أنَّ، كأنَّ) : إذا خُفِّفَتْ هاتان الأداتان وأصبحتا (أنْ، كأنْ) لم يبطل عملهما.

- ولكن في هذه الحالة اسمهما ضميرٌ محذوفٌ يُسمّى (ضمير الشأن).

- **ويكون خبرهما**: الجملة التي تأتي بعدهما. نحو: كبِرنا كأنْ قد تعِبْنا.

- **كبِرنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بـ (نا) الدالة على الفاعلين، و(نا) ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.**

كأنْ: حرف مُشبَّه بالفعل مُخَفَّف من (كأنَّ). واسمه ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: (كأنَّنا).

قد: حرف تحقيق.

تعبْنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بـ (نا) الدالة على الفاعلين. و (نا) ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

(تعبنا): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر كأنْ.

3- تخفيف لكنَّ : تُخفَّف فتصبح (لكِنْ) ويبطل عملها، وتُعرَب: حرف استدراك. نحو: أنا مُشتاقٌ لكِنْ روحي جريحةٌ.

- **أنا: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.**

مُشتاقٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لكنْ: حرف استدراك لا عمل له.

رُوحي: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

جريحةٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* * *

الفِعْلُ الماضي

تعريفه:

الفعل الماضي: هو كلمةٌ تدلُّ على عملٍ ما حدث في الزمن الماضي، نحو: جمَعَ، نامَ، حزنَ... وهو مَبْنيّ دائماً.

بناؤه:

يبنى الفعل الماضي:

1- عل‍ى الفَتْح :

- إذا لم يتصل به شيء، نحو: تحطَّم

- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو: درسَتْ

- إذا اتصلت به ألف الاثنين، نحو: درسَا

- إذا اتصلت به (نا) الدالّة على المفعولين، نحو: علَّمَنا.

- **تحطّم: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**
- **درسَتْ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.**
- **درسَا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، وألف الاثنين ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.**

- علَّمَنا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

2- عل‍ى السكون :

- إذا اتصلتْ به نون النسوة، نحو: درَسْنَ.

- (نا) الدالّة على الفاعلين، نحو: كتبْنا.

- تاء الفاعل المتحرّكة (تُِ)، نحو: أخذْتُ، أخذْتَ، أخذْتِ.

- **درسْنَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.**
- **كتبْنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بـ (نا) الدالّة على الفاعلين، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.**
- **أخذْتُِ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بتاء الضمير المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على (الضم، الفتح، الكسر) في محل رفع فاعل.**

3- عل‍ى الضمّ :

- إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: فهمُوا، درسُوا.

- **فهمُوا + درِسُوا: فِعْل ماضٍ مَبْنِيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنِيّ على السكون في محلّ رفع فاعل. والألف: فارقة.**

الفعل المُضَارِع

تعريفه:

الفعل المضارع: هو كلمة تدلُّ على عملٍ يحدث في الزمن الحاضر، نحو: يعلِّم، يشرحُ، يدرسُ، يكتبُ ..

حالات مجيئه:

يأتي الفعل المضارع:

1- مُعْرَباً: أي مرفوعاً أو مجزوماً أو منصوباً.

2- مَبْنِيًّا: يُبنى على السكون أو على الفتح.

أ- الفعل المضارع المرفوع :

- **يُرفَع الفعل المضارع بالضمّة إذا لم يُسْبَق** بحرفٍ ناصبٍ أو جازمٍ، نحو: يحملُ.

- **يحملُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

* مُلاحَظَة : إذا جاء الفعل المضارع معتلّ الآخر فإنَّ الضمّة لا تظهر على آخره، وإنّما تقدَّر تقديراً. نحو: يبقى، يرمي.

- **يبقى: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف للتعذّر.**
- **يرمي: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثّقل.**

- **وكذلك يُرفَع المضارع بثبوت النون إذا كانَ من الأفعال الخمسة.**

والأفعال الخمسة: هي كل فِعْل مُضَارِع اتصلت به:

(**ألف الاثنين، أو واو الجماعة**، أو ياء المؤنّثة المخاطَبة)

والأفعال الخمسة تُصاغ من أيّ فِعْل مُضَارِع في اللغة العربية فقط بإضافة هذه الضمائر إلى آخر الفعل مع نونٍ بعدها. نحو:

يدرسُ	يكتبُ	يحبُّ
يدرسون، تدرسون	يكتبون، تكتبون	يحبّون، تحبّون
يدرسان، تدرسان	يكتبان، تكتبان	يحبّان، تحبّان
تدرسين	تكتبين	تحبّين

- **يحبّون + تحبّون: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنِيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.**

- **يُحبّان + تَحبّان: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.**
- **تُحبّين: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.**

ب- <u>الفعل المضارع المنصوب</u> **: يُنصب المضارع إذا سُبق بأحد الأحرف الناصبة الآتية:**
(أنْ + لنْ + كيْ).

- **وتكون علامة نصب الفعل المضارع صحيح الآخر** الفتحة الظاهرة على آخره.

نحو: **- يجب أنْ تدرسَ كي تنجحَ.**

- **أنْ: حرف ناصب.**

تدرسَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كي: حرف ناصب.

تنجحَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ «كي» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- وكذلك الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء علامة نصبه ¬ الفتحة الظاهرة. نحو:

- لن أرسوَ في مرافئ حبِّك.

– لن أرميَ الحقَّ عليكَ.

- **لن: حرف ناصب.**

أرسوَ: فعل مضارع مَنْصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقدير أنا.

- **أرميَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقدير أنا.**

- أما المضارع المعتلّ الآخر بالألف فعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف.
نحو: لن أبقى معك بعد اليوم.

- **لن: حرف ناصب.**

أبقى: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

- وأخيراً: علامة نصب الأفعال الخمسة حذف النون من آخرها. نحو:

- اتقوا الله كي تدخلوا الجنَّة.

- **كي: حرف ناصب.**

تدخلوا: فِعْل مضارع مَنْصوب بـ «كي» وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل. والألف فارقة.

* <u>مُلاحَظَة</u> : يُنصب الفعل المضارع بـ «أن» المضمرة:

1- بعد لام التعليل. نحو: درسْتُ لأنالَ أعلى الدرجاتِ.

- لأنالَ: اللام لام التعليل.

أنالَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

2- بعد حتّى. نحو: قاتِلْ حتّى تنتصرَ.

- حتّى: حرف غاية وجرّ.

تنتصِرَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بأن المُضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

3- بعد فاء السببيّة. نحو: لا تكنْ ليِّنا فتُعصَرَ.

- فتُعصَرَ: الفاء فاء السببيّة.

تُعصَرَ: فِعْل مُضَارِع مَبْنِيّ للمجهول مَنْصوب بأن المضمرة بعد فاء السببيّة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

4- بعد واو المعيّة المسبوقة إمّا بنفي أو طلب (أمر أو نهي). نحو قول الشاعر:

لا تنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ   عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

- الواو: واو المعيّة (حرف عطف).

تأتيَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ (أن) المضمرة بعد واو المعيّة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

5- بعد لام الجحود المسبوقة بكونٍ منفيّ. نحو: ما كنْتُ لأَخونَ العهدَ بيننا.

- لأَخونَ: اللام لام الجحود.

أخونَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ (أن) المضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

ج- الفعل المضارع المجزوم : **يُجزَمُ الفعل المضارع إذا سُبقَ بأحد الأحرف الجازمة الآتية:** (لمْ، لـمَّـا، لام الأمر، لا النّاهية).

- وتكون علامة جزم المضارع صحيح الآخر السكون. نحو: لمْ أذهبْ.

- لمْ: حرف جازم.

- أذهبْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

- أمّا علامة جزم المضارع المعتلّ الآخر (ا – ى – و – ي) فهي حذف حرف العلّة من آخره. نحو: - لمْ أسعَ إليكَ.

– لترمِ الأمرَ وراءَكَ.

– لا تدعُ مع اللهِ إلهاً آخرَ.

- لم: حرف جازم.

أسعَ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره (ى). والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

- **لترمِ: اللام لام الأمر.**

ترم: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ(لام الأمر) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره (و). والفَاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

- **لا: ناهية جازمة.**

تدعُ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره (و). والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ـ وأخيراً: علامة جزم الأفعال الخمسة حذف النون من آخرها. نحو:

ـ لِتَتّقوا اللهَ في أفعالِكم.

ـ لا تَحزني فاللهُ معكِ.

- **لتتّقوا: اللام لام الأمر.**

تتّقوا: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

- **لا: ناهية جازمة.**

تحزني: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنّثة المخاطبة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

د- <u>الفعل المُضارع المَبْنيّ</u> : يُبنى الفعل المضارع:

1- على السكون ¬ إذا اتصلت به نون النسوة. نحو:

ـ نساؤنا يتفوّقْنَ على الرجالِ بالذّكاء.

- **يتفوَّقن: فِعْل مُضَارِع مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.**

2- على الفتح ¬ إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. نحو:

ـ لا تؤجِّلَنَّ عملَ اليومِ إلى الغدِ.

ـ لأُقاتِلَنْ حتى آخرِ رمقٍ.

- **لا: ناهية جازمة.**

تؤجِّلنَّ: فِعْل مُضَارِع مَبْنيّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد الثقيلة لا محلّ لها من الإعراب، والفعل في محلّ جزم بـ(لا)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

فِعْـلُ الأَمْـر

تعريفه:

الأمرُ: هو ما دلّ على طلب الفعل من مُخاطَب أمامك، وذلك من دون أن يُسبَق بلام الأمر.
نحو: اكتبْ – قاتِلْ – دافعْ – شاركْ ...

بناؤُه:

فِعلُ الأمر مَبْنيّ دائماً ، ويكون بناؤه:

1- على السكون :

أ- إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء. نحو: ادرُسْ.

- **ادرُسْ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.**

ب- إذا اتصلت به نون النسوة. نحو: ادرسْنَ.

- **ادرسْنَ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.**

2- على الفتح : إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. نحو:

- احكمَنَّ بالعدلِ.

– ادرسَنْ بشكلٍ جيِّدٍ.

- **احكمَنَّ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد لا محلّ لها من الإعراب.**
- **ادرسَنْ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب.**

3- على حذف حرف العلّة : **إذا كان معتلّ الآخر (ا – ى – و – ي)**. نحو:

- ارجُ اللهَ. **– ارتقِ بالعلمِ.** **– اسعَ للمعالي.**

- **ارجُ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلّة (و) من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.**
- **ارتقِ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلّة (ي) من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.**
- **اسعَ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلّة (ى) من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.**

4- على حذف النون من آخره : إذا كان مُضارعه من الأفعال الخمسة.

أي: إذا اتصلت بآخر الأمر ¬ ألف الاثنين نحو: شَارِكا.

أو واو الجماعة نحو: شَارِكوا.

أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو: شَارِكي.

- **شارِكا + شارِكوا + شارِكي: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، و(ألف الاثنين / واو الجماعة / ياء المؤنثة المخاطبة)**

ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

الفِعْلُ المَبْنيّ للمعلومِ والفِعْلُ المَبْنيّ للمَجْهول

الفعلُ المَبْنيّ للمعلوم:

هو الفعل الذي عُرِفَ فاعلُه سواءً أكان:

ـ اسماً صريحاً. نحو: دعا المؤمِنُ ربَّهُ.

- **المؤمنُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

ـ أم ضميراً مُتَّصِلاً. نحو: كرِهْتُ الخيانةَ.

- **كرِهْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محلّ رفع فاعل.**

ـ أم ضميراً مستَتِراً. نحو: أُحبُّ اللهَ.

- **أحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.**

الفعلَ المَبْنيّ للمجهول:

هو الفعل الذي لم يُعرَف فاعله ويكون مجهولاً، فيحلُّ مكانَه (نائب الفاعل). نحو: حُطِّمَ الحبُّ.

- **حُطِّمَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ للمجهول مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

  الحبُّ: نائب فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بـنــاؤه:

ـ يُبنى الفعل الماضي للمجهول بضمّ أوله وكسر ما قبل آخره. نحو: **كُسِرَ – فُتِحَ – قُتِلَ – سُمِعَ –حُوكِمَ...**

- **كُسِرَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ للمجهول (ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخرِه) مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

ـ ويُبنى الفعل المضارع للمجهول بضمِّ أوّله وفتح ما قبل آخره. نحو: يُعلَنُ – يُفْتَحُ – يُكْتَبُ – يُرْسَلُ – يُستباحُ...

- **يُعْلَنُ: فِعْل مُضَارِع مَبْنيّ للمجهول (ضُمَّ أوّله وفُتِحَ ما قبل آخره) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

الفِعْل اللازِم والفِعْل المُتَعَدّي

يُقسَم الفعل التامّ إلى قسمين: **1- فعل لازم**

2- فعل مُتَعدٍّ

الفعل اللازِم:

هو الفعل الذي يكتفي بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعولٍ به لإتمام معنى الجملة. نحو:

- بدأ الطغيانُ في الاندحارِ.

- سافرتُ إلى السّعودية.

- أنامُ بعد صلاةِ العشاءِ.

- فالأفعال: (بدأ، سافر، أنام) أفعالٌ لازمة لم تحتجْ إلى مفعول به لإتمام معنى الجملة بل اكتفت بوجود الفاعل: (الطغيانُ، التاء المتحركة (تُ)، الضمير المستتِر وتقديره أنا).

الفعل المُتَعَدّي:

هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله وإنّما يحتاج إلى مفعولٍ به لإتمام معنى الجملة التي تبقى ناقصةً بدونه. نحو:

- دعوتُ اللهَ ليلاً.

- زرتُ المسجدَ الحرامَ.

- أحبُّ اللهَ .

- فالأفعال: (دعوتُ، زرتُ، أحبُّ) أفعالٌ متعدّية احتاجت إلى مفعولٍ به لإتمام معنى الجملة ولم تكتفِ بفاعلها.

- وتنقسم الأفعال المتعدّية إلى ثلاثة أقسام:

1- أفعال تتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ ¬ دعا المؤمنُ ربَّه .

(1)

2- أفعال تتعدّى إلى مفعولين ¬ سألتُ اللهَ العفوَ .

(2) (1)

3- أفعال تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل ¬ أرى الطالبُ الأستاذَ التجربةَ ناجحةً .

(3) (2) (1)

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلُهُما مبتدأ وخبر

- تُقسم الأفعالُ التي تتعدّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر إلى ثلاثة أقسام:

1- أفعال الظنّ:

هي أفعالٌ تفيد رجحان وقوع الفعل.

وأشهرها: ظنَّ – حَسِبَ – خالَ – زَعَمَ – عَدَّ – جحا – هَبْ. نحو:

- ظَنَنْتُ الحبَّ رائعاً **.**

- حَسِبْتُ الحقَّ ضائعاً **.**

- **ظَنَنْتُ + حسبْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِلٍ مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

الحبَّ + الحقّ: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رائعاً + ضائعاً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة : قد يأتي المفعول به الثاني جملةً اسمية أو فعلية. نحو:

- خِلْتُ الحبَّ (لا ينتهي).

- ظَنَنْتُ النبعَ (ماؤه لا ينضبُ).

- **الحبَّ + النبعَ: مفعول به أول مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

(لا ينتهي): جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (خالَ).

(ماؤه لا ينضبُ): جملة اسمية في محلّ نصب مفعول به ثانٍ للفعل (ظنَّ).

2- أفعال اليقين:

هي أفعالٌ تدلّ على الاعتقاد الجازم بالأمر.

وهي: عَلِمَ – وجد – ألفى – درى – رأى (القلبية) – تَعَلَّمَ – أيقنَ – علَّمَ.

نحو: **- (علَّمَ الإنسانَ ما لمْ يعلمْ)**

- وجدتُ الحبَّ عِلماً قيِّما.

- رأيتُ العمرَ زائلاً.

- **علَّم: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.**

الإنسانَ: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.

لمْ: حرف جازم.

يعلمْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

- **وجدْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل.**

الحبَّ: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عِلماً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قيِّما: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

- **رأيْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

العمرَ: مفعول به أول مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

زائلاً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

*** مُلاحَظَة : نقصد بقولنا (رأى) القلبية : أنّ الرؤية ليست بصرية تعتمد على العين وإنما على القلب فالرؤية قلبية. نحو:**

- رأيْتُ الظُّلْمَ ظُلُماتٍ.

- فالرؤية هنا لا تعتمد على العين المجرّدة وإنما على القلب.

- أمّا إذا جاءت (رأى) بصرية وليست قلبية فلا تتعدّى إلى مفعولين. نحو: رأيتُ أستاذي في المسرحِ.

· **رأيْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

الظُّلمَ: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ظُلُماتٍ: مفعول به ثانٍ للفعل (رأى) مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنّث سالم.

· **أستاذي: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.**

* مُلاحَظَة 1 : **وأيضاً كأفعال الظنِّ فإنَّ المفعول به الثاني يأتي جملةً فعليّة أو جملة** اسميّة. نحو:

- وجدْتُ الاستقامةَ (تُوصِلُ) إلى برّ الأمان.

- وجدْتُ الاستقامةَ (طريقُها آمِنٌ).

· **الاستقامةَ: مفعول به أول مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

(تُوصِلُ): جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ.

(طريقُها آمنٌ): جملة اسمية في محل نصب مفعول به ثانٍ.

* مُلاحَظَة 2 : قد تَسُدُّ (أنَّ واسمها وخبرها) مسدَّ مفعولي أفعال الظنّ واليقين. نحو:

- أيقَنْتُ أنَّ اللهَ عزيزٌ ذو انتقامٍ.

· **أيقنْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل.**

أنَّ: حرف مشبّه بالفعل.

اللهَ: لفظ الجلالة اسم (أنَّ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عزيزٌ: خبر (أنَّ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والمصدر المؤوّل من (أن) وما بعدها سدّ مسدّ مفعولي (أيقنتُ).

3- أفعال التحويل:

هي أفعالٌ تدلُّ على تحويل شيءٍ من حالٍ إلى حالٍ آخر. وأهمّها: صيَّرَ – جَعَلَ – ردَّ – ترَكَ – اتَّخذَ. نحو:

ـ اتَّخذ اللهَ مُحمَّداً حبيباً.

ـ جعلَ المُحامي الباطلَ حقًّا.

ـ صيَّرَ النجَّار الخشبَ مِنْضَدَةً.

- **اتَّخذَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُحمَّداً: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حبيباً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **صيَّرَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

النجُّار: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخَشَبَ: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مِنْضَدَةً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

*** وأخيراً : فإنَّ هذه الأفعال قد سُمِّيَتْ أفعالاً تنصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ذلك لأنّنا إذا جرّدنا المفعول به الأوّل والثاني من الجملة استطعنا أن نؤلِّف منها جملة اسميّة تتألّف من مبتدأ وخبر.**

	ـ ظننْتُ الحقيقةَ مُرَّةً	¬	**الحقيقةُ** مُرَّةٌ.
	م. به1 / م. به2		مبتدأ + خبر
	ـ رأيْتُ الحُبَّ رائعاً	¬	**الحبُّ رائعٌ.**
	م. به1 / م. به2		مبتدأ + خبر
	ـ صيّرْتُ الصِّدقَ شعاري	¬	**الصِّدْقُ** شعاري.
	م. به1 / م. به2		مبتدأ + خبر

الأفعال التي تنصبُ مَفعولَينِ ليسَ أصلهما مبتدأً وخبراً

*** هنالك أفعالٌ تتعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.**

وأشهر هذه الأفعال: أعطى – منح – سأل – كسا – منع – ألبس – لقّن ..

نحو: **ـ سألتُ اللهَ الرِّضا.**

ـ منَحْتُ أحمدَ حُبّي.

ـ لقّنْتُ الخائنَ درساً.

- **سألْتُ + منحْتُ + لقّنْتُ = فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

اللهَ + أحمدَ + الخائنَ = مفعول به أوَّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الرِّضا: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

حُبّي: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جر بالإضافة.

درساً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة : **هذه الأفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً لأنّنا لا نستطيع أن نجعل من المفعول به الأوّل والثاني جملةً اسميةً كأفعال الظنّ واليقين والتحويل، فلا يصحّ في المثال الآتي: لقّنْتُ الخائنَ درساً، أن نقول: الخائنُ درسٌ .. لأنَّ كلاً من المفعول به الأوّل والثاني ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.**

الأفعال التي تنصبُ ثلاثة مفاعيل

* **وهي سبعة أفعالٍ فقط: أعْلَمَ – نبَّأَ – أنْبأَ – أرى – أخْبرَ – خبَّرَ – حدَّثَ.**

نحو: أرى المشرفُ الطالبَ النتيجةَ ممتازةً.

أرى: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر.

المُشرِفُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطالبَ: مفعول به أوّل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النتيجةَ: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ممتازةً: مفعول به ثالث مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة 1 : **الغالب في هذه الأفعال (أنبأ - نبَّأ – أخبرَ – خبَّرَ – حدَّثَ) أن تأتي مَبْنيَّة للمجهول، فيكونُ نائب الفاعل في الجملة هو المفعولَ به الأوّل.**

نحو: - أُخبِرْتُ النَّصْرَ قادماً.

- **أُخْبِرْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ للمجهول (ضُمَّ أوّله وكُسِرَ ما قبل آخره) مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ رفع نائب فاعل.**

النّصْرَ: مفعول به ثانٍ للفعل (أُخبِرْتُ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قادماً: مفعول به ثالث للفعل (أُخْبِرْتُ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة 2 : **أيضاً في الغالب ما تسدُّ (أنّ واسمها وخبرها) مسدَّ المفعولين (الثاني والثالث) لهذه الأفعال. نحو: أُنْبِئْتُ أنَّ الظالمَ مقصومٌ**

· **أنْبِئْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ للمجهول (ضَمَّ أوّله وكَسرَ ما قبل آخره) مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتّاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ رفع نائب فاعل.**

أنَّ: حرف مشبّه بالفعل.

الظالمَ: اسم (أنّ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مقصومٌ: خبر (أنّ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والمصدر المؤّول من أنَّ واسمها وخبرها قد سدّ مسدَّ مفعولي (أُنبِئْت) الثاني والثالث. أمّا المفعول به الأوّل فهو نائب الفاعل الضمير (تُ).

الأفعال النّاقصة

الأفعال النّاقصة: هي أفعالٌ تدخل على الجملة الاسميّة التي تتكوّن من المبتدأ والخبر:

- فترفع الأوّل منهما (المبتدأ) ويُسمّى اسمها.

- وتنصب الثاني منهما (الخبر) ويُسمّى خبرها.

نحو: **الحبُّ مَنْسيٌّ = أصبحَ الحبُّ مَنْسيًّا.**

مبتدأ + خبر   اسمها + خبرها

* وتُقسَمُ الأفعال النّاقصة إلى قسمين: **1- كانَ وأخواتها**

2- كادَ وأخواتها

1- كانَ وأخواتها:

كان وأخواتها أفعالٌ ناقصةٌ عددها ثلاثةَ عشرَ فعلاً:

كانَ – أصبحَ – أضحى – ظلَّ – صار – أمسى – باتَ – ما زالَ – ما انفكَّ – ما بَرِحَ – ما فَتِئَ – ما دامَ – ليس.

- بعضها تامّ التصرّف يأتي في صيغة الماضي والمضارع والأمر:

كان	**أصبح**	**أضحى**	**ظلَّ**	**صارَ**	**أمسى**	**باتَ**
يكونُ	**يُصبحُ**	**يُضحي**	**يظلُّ**	**يصيرُ**	**يُمسي**	**يبيتُ**
كُنْ	**أصبِحْ**	**أضْحِ**	**ظَلَّ**	**صِرْ**	**أَمْسِ**	**بِتْ**

- وبعضُها لا يرِدُ إلاّ في صيغتي الماضي والمضارع:

ما زالَ	**ما انفكَّ**	**ما فَتِئَ**	**ما برِحَ**
ما يزالُ	**ما ينفكُّ**	**ما يفتأُ**	**ما يبرحُ**

°

- وبعضَها لا يرِدُ إلا في صيغة الماضي ولذلك تسمّى بالأفعال الجامدة:

ما دام – ليسَ.

معانيها:

أصبحَ – أضحى – ظلَّ – أمسى – باتَ ¬ تفيد معنى الظرفيّة الزمانية.

ما دامَ – ما زالَ – ما برِحَ – ما فتِئَ – ما انفكَّ ¬ تفيد الاستمرار.

صار ¬ تفيد التحويل.

كان ¬ تفيد حدوث الفعل في الماضي ونفيه في الحاضر.

ليس ¬ تفيد النفي فقط.

عملُها:

هذه الأفعال الناقصة تدخل على الجملة الاسمية المكوَّنة من المبتدأ والخبر:

فترفع المبتدأ ويسمّى اسمها

وتنصب الخبر ويسمّى خبرها

- الحقيقةُ	**مؤلمةٌ**	**=**	**كانتِ**	**الحقيقةُ**	**مؤلمةً**
مبتدأ	**خبر**			**اسمها**	**خبرها**

- **كانتِ: فِعْلٍ ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الأعراب، وحُرِّكتْ بالكسر لالتقاء الساكنين.**

الحقيقةُ: اسمها مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مؤلمةً: خبرها مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أحوال مجيء خبرها:

يأتي خبر كان وأخواتها:

1- اسماً ظاهراً : نحو: **- كانتِ الحياةُ جميلةً .**

- **كانتِ: فِعْلٍ ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، وتاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب وحُرِّكتْ بالكسر لالتقاء الساكنين.**

الحياةُ: اسم (كانَ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جميلةً: خبر (كان) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- جملة فعليّة : نحو: - ظلَّ الكاذبُ (يراوغُ).

- **ظلَّ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

الكاذبُ: اسم (ظلَّ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يراوغُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(يراوغ): جملة فعلية في محلّ نصب خبر ظلّ. والأصلَ (ظل الكاذبُ مُراوغاً).

3- جملة اسميةٍ :

بشرط أن يكون في المبتدأ ضمير مُتَّصِل يعود على الاسم. نحو:

- تظلُّ الأمُّ (قلبُها كبيرٌ).

- **تظلُّ: فِعْل مُضَارِع ناقص مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

الأمُّ: اسم (تظلُّ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قلبُها: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وها: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة.

كبيرٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(قلبُها كبيرٌ): جملة اسمية في محلّ نصب خبر تظلُّ.

4- شبه جملةٍ :

- **إمّا جارًّا ومجروراً** ¬ كانَ حُبُّكَ في قلبي.
- **أو ظرفاً** ¬ كانَ حُبُّكَ بين جوارحي.

- **كانَ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

حُبُّكَ: اسم (كانَ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ بالإضافة.

في: حرف جرّ.

قلبي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جر بالإضافة. والجارّ والمجرور مُتعلِّقان بخبر كان المحذوف.

- **بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والظرف متعلّق بخبر كان المحذوف.**

*** مُلاحَظَة 1 : إذا جاء بعد (ليس) فِعْل مُضَارِع ضميره مؤنّث ولم يتّصل بها ضمير كانت حرف نفي لا عمل لها وليست فعلاً ماضياً ناقصاً. نحو: - ليسَ يريدُ الله بكم العُسْرَ.**

- **ليسَ: حرف نفي.**

يُريدُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*** مُلاحَظَة 2 : غالباً ما يدخل حرف الجرّ (الباء) على خبر ليس فَيُجَرُّ الخبَرُ لفظاً لا محَلاًّ. نحو: - (أليسَ الله بأحكمِ الحاكمين).**

- **أليسَ: الهمزة حرف استفهام.**

ليسَ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

اللهُ: لفظ الجلالة اسم (ليس) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بأحكمِ: الباء حرف جرّ زائد. أحكمِ: اسم مجرور لفظاً مَنْصوب محلاً على أنّه خبر ليس. والأصَلُ (أحكمَ).

الحاكمين: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

2- كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع):

كادَ وأخواتها أفعالٌ ناقصةٌ أيضاً ترفع الاسم وتنصب الخبر مثل كان وأخواتها، ولكنّها تختلف عنها في أنَّ خبرها لا يأتي إلاّ جملة فعلية فعلها مضارع.

نحو: - كادَ الظلامُ ينحدِرُ.

- **كادَ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

الظلامُ: اسم كاد مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ينحدرُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(ينحدر): جملة فعلية في محل نصب خبر كادَ.

أقسامها:

تقسم كاد وأخواتها من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام:

أ- أفعال المقاربة:

وهي (كاد – أوشك). وسُمِّيتْ بهذا الاسم لأنَّ خبرها لم يقع، وإنّما أوشك أو قارب على الوقوع أي (كاد أن يقع ..). نحو: أوشكَ الهمُّ يزولُ.

- ولا ترِدُ أفعال المقاربة (كادَ – أوشكَ) إلاّ في صيغة الماضي والمضارع (يكادُ، يوشكُ). نحو: - يكادُ الظلمُ يموتُ.

- يوشكُ الظلمُ يموتُ.

- أمّا بالنسبة إلى خبرها فلا يأتي إلاّ جملةً فعليَّة فعلُها مضارع، ويجوز أن يقترن بـ (أن) الناصبة. وعند ذلك يكون المصدر المؤوَّل من أنْ والفعل المضارع في محلّ نصب خبر (كاد – أوشك). نحو:

- أوشك الضمير أن يموتَ.

- كادَ الحزنُ أنْ ينجليَ.

- **أوشكَ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

الضميرُ: اسم (أوشكَ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنْ: حرف ناصب.

يموتَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوبٍ بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والمصدر المؤوَّل من أنْ والفعل في محلّ نصب خبر أوشك.

- **كادَ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

الحزنُ: اسم (كادَ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنْ: حرف ناصب.

ينجليَ: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقدير هو. والمصدر المؤوَّل من أنْ والفعل في محلّ نصب خبر كادَ.

ب- أفعال الرجاء:

وأشهرها (عسى) التي لا تأتي إلاّ في صيغة الماضي. وقد سُمِّيتْ بأفعال الرجاء لأنّها تدلّ على رجاء وقوع الخبر، وغالباً ما يُسبَق خبرها بأنْ المصدريّة. نحو:

- عسى اللهُ أن يرْحمَنا.

- عسى: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذّر.

اللهُ: لفظ الجلالة اسم (عسى) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنْ: حرف ناصب.

يرحمَنا: فِعْل مُضَارِع مَنْصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونا ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والمصدر المؤوَّل من (أنْ) والفعل (يرحم) في محلّ نصب خبر عسى.

ج- أفعال الشُّرُوع:

- وقد سُمِّيتْ بأفعال الشروع لأنّها تدلّ على الشروع والبدء في العمل.

- وهي: شَرَعَ، أَخَذَ، بدأَ، جَعَلَ، أنْشأَ، طَفَقَ، هبَّ، قامَ، أقبلَ.

- ولا تردُ إلاّ في صيغة الماضي.

- ويمتنع خبرها من الاقتران بـ (أن) الناصبة. نحو:

- شرعَ العاصي يتوبُ.

- بدأَ الهمُّ يزولُ.

- شرَعَ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

العاصي: اسم (شرع) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.

يتوبُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(يتوبُ): جملة فعليّة في محلّ نصب خبر شرع.

- بدأ: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

الهمُّ: اسم (بدأ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يزولُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(يزولَ): جملة فعلية في محل نصب خبر بدأ.

*** مُلاحَظَة : يجب أن يأتي خبر أفعال الشروع جملة فعلية فقط، وإلاّ أصبحت هذه الأفعال أفعالاً تامَّة وليست أفعالاً ناقصة. نحو:**

بدأ	المطرُ	(يهطلُ)	¬	بدأ	المطرُ	في الهطل
فعل ماض ناقص	اسمها مرفوع	جملة فعلية في محلّ نصب خبر بدأ		فعل ماضٍ تامّ	فاعل مرفوع	جار ومجرور

أسماء الأفعال

*** هي أسماء تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعل، لكنّها لا تأخذ علامته. فهي فقط تنوب عن الفعل في العمل ولا تتأثر بأية عوامل أخرى.**

أقسامها:

1- **أسماء أفعال الماضي : ومنها: شتّان – سُرعان** – هيهات ..

نحو: هَيْهاتَ أنْ تدركني هَيْهاتَ.

- **هَيْهَاتَ: اسم فِعْل ماضٍ بمعنى (بَعُدَ) مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

2- أسماء أفعال المضارع:

ومنها: أُفٍّ – **أوّه** – **آهِ** – **واهاً** – **وا** – **بَخٍ** – **قَدْ** (يكفي) – **قَطْ** – **وَيْ** ...

نحو: - **(وَيْ كأنَّه لا يُفْلِحُ الكافرون).**

- آهِ على عُمرٍ ولّى ولنْ يعودَ

- **وَيْ: اسم فِعْل مُضَارِع بمعنى (أعجبُ) مَبْنيّ على السكون الظاهر على آخره.**
- **آهِ: اسم فِعْل مُضَارِع بمعنى (أتَوَجَّعُ) مَبْنيّ على الكسرة الظاهرة على آخره.**

3- أسماء أفعال الأمر:

وهي كثيرةٌ جداً، ومنها: صَهْ – دونَكَ – آمين – إليكَ – إيهِ – حيَّ – وراءَك – دَرَاكِ – هاكَ – رُوَيْدَكَ – هيْتَ – بله (دعْ) – بَدارِ – هيّا – هَلُمَّ – مكانكَ – عليكَ – عندكَ – مَهْ – نَزَالِ – ها...

نحو: - حذارِ من غضبي.

- إليكَ عنّي.

- حيَّ على الصلاةِ.

- **حذارِ: اسم فِعْل أمْر مَبْنيّ على الكسر معدول عن الفعل (احذرْ) مَبْنيّ على الكسرة الظاهرة على آخره.**
- **إليكَ: اسم فِعْل أمْر بمعنى (تنحَّ) مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

- **حيَّ: اسم فِعْل أمْر بمعنى (أسرِعْ) مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

*** مُلاحَظَة : أسماء الأفعال دائماً مَبْنيّة وتعمل على مسمّاها في التعدّي واللزوم، ولا يجوزُ أن يتقدّم مفعولها عليها. فمثلاً لا يجوز أن نقول: الخيانةَ حذارِ. وإنّما نقول: حذارِ الخيانةَ.**

* * *

المَفْعُـول بِــهِ

المفعول به: هو اسمٌ مَنْصوب يدلُّ على مَنْ وقعَ عليه فعل الفاعل. نحو:

- أحبَّ أحمدُ الخيرَ .

فكما هو مُلاحَظٌ من المثال السابق فإنَّ (الخيرَ) هو الاسم الذي وقع عليه الفعل وهو (الحبُّ).

حالاتُ مجيء المفعول به:

يأتي المفعول به:

1- اسماً ظاهراً ¬ أُحبُّ اللهَ .

· **اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

2- ضميراً مُتَّصِلاً ¬ الضمائر: (ي "ياء المتكلِّم" – هـ "هاء الغائب" – ك "كاف الخطاب" – نا "الدالّة على المتكلّمين").

إذا اتصلت هذه الضمائر بالفعل فإنّها في محلّ نصب مفعول به.

- غمرَتْنِي السَّعادة - غَمَرَتْهُ السعادةُ/ غمرَتْها ..

- غَمَرَتْنا السعادةُ - غَمَرَتْكِ السعادةُ ..

· **غمرَتْني: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلَّ لها من الإعراب والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.**

السَّعادة: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

· **غمرَتْهُ + غمرَتْها: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب، و(الهاء – وها): ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على (الضمّ – السكون) في محلّ نصب مفعول به.**

· **غَمرَتْنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.**

· **غمرَتْكَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على (الفتح – الكسر) في محلّ نصب مفعول به.**

3- ضميراً مُنْفَصِلاً ¬ كلّ ضمائر النصب المنفصلة (إيَّاك ...) وفروعها في محلّ نصب مفعول به (راجع بحث الضمير).

- إيّانا يحتاجُ الوطنُ.

· **إيّا: ضمير نصب منفصل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به مُقدَّم للفعل يحتاج، ونا: لجماعة المتكلِّمين.**

4- جُملةً اسميّة أو فعليَّة ¬ وغالباً ما تأتي بعد القول، أو بعد فعلٍ مُتَعَدٍّ.

- قُلْتُ له: (أحترمُكَ).

· **(أحترمُكَ): جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به. أو: جملة فعلية في محلّ نصب مفعول به.**

- علّمْتُمُ النَّاس (ما التضْحيةُ).

· **عَلَّمْتُم: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل. والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.**

الناسَ: مفعول به أول للفعل (علَّمَ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما: اسم استفهام مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع خبر مُقَدَّم.

التضحيةُ: مُبتدأ مؤخَّر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ما التضحيةُ): جملة اسمية في محلّ نصب مفعول به ثانٍ للفعل (علَّم).

5- مصدراً مُؤَوَّلاً ¬ أَظُنُّ أنَّكَ سَتُلاقي سعيراً.

· **أظنُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.**

أنَّكَ: حرف مُشبَّه بالفعل، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل نصب اسمها.

سَتُلاقي: السينُ مُستقبلية، تُلاقي: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

سعيراً: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(تلاقي سعيراً): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر أنَّ. والمصدر المؤَوَّل من أنَّ وما بعدها سدَّ مسدَّ مَفعولَي (أظنُّ).

6- اسماً موصولاً أو اسم إشارة ¬ فيكون مَبْنيًّا على حسب حركة آخره (راجع بحث الاسم الموصول – اسم الإشارة).

- أحترمُ مَنْ يحترمُ نفسَهُ.

- أحبُّ هذا العملَ.

· **مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.**

· **هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.**

علامة نصب المفعول به:

تكون علامة نصب المفعول به:

أ- الفتحة الظاهرة على آخره إذا جاء اسماً مفرداً.

نحو: - أختارُ الموتَ على العيشِ بذُلٍّ.

· **الموتَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

ب- الياء إذا كان مثنّى أو جمعَ مُذَكَّرٍ سالماً.

نحو: - احتَرَمْتُ الصادِقَيْنِ.

- أُحبُّ الخاشِعين.

· **الصِّادقَيْنِ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.**

· **الخاشِعِين: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.**

ج- الكسرة نيابةً عن الفتحة إذا جاء جمعَ مؤنَّثٍ سالماً.

نحو: - أحترمُ المعلِّماتِ الفاضِلاتِ.

· **المُعَلِّماتِ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنَّث سالم.**

الفاضلاتِ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنّث سالم.

المَفْعُول المُـطْـلَق

المفعول المُطلَق: هو مصدرٌ مَنْصوب يُذكَر بعد فعلٍ من نوعه ليؤكِّدَه.نحو:

- أكرَهُ الكذِبَ كُرهاً كبيراً.

في المثال السابق لفظة (كُرهاً) أتت بعد الفعل (أكره) تأكيداً له. كما أنَّ (كُرهاً) مصدرٌ منصوب. ولذلك:

- **كُرهاً: مفعول مُطلَق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

معاني استخدامه:

<u>يأتي المفعول المطلق في الجملة ليؤدي المعاني الآتية</u> :

1- ليؤكِّدَ الفعل ¬ أُحبُّكَ حُبًّا صادقاً.

2- ليُبَيِّنَ نوعَ الفعل ¬ هجَمْتُ على الظَّالم هُجومَ الوَحْشِ.

3- ليُبَيِّنَ عددَ الفعل ¬ دُرْتُ حولَ الملْعَبِ دَوْرةً واحدةً.

ماذا ينوبُ عن المفعولِ المُطلَقِ؟

ينوبُ عن المفعول المطلق:

أ- اسم المصدر . **نحو** ¬ سلّمْتُ عليهِ سلاماً حارًّا.

- **سلاماً: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (سلام) اسم مصدر وليس مصدراً (المصدر: تسليماً).**

ب- مُرادفُ المصدر . **نحو** ¬ ركَضْتُ هَرْولةً.

جلستُ قعوداً.

- **هرولةً + قعوداً: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

ج- صفة المصدر : **نحو** ¬ **نِمْتُ قليلاً.**

الأصل: نمت نوماً قليلاً، حذفنا المفعول المطلق (نوماً)، ونابت عنه صفته (قليلاً).

- **قليلاً: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

د- كلمتا (كُلّ وبعض) إذا أُضيفتا إلى مصدرٍ من نفس لفظ الفعل . **نحوَ** ¬

- أَسِفْتُ بعضَ الأسفِ.

- أَحْبَبْتُكَ كُلَّ الحُبِّ.

- **بعضَ + كُلَّ: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

هـ- ما دلَ على نوع المصدَر . **نحو ¬ جَلَسْتُ القرفصاءَ.**

· **القرفصاءَ: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

و- ما دلَّ على آلةِ المصدر : **نحو ¬** ضربتُه سوطاً.

· **سوطاً: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

ز- اسم الإشارة . **نحو ¬ جلَسْتُ هذا الجلوس.**

· **هذا: الهاء للتنبيه.**

ذا: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق.

ح- ما دلَّ على عدد المصدر . **نحو ¬ (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً).**

· **اجلدوهم: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف النون من آخره لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع.**

ثمانين: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جلدةً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ط- أداة التشبيه إذا أضيفت له . **نحو ¬** جلَسْتُ مِثْلَ جلوسِكَ.

· **مِثْلَ: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

المصدر النائب عن فعلِه:

قد يُحذَف الفعل من الجملة فيدلُّ المصدر عليه ويكون نائباً عنه وذلك في الأماكن الآتية:

1- **إذا تضمّن المصدر معنى الدعاء : وقد سُمِعَتْ بعض المصادر الدعائيّة عن العرب سمعاً ومنها: (تبًّا لك – بُعداً للظالم – نكساً للمتكبّر – ويحكَ – سُحقاً لكَ –**

ويلَكَ منّي – عذاباً للكاذب – شقاءً للظالم – رحمةً للبائس – تعساً للخائن ...). وكلها مفعول مطلق لفعل محذوف:

· **ويحَكَ: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أحقركَ – ألومكَ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مُضاف، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ جر بالإضافة.**

2- الألفاظ الدارجة . ومنها: (شُكراً – عفواً – لُطفاً – رجاءً – عجباً – حمداً لله – حُباً وكرامةً – سمعاً وطاعةً – سبحانَ اللهِ – أهلاً وسهلاً – معاذَ الله ...)، وكلٌّ هذه الألفاظ مفعولاتٌ مطلقةٌ لأفعال محذوفة.

· **شُكْراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أشكرك) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

3- إذا تضمّن المصدر معنى الأمر . نحو:

فصبْراً في مجالِ الموتِ صبْراً   فما نَيلُ الخلودِ بمُستطاعِ

· **فصبراً: الفاء حسب ما قبلها.**

صبراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (اصبرْ صبْراً) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في مجالِ: جار ومجرور.

الموتِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صبْراً: توكيد لفظيّ لـ(صبراً) مَنْصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فما: الفاء استئنافية، ما: نافية تعمل عمل ليس.

نيْلُ: اسم (ما) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخلودِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بِمُسْتَطاعِ: الباء حرف جرّ زائد. مُستطاعِ: اسم مجرور لفظاً مَنْصوب محلاًّ على أنّه خبرَ (ما).

4- إذا تضمّن المصدر معنى النهي . نحو: صِدقاً لا كَذِباً. أي (لا تكذِبْ وعليكَ بالصِّدْق)

· **صِدقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (اصدِقْ صِدْقاً) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

5- إذا أتى المصدر بعد الاستفهام وتضمّن معنى التوبيخ .

نحو: - **أتطاولاً على حبيبِ اللهِ؟!**

· **أتَطاوُلاً: الهمزة للاستفهام. تطاوُلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أتتطاولُ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

6- هنالك مصادر سُمِعَتْ مُثَنّاة . نحو: (حذاريكَ – دواليْكَ – حنانَيْكَ – لبَّيْكَ – سعدَيْكَ...).

- لبَّيْكَ اللهُمَّ لبَّيْك.

· **لَبَّيْكَ: مفعول مطلق لفعل محذوف مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى، وهو مُضاف، والكاف ضميرٌ مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ بالإضافة.**

المَفْعُـول لأَجْـلِـهِ

المفعول لأجله: هو مصدرٌ قلبيٌّ مَنْصوب يُذكر لبيان سببِ وقوعِ الفعلِ.

ـ ويكونُ جواباً لاسم الاستفهام (لماذا)، نحو: أُصَلّي خَشْيةَ العذابِ.

س: **لماذا أُصلّي؟** ج: خشيةَ ...

· **خَشْيَةَ: مفعول لأجله مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

ـ وكما ذكرنا فهو مصدرٌ قلبي أي من المصادر التي تحملُ معنىً قلبياً كمشاعر الحبّ والفرح والكره والسعادة والازدراء والخوف والخشية... وكلها مشاعر نابعة من القلب. نحو:

ـ أتّقي اللهَ مخافةَ النّار.

ـ أسافرُ حُبًّا بالسَّفَرِ.

· **مخافةَ + حُبًّا: مفعول لأجله مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

*** مُلاحَظَة1 : إذا لم يكن المفعول لأجله مصدراً قلبياً يجب جرّه بحرف الجرّ (اللام) ويُعربُ عندئذٍ: اسماً مجروراً لا مفعولاً لأجله. نحو: جلسْتُ للكتابةِ (وذلك لأنَّ الكتابة ليست مصدراً قلبياً).**

للكتابةِ: جار ومجرور مُتعلِّقان بالفعل جلَسْتُ.

*** مُلاحَظَة2 : يجوز نصب المفعول لأجله أو جرّه بـ (من – اللام) إذا أتى مُضافاً أو مُنَوَّناً. نحو:**

ـ هاجرْتُ طلباً للمالِ ¬ **هاجرتُ لطلبِ المالِ.**

ـ أُصلّي خشيةَ العذابِ ¬ **أصلّي من خشيةِ العذاب.**

· **هاجرْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المُتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

طلباً: مفعول لأجله مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لطلبِ: جار ومجرور مُتعلّقان بالفعل (هاجر).

المالِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

· **أُصلّي: فِعْل مُضارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.**

خشية: مفعول لأجله مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مِنْ خشيةِ: جار ومجرور مُتعلِّقان بالفعل (أصلّي).

العذابِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال مُعرَب: **(يجعلونَ أصابِعَهُم في آذانِهم مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ المَوْتِ).**

- **يجعلونَ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.**

أصابعَهُم: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بالإضافة. والميم علامة الجمع.

في آذانِهم: جارّ ومجرور.

حَذَرَ: مفعول لأجله مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الموتِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المَفْعُـول مَعَـهُ

المفعول معهُ: هو اسمٌ مَنْصوب يُذكر بعد واو المعيّة ليُفيدَ أنّ الفعل الذي أتى قبله قد تمَّ بمصاحبته. نحو: - سِرْتُ والليلَ.

- سَهِرْتُ والقمرَ.

- **سرْتُ + سَهِرْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

الواو: واو المعيّة.

الليلَ + القمرَ: مفعول معه مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

***** مُلاحَظَة1 **: على واو المعية أن تدلّ على المُصاحبة فقط، فهي دائماً بمعنى المصاحبة والاسم بعدها دائماً مَنْصوب على أنّه مفعول معه.**

***** مُلاحَظَة2 **: تختلف واو المعية عن واو العطف في أنَّ واو العطف تقتضي الجمع والاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه. نحو ¬ (المالُ والبنونَ زينة الحياة الدّنيا).**

- **المالُ: مُبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

و: حرف عطف.

البنونَ: اسم معطوف على المال مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه مُلحَق بجمع المذكّر السالم.

زينة: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحياةِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الدُّنيا: صفة مجرورة وعلامة جرِّها الكسرة المقدَّرة على الألف للتعذّر.

المَفْعُول فيهِ (الظَّرْف)

المفعول فيه هو اسمٌ مَنْصوب يدلّ على زمان أو مكان وقوع الفعل. نحو:

- سافرْتُ ليلاً .

- القمرُ بينَ الغيوم.

ليلاً: مفعول فيه ظرف زمان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أقسام الظرف:

يُقسَم الظرف من حيث المعنى إلى قسمين:

1- ظرف الزمان : ويدلُّ على زمان وقوع الفعل. ومن هذه الظروف: ليلاً – فجراً –
شهراً – عصراً – عشاءً – صباحاً – مساءً – يوماً – بُرهةً – سنةً – لحظةً – نهاراً –
ظهراً – **مغرباً...**

- نمتُ ليلاً واستيْقظْتُ صباحاً .

2- ظرف المكان : ويدلُّ على مكان وقوع الفعل. ومن هذه الظروف: أمامَ – خلفَ – بينَ – فوقَ – تحتَ – خلالَ – جانبَ – شمالاً – جنوباً – شرقاً – غرباً – وراءَ – قدَّام – حول – يميناً – **يساراً...**

- جلسْتُ قربَ **الحبيب.**

- سأظلُّ وراءَكَ أحْرُسُكَ .

- مشَيْتُ خلفَ **الأقدار.**

* مُلاحَظَة : **هنالك ظروف يشترك فيها معنى الزمان والمكان وذلك حسب ورودها في الجملة، فسياق الجملة يحدِّدُ معناها. نحو:**

- موعدُنا عنْدَ الساحة .   - موعدُنا عندَ التاسعة .

مفعول فيه ظرف مكان   مفعول فيه ظرف زمان

*** أقسام الظرف من حيث الاستخدام:**

يُقسم الظرف من حيث الاستخدام إلى قسمين:

1- ظرف مُتَصَرِّف : أو يسمى هذا الظرف ظرفاً مُتَصرِّفاً لأنّه يأتي حسب موقعه من الجملة، فمن الممكن أن يأتي ظرفاً، ومن الممكن أن يأتيَ اسماً عادياً فيُعرَب َ**إعرابَ الاسم العادي.**

ومن هذه الظروف:

سنة – ساعة – يوم – مكان – لحظة – شهر- ليل – صباح – وقت – **فجر ...**

- انتظَرْتُكَ ساعةً . ¬ دقّتْ ساعةُ الصِّفْر . – ساعةُ **القرارِ اقتربتْ.**

- جلسْتُ لحظةً . ¬ دنَتْ لحظةُ الفراقِ . – حسِبْتُ لحظة **الوداعِ سهلةً.**

- سافرْتُ يوماً . ¬ أزِفَ يومُ الرحيلِ . – كرِهْتُ يومَ **الرحيلِ.**

- نِمْتُ ليلاً . ¬ ليلُ المُغْتَرِبِ جحيمٌ . – إنَّ ليلَ **العُشاقِ جميلٌ.**

· **انْتظرْتُ + جلَسْتُ + سافرْتُ + نِمْتُ**	=	**فعل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل.**
· **ساعةً + لحظةً + يوماً + ليلاً**	=	**مفعول فيه ظرف زمان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

· **دقّتْ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلَّ لها.**

ساعةُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الصِّفْرِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

· **ساعةُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

· **لحظةُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

- **حسبْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محلّ رفع فاعل.**

لحظةَ: مفعول به أوّل للفعل (حسب) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الوداعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

سهلةً: مفعول به ثانٍ للفعل (حسب) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **يومُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

- **يومَ: مفعول به مَنْصوب للفعل (كره) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

- **ليلُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

المُغترِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

جحيمٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **إنَّ: حرف مُشَبَّه بالفعل.**

ليلَ: اسم إنَّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العُشَّاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

جميلٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- ظرفٌ غيرُ مُتَصَرِّف : وهذا الظرف لا يأتي إلاّ ظرفاً فقط، ومن هذه الظروف: أمامَ – فوقَ – تحتَ – صباحَ مساءَ – حينَ – حيثُ – هُنا – بعدَ – قبلَ – أنّى – بينما – قطُّ – أينَ – أيَّانَ – **بَيْنَا ...**

- أذكُرُكَ صباحَ مساءَ .

- أينَ الخلاصُ؟

- (وفوقَ كلِّ ذي علْمٍ عليمٌ) .

- **صباحَ مساءَ: ظرفٌ مَبْنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب، متعلّق بالفعل (أذكُر).**

- **أينَ: اسم استفهام مَبْنيّ على الفتح في محلّ نصب ظرف مكان، متعلِّق بخبر مُقَدَّم محذوف.**

الخَلاصُ: مبتدأ مؤخَّر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **وفوق: الواو حسب ما قبلها.**

فوقَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

عِلْمٍ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عليمٌ: مبتدأ مؤخَّر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تعليق الظَّرْف:

الظرفُ المنصوب يجب تعليقه، ويُعلَّقُ:

1- **بالفِعْل** ¬ سِرْتُ أمامَ الرَّكْب.

2- **بما يُشبه الفعل** ¬ **أنا** مُسافِرٌ غداً .

3- **بخبرٍ محذوفٍ** ¬ **حسابُ الظالمِ** عندَ اللهِ.

4- **بحالٍ محذوفةٍ** ¬ **أحبُّ القمرَ** بينَ الغيومِ.

5- **بصفةٍ محذوفةٍ** ¬ **رأيْتُ قمراً** بينَ النِّجوم.

- **أمامَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلِّقٌ بالفعل (سرتُ).**
- **غداً: مفعول فيه ظرف زمان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق باسم الفاعل (مُسافر).**
- **عندَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق بخبر محذوف للمبتدأ (حساب).**
- **بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق بحالٍ محذوفة والتقدير: (أحبُّ القمرَ كائناً بين الغيوم).**
- **بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بصفة محذوفة، والتقدير (رأيتُ قمراً كائناً بين النجوم).**

*** مُلاحَظَة : إنَّ الظرفَ في العادة يكون منصوباً، فإذا جاء مَبْنيًّا فإنه يظلُّ مُحافظاً على حركته، ونقول: إنّه مَبْنيّ على (كذا) في محل نصب. نحو:**

- سافرْتُ حيثُ يكثُر الهواءُ النَّقيُّ.

- **حيثُ: مفعول فيه ظرف مكان مَبْنيّ على الضمّ في محلّ نصب.**

المُـنـَــادَى

المُنادى: هو اسمٌ تُنادي صاحبه وتطلبه مُستعيناً بأحد أحرف النداء الآتية:

- **(أ – أي) لنداءِ القريب ¬ أَ عبْدَ اللهِ** – أي أحمدُ.

- **(أيا – هَيَا – آ) لنداء البعيد ¬ أيا مُجاهد – هَيَا أحمدُ** – آ مُلْهَم.

- **(يا) لنداء القريب والبعيد ¬ يا رجلُ – يا** صديقُ.

- **(وا) للنُّدْبة والتفَجُّع ¬** وا مُصيبَتاه ...

أقسام المُنادى:

يُقسَم المُنادى إلى قسمين:

- مُنادى مُعرَبٌ منصوبٌ.

- مُنادى مَبْنيّ على الضمِّ.

1- المُنادى المُعرَب المنصوب:

وهو ثلاثة أنواع:

أ- **المنادى المُضاف** : ويتألّف من المُضاف والمضاف إليه.

نحو: - **أحبُّكَ** يا مُهْجةَ قلبي.

· **أُحبُّكَ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهِرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.**

يا: أداة نداء.

مُهجةَ: مُنادى مضاف مَنْصوب وعلامة نصبِه الفتحة الظاهرة على آخره.

قلبي: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

ب- **المُنادى الشبيه بالمضاف** : وهو المُنادى الذي:

- **رفعَ بعده فاعلاً** ¬ يا عظيماً قلبُهُ.

- **أو رفع بعدَه نائب فاعل** ¬ **يا ممدوحاً كرَمُهُ.**

- **أو نصب مفعولاً به** ¬ يا حاملاً هموماً.

- **أو تعلّق به ظرف** ¬ يا مُغادراً السَّاعة.

- **أو تعلّق به جار ومجرور** ¬ يا ساعياً في الخيرِ.

· **يا عظيماً + يا ممدوحاً + يا حاملاً + يا مُغادِراً: (يا: أداة نداء)، منادى شبيه بالمضاف مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

قلبُهُ: فاعل للصفة المشبّهة (عظيماً) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

· **كرَمُهُ: نائب فاعل لاسم المفعول (ممدوح) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.**

· **هموماً: مفعول به لاسم الفاعل (حامل) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

· **الساعةَ: مفعول فيه ظرف زمان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والظرف متعلق باسم الفاعل (مُغادر).**

· **يا: أداة نداء.**

ساعياً: منادى شبيه بالمضاف مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في الخيرِ: جار ومجرور مُتعلِّقان باسم الفاعل (ساعي).

ج- المُنادى النكرة غير المقصودة : وقد سُمّيتْ نكرة غير مقصودة لأنّها تُنادي أيَّ شخصٍ لا على التعيين بل على التعميم. نحو:

- يا مُهْمِلاً احذَرْ.

· **يا: أداة نداء.**

مُهمِلاً: منادى نكرة غير مقصودة مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

احذَرْ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون الظاهر على آخره.

2- المُنادى المَبْنيّ على الضَمّ:

يُبنى هذا المنادى على الضمّ ولكنه يكون في محلّ نصب على النداء. وهو نوعان:

أ- اسم علم مُفرَد (غير مُضاف). **نحو: يا أحمدُ** – يا مُعتَصِمُ ...

ب- نكرة مقصودة. **نحو: يا صديقُ** – يا فتاةُ ...

· **يا: أداة نداء.**

أحمدُ + مُعتصِمُ: مُنادى مُفرد علَم مَبْنيّ على الضمّ في محلّ نصب على النداء.

· صديقُ + فتاةَ: مُنادى نكرة مقصودة مَبْنيّ على الضم في محل نصب على النداء.

* مُلاحَظَة : كثيراً ما تُحذَف أداة النداء من الجملة، ويجوز هذا. نحو:

- أحمدُ اتّقِ اللهَ.

· أحمدُ: منادى بأداة نداء محذوفة مفرد علم مَبْنيّ على الضم في محل نصب على النداء.

اِتَّقِ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* إعراب لفظ الجلالة :

- يجب أن يُنادى لفظ الجلالة (الله) بحرف النداء (يا): يا أللهُ.

- والأكثر في الدّعاء أن يُحذَفَ حرف النداء ويُعَوَّضَ عنه بميمٍ مُشَدَّدةٍ، وذلك للدلالة على التعظيم والتقديس والإجلال للخالق العظيم. نحو:

- اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ رضاكَ والجنَّةَ.

· يا: أداة نداء.

أللهُ: منادى اسم علم مَبْنيّ على الضم في محل نصب على النداء.

· اللَّهُمَّ: اللهُ: لفظ جلالة مُنادى مفرد مَبْنيّ على الضم في محل نصب، والميم المشدّدة عوضٌ عن أداة النداء المحذوفة (ولا تردُ بغير لفظ الجلالة).

* وأمّا إعراب (رَبِّ): نحو: (ربِّ اغفرْ لي ولوالديَّ):

· ربِّ: منادى مضاف بأداة نداء محذوفة مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف، والياء المحذوفة ضمير مُتَّصِل في محل جرٍّ بالإضافة.

اغفِرْ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

لي: جار ومجرور.

و: حرف عطف.

لوالديَّ: جار ومجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة، والياء ضمير مُتَّصِل في محل جر بالإضافة.

* مُلاحَظَة1 : إذا كان المُنادى المضاف إلى ياء المُتَكلِّم (ي) صحيح الآخر جاز مجيئه على عدّة وجوه:

1- إبقاء الياء ساكنة ¬ يا عِباديْ.

2- فتحها ¬ (يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللهِ).

3- حذفها (للتخفيف) ¬ **(يا عبادِ فاتّقون).**

- **يا: أداة نداء.**

عباديَ: منادى مضاف مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.

الذينَ: اسم موصول مَبْنيّ على الفتح في محل نصب صفة.

أسرفوا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيٌّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

على أنفسهم: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (أسرفوا).

لا: ناهية جازمة.

تقنطوا: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

من رحمةِ: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (تقنطوا).

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- **يا: أداة نداء.**

عبادِ: منادى مضاف مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة.

فاتّقون: الفاء: استئنافية.

اتّقون: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف النون من آخره لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، وحُذِفَتِ الياء وهي مفعول به للتخفيف. والتقدير (فاتقوني).

*** مُلاحَظَة2 : إذا كان المنادى المضاف للياء (أب) أو (أمّ): جاز أن تُقلَب الياء تاءً مفتوحةً أو مكسورةً. نحو:**

يا أبي ¬ يا أبتِ – يا أبتَ.

يا أُمّي ¬ يا أُمّت – يا أُمَّت.

- (يا أبَتِ لا تعبُدِ الشَّيطان):

- **يا: أداة نداء.**

أبتِ: منادى مضاف مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء المنقلبة عن ياء المتكلم ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الكسر في محل جر بالإضافة.

لا: ناهية جازمة.

تعبُدِ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، وحُرِّكَ بالكَسْر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مُستتِر وجوباً تقديره أنتَ.

الشيطانَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* **نداء المعرّف بأل التعريف:**

- الأصل في النداء أن يُنادى الاسم مُجرَّداً من (أل) التعريف.

- ولكن إذا أُريد نداء ما فيه (أل) أُتي قبله بكلمة (أيُّها) للمذكَّر و (أَيَّتُها) للمؤنَّث سواءً أكان المنادى مفرداً، أم مُثنى، أم جمعاً. نحو:

- (يا أَيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارجِعي إلى ربِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً).

- (واتّقوا اللهَ أيُّها المؤمنونَ لعلَّكُم تُفلِحون).

- (يا أيُّها المُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ).

- **يا: أداة نداء.**

أَيَّتُها: منادى مَبْنيّ على الضم في محل نصب على النداء، وها للتنبيه.

النَّفْسُ: بدل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (النفس: اسم جامد).

المُطْمَئِنَّةُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخرها.

ارجعي: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف النون من آخره لأنَّ مضارعَه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

إلى ربِّكِ: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (ارجعي).

راضيةً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

مَرْضيَّةً: حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

- **و: حسب ما قبلها.**

اتّقوا: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف النون من آخره لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أيُّها: منادى بأداة نداء محذوفة مَبْنيّ على الضم في محلّ نصب على النداء، وها: للتنبيه.

المؤمنون: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. (المؤمن: اسم مُشتقّ).

لعلَّكُم: لعلَّ: حرف مشبَّه بالفعل، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محلّ نصب اسمها. والميم علامة الجمع.

تُفلِحون: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

(تفلحون): جملة فعلية في محلّ رفع خبر (لعلّ).

* مُلاحَظَة1 : **بعد (أيُّها – أو – أيَّتُها)**

- إذا جاء الاسم جامداً يُعرَبُ بدلاً ¬ (يا أيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّة...).

- وإذا جاء الاسم مُشتقاً يُعرَب صفةً ¬ (يا أيُّها المُزَّمِّلُ قمِ الليلَ...).

* مُلاحَظَة2 : **إنّ أصل المُنادى (مفعول به) لفعل محذوف تقديره أنادي. نحو:**

يا مُجاهدُ (منادى) ¬ أنادي مُجاهِداً (مفعول به).

التـمـيـيـز

التمييز: هو اسم نكرة مَنْصوب يُذكر توضيحاً لإزالة إبهامٍ قبله في الجملة. نحو:

- شرِبْتُ ليتراً عصيراً .

فكلمة (عصيراً) أتتْ لتوضِّحَ إبهام الكلمة التي أتتْ قبلها وهي (ليتراً) فهي تحمل العديد من المعاني، فقد تكون حليباً أو ماءً أو مازوتاً ...

أنواعه:

التمييز نوعان: 1- تمييز ملفوظ.

2- تمييز ملحوظ.

التمييز الملفوظ :

وهو ما يُلفَظُ به في الجملة ويدلُّ على:

أ- مقدار :

كالموزونات ¬ اشترَيْتُ قنطاراً لحماً .

والمكيلات ¬ شرِبْتُ ليتراً حليباً .

والممسوحات ¬ **بِعْتُ** فدَّانا أرضاً .

والمقياسات ¬ **قَصَصْتُ** مِتْراً قماشاً .

· **لحماً + حليباً + أرضاً + قماشاً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

ب- عدد : نحو:

- قتَلْتُ عشرينَ رجُلاً.

- **(إنّي رَأَيْتُ أحدَ عشرَ كوكباً).**

* تمييز العدد : يكون تمييز العدد:

1- مفرداً منصوباً مع الأعداد من أحدَ عشرَ إلى تسعةٍ وتسعين. نحو:

- **(إنِّي رَأَيْتُ أحدَ عشرَ كوكباً).**

· **إنّي: إنَّ: حرف مشبه بالفعل.**

رأَيْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.

أحدَ عشَرَ: عددٌ مَبْنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به.

كوكباً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- جمعاً مجروراً: مع الأعداد من ثلاثةٍ إلى عشرةٍ. نحو: حَجَجْتُ ثلاثَ حجّات (جاء التمييز «حجّات» جمعاً مجروراً لأنه أتى بعد العدد «ثلاث»).

· **حجّات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.**

3- مفرداً مجروراً مع الأعداد مئة وألف. نحو:

- كتبْتُ مئةَ قصيدةٍ.

- أرسَلْتُ لكَ ألفَ رسالةٍ.

· **قصيدةٍ + رسالةٍ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.**

*** (وكما هو مُلاحَظ في الفقرة 2 + 3 فإنَّ تمييز العدد فيهما يُعربُ مُضافاً إليه لا تمييزاً).**

التمييز الملحوظ :

هو ما لا يُلفَظُ في الجملة، بل يُفهَم من سياق الكلام.

نحو: - امتلأَ الفؤادُ تسامُحاً.

· **امتلأ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

الفؤادُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تسامُحاً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* **مُلاحَظَة** : كما يأتي التمييز :

- بعد اسم التفضيل ¬ - أنا أفضلُ نَسَباً منكَ.

- أنا أكثرُ عِلْماً وأحسنُ خُلُقاً منك.

- بعد كلِّ ما يدلُّ على تعجُّب ¬ - ما أكرمَ مُجاهداً أخاً!

- أكرِمْ بمُجاهدٍ صديقاً!

- للهِ دَرُّكَ عالماً!

- بعد كم الاستفهاميّة ¬ - كمْ قلباً حَطَّمْتَ؟

- بعد كذا ¬ - منَحْتُكَ كذا حُبًّا.

· **أنا: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ.**

أفضلُ + أكثرُ + أحسنُ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نسباً + عِلماً + خُلُقاً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ما: نكرة تامّة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ.

أكرمَ: فِعْل ماضٍ جامدٌ لإنشاء التعجُّب مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما).

مُجاهداً: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(أكرم مُجاهداً): جملة في محلّ رفع خبر (ما).

أخاً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

· **أكرِمْ: فِعْل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجّب مَبْنيّ على السكون الظاهر على آخره.**

بمُجاهدٍ: الباء: حرف جرّ زائد. مُجاهدٍ: اسم مجرور لفظاً مَرْفوع محلاًّ على أنّه فاعل للفعل أعظم.

صديقاً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

· **للهِ: جار ومجرور مُتعلّقان بخبر مقدَّم محذوف.**

دَرُّكَ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عالماً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **كم: اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به مقدّم.**

قلباً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حطَّمْتَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.

- **منَحْتُكَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة ، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل للفعل (منح).**

كذا: اسم مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

حُبًّا: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحَــال

الحال: هو اسمٌ نكرة مشتق مَنْصوب يُذكر لبيانِ هيئة اسم معرفة قبلة يُسمى (صاحب الحال). نحو: - أتى العيدُ كئيباً.

(صاحب الحال) (الحال)

وكما هو واضحٌ من الجملة السابقة: (العيدُ) هو اسم معرفة وهو صاحب هذا الحال (الكآبة) ويُعرَب حسب موقعه من الجملة.

أما الحال (كئيباً) فهو اسم نكرة جاء ليبيِّنَ حالة الاسم الذي قبله (العيد).

شروط مجيء الحال:

يُشترط في الحال:

1- أن يكون نكرةً. نحو: أكره الرجلَ كاذباً.

2- أن تكون مُشتقّة. نحو: عادَ الجنودُ منتصرينَ.

- **كاذباً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.**
- **مُنتصرينَ: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنّها جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.**

أحوال مجيء الحال:

تأتي الحال:

أ- **اسماً ظاهراً** :نحو: - نِمْتُ مُطْمَئِنّاً فاللهُ يحميني.

· **نِمْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل. (والتاء هي صاحب الحال).**

مُطمئِنَّاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يحميني: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو (الله)، والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.

ب- جملة اسمية: يقول الشاعر:

عِشْ عزيزاً أو مُتْ و(أنتَ كريمٌ) **بينَ طعنِ القنا وخفقِ البنودِ**

· **عِشْ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.**

عزيزاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

أو: حرف عطف.

مُتْ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

و: حالية.

أنتَ: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كريمٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(أنت كريم): جملة اسمية في محل نصب حال.

بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طعن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

القنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.

و: حرف عطف.

خفْقِ: اسم معطوف على (طعن) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

البنودِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ج- جملةً فعليةً : نحو ¬ (وجاؤوا أباهم عِشاءَ يبكون).

· **و: حسب ما قبلها.**

جاؤوا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

أباهم: مفعول بِه مَنْصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، و(هم) ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

عِشاءً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلق بالفعل جاء.

يبكون: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

(يبكون): جملة فعلية في محل نصب حال.

* <u>مُلاحَظَة</u> : **لا بدَّ للجملة التي تأتي في محلّ نصب حال من اشتمالها على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط إما أن يكون:**

1- واو الحال: كما في الجملة الاسمية السابقة: أو مُتْ وِ أنتَ كريمٌ.

2- أو الضمير: كما في الجملة الفعلية السابقة: **(وجاؤوا أباهم عِشاءً يبكو ن).**

3- وقد تجتمع الواو والضمير معاً: نحو: سافرنا وِ قلوبنا فرحةٌ.

د- جاراً ومجروراً : نحو ¬ أحبُّ السَّمَكَ في الماء.

هـ- ظرفاً : نحو ¬ أحبُّ العصفورَ بينَ الأغصانِ.

- **أحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.**

السَّمَكَ + العصفورَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في الماء: جار ومجرور متعلّقان بحال محذوفة.

- **بينَ: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بحال محذوفة.**

* <u>مُلاحَظَة1</u> : **الأصل في صاحب الحال أن يأتي معرفة، ولكنّه قد يأتي نكرةً في الأحوال الآتية:**

1- إذا تأخّر صاحب الحال عن الحال. نحو:

جاء باكياً <u>رجلٌ</u> . والأصل: جاءَ الرجلُ باكياً.

2- إذا كان صاحب الحال نكرة موصوفة: نحو:

(فيها يُفرَقُ كلُّ <u>أمْرٍ</u> **حكيمٍ، أَمْراً مِنْ عِنْدِنا).**

3- إذا دلَّ على عمومٍ، وذلك بأن يُسبَق صاحبُ الحال:

أ- **بنفي** ← ما في الساحةِ أحدٌ جالساً.

ب- أو بنهي ← هل عندكَ شريفٌ كاذباً.

ج- أو باستفهام ← كقول الشاعر:

يا صاحِ هلْ حُمَّ عيشٌ باقياً فترى لنَفْسِكَ العُذْرَ في إبعادِها الأمَلا؟

*** مُلاحَظَة2 : يأتي صاحب الحال:**

- اسماً ظاهراً مفرداً ← أُحبُّ الحبيبَ مُخلِصاً.

- أو مثنّى ← جاء الطفلانِ باكيَيْنِ.

- أو جمعاً ← عادَ الجنودُ مُنْتَصِرينَ.

- أو ضميراً مُتَّصِلاً ← نمْنا مُطمئنّين فاللهُ يحمينا.

- أو ضميراً مستتراً ← **عادَ** (هو) إلى وطنهِ سالماً.

*** وكما هو واضح من الأمثلة السابقة فإنَّ الحال في هذه الجمل كلها قد طابقت صاحبها في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، فالحال (كالصفة والخبر) تطابق صاحبها. نحو: أقبلَتِ الفتياتُ مُسْرِعاتٍ.**

- **أقبلتِ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب، وحرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين.**

الفتياتُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. (صاحب الحال).

مُسْرِعاتٍ: حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

* مُلاحَظَة3 : يُعرَبُ صاحبُ الحال حسب موقعه من الجملة، فقد يأتي:

1- فاعلاً ← **مضى** العمرُ حزيناً.

2- أو مفعولاً به ← **أحبُّ** الرجلَ صادقاً.

3- أو مبتدأً ← الصِّدْقُ مبدأُ شعاري.

4- أو خبراً ← **هذا** قلبي بريئاً.

5- أو اسماً مجروراً ← **أُعجِبْتُ** بالصِّدقِ شعاراً.

*** مُلاحَظَة4 : تُقسَمُ الحال إلى:**

- حالٍ مؤكّدة.

- حالٍ غير مؤكّدة.

*** الحال المؤَكَدة : وهي ما أكَدَتْ عاملها نحو:**

- (ولَّيْتُم مُدبِرينَ).

- (ولا تَعْثَوا في الأرْضِ مُفْسِدينَ).

*** أما الحال غير المؤكَّدة** : فهي غير هذين القسمين.

*** مُلاحَظَة5 : الحال أيضاً (كالصفة والخبر) يمكن أن تتعدّد ويبقى صاحبُ الحال واحداً. نحو: - مضى العمرُ حزيناً(1) ، كئيباً(2) ، مُمِلاً(3) ، سريعاً(4) ...**

*** مُلاحَظَة6 : الأصل في الحال أن تكون لفظةً مُشتَقّة كما أوردنا في بداية البحث كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبَّهة. نحو: عُدْتُ منَ السفر حزيناً** (فعيل: صفة مشبّهة) **.**

ولكنَّها قد تَرِدُ جامدةً وذلك:

1- إذا دلّت على تشبيه ¬ كرَّ زَيْدٌ أسداً (أي: مُشبِهاً الأسد).

2- إذا دلّت على ترتيب ¬ سار الجنودُ رَجُلَيْنِ رَجُلَيْن (أي بالترتيب).

3- إذا دلّت على تفاعل ¬ بِعْتُهُ يداً بيدٍ (أي متقايضين) .

*** مُلاحَظَة7 : قد يُحذَفُ صاحبُ الحالِ وعاملها، على شرط أن يكونا مَفْهومَيْنِ من سياق الكلام. نحو:**

س: **كيف أتيْتَ؟** ج: ماشياً .

المُسْتَثْنى بِإلاّ

الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها. نحو:

- فازَ المتسابقون إلاّ متسابقاً.

في هذه الجملة استثنينا متسابقاً واحداً من الفوز، وهذا هو الاستثناء. وهو اسم مَنْصوب كما هو مُلاحَظ يُذكَر بعد أداة الاستثناء (إلاّ) ويُخالف ما قبلها في الحكم أمّا الاسم الذي يأتي قبل (إلاّ) والذي استثنينا منه فيُسمّى (مُستثنى منه).

أركان الاستثناء:

نرى من الجملة السابقة أنّ أركان الاستثناء ثلاثة:

1- المستثن	Ü	**أنفقْتُ** .	**المالَ**	**كلَّه**	**إلاّ**	**مليوناً**

ی منه 2- أداة الاستثنا ء 3- المستثن ى		م. منه أداة الاستثناء مستثنى

- **أنفقْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

المالَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كُلَّهُ: توكيد معنويٌّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

إلاّ: أداة استثناء.

مَلْيوناً: مستثنى بإلاّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أنواع الاستثناء:

للاستثناء ثلاثة أنواعٍ:

1- استثناء تامّ مُثبَت:

- وفيه تكون أركان الاستثناء الثلاثة مُستوفاةً (المستثنى منهُ + أداة الاستثناء + المُستثنى بإلاّ).

- نحو: حضرَ المدعُوُّونِ الحفلةَ إلاّ مُجاهداً .

مُستثنى منه(1) أداة الاستثناء(2) المُستثنى (3)

- وهو مُثبَتٌ لم يُسبَق بنفيٍ. ولذلك سُمِّيَ استثناءً تامًّا مُثبتاً.

- وهذا النوع من الاستثناء يُعرب فيه الاسم الواقع بعد إلّا مُستثنى بإلاّ منصوب. أمّا المستثنى منه فيُعرَبُ حسب موقعه من الجملة.

- **حضرَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

المدعوُّون: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الحفلةَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلاّ: أداة استثناء.

مُجاهِداً: مُستثنى بإلاّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- استثناء تامّ مَنْفيّ:

- أيضاً سُمِّيَ تامًّا لأنّ أركان الاستثناء الثلاثة كاملةً وتامّة في الجملة.

- ولكنّه منفي لأنه يُسبَق بحرف نفي.

نحو: لم أقرأ الكُتُبَ إلا كتاباً

نفي مستثنى منه(1) أداة الاستثناء (2) مستثنى بإلا (3)

- أما بالنسبة لإعراب هذا النوع من النفي فتجوز فيه حالتان :

1- أن يُعرَب كما إعراب الاستثناء التامّ المثبت فيكون الاسم بعد (إلاّ): (مستثنى بإلاّ منصوباً). والمستثنى منه حسب موقعه من الجملة.

2- أو أن يُعرَب الاسم بعد (إلاّ) بدلاً (مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً) وذلك حسب موقع (المستثنى منه) من الإعراب لأن البَدَل يتبعه في العلامة الإعرابية. نحو:

لم أقرأ الكُتُبَ إلا كتاباً ← إلاّ كتاباً .

حصر مفعول به مستثنى منصوب أداة

بدل منصوب

لم يحضُر المدعوون إلاّ مُحمَّداً ← إلا مُحمَّدٌ .

منصوب فاعل أداة حصر مستثنى

بدل مرفوع

لم ينجح من المتسابقين إلاّ مُحمَّداً ← إلاّ مُحمَّدٍ .

حصر اسم مجرور مستثنى مَنْصوب أداة

بدل مجرور

3- استثناء ناقص منفيّ:

- سُمِّيَ ناقصاً لحذف (المُستثنى منه) من جملة الاستثناء، فقط تُذكر الأداةُ والمستثنى بإلاّ.

- وأيضاً هو منفيّ لأنّه يُسبَق بحرف نفيٍ.

نحو: لا أُحبُّ إلاّ العيشَ بسلامٍ.

أداة مستثنى

استثناء(1) بإلاّ (2)

ـ وكما هو ملاحظٌ من الجملة السابقة فالمستثنى منه محذوف من الجملة، أمّا الاسم الواقع بعد إلاّ وهو (المستثنى بإلاّ) فيُعرَب حسب موقعه من الجملة، و(إلاّ): تعرَبُ أداة حصرٍ، لا أداة استثناء. نحو:

ـ ما في الفؤادِ إلاّ اللهُ.

ـ لا يعلو إلاّ صوتُ الحقِّ.

ـ لا أُقدِّسُ إلاّ الأمَّهاتِ.

ـ ما كانتِ الحياةُ إلاّ سراباً.

ـ لم يُقْتَل إلاّ الظالمون.

- **ما: نافية لا عمل لها.**

في الفؤادِ: جار ومجرور مُتعلِّقان بخبر مقدم محذوف.

إلا: أداة حصر.

اللهُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **لا: نافية لا عمل لها.**

يعلو: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.

إلاّ: أداة حصر.

صوتُ: فاعل للفعل (يعلو) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحقِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- **لا: نافية لا عمل لها.**

أقدِّسُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

إلاّ: أداة حصر.

الأمِّهات: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

- **ما: نافية لا عمل لها.**

كانتِ: فِعْل ماضٍ ناقِص مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلَّ لها من الإعراب وحُرِّكتْ بالكسر لالتقاء الساكنين.

الحياةُ: اسم كان مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلاّ: أداة حصر.

سراباً: خبر كان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **لم: حرف جازم.**

يُقتَلْ: فِعْل مُضَارِع مَبْنيّ للمجهول مَجْزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

إلاّ: أداة حصر.

الظالمونَ: نائب فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الاسْتِثْنَاء بـ (غَيْر - سِوَى)

*** غير** – سوى:

- هما أداتان اسميّتان تدلاّن على الاستثناء.

- ويأتي الاسم بعدهما مجروراً بالإضافة. نحو: لا أريدُ سوى الشعورِ بالحنان.

حكمهُما في الإعراب:

حكمُ (غير – سوى) في الإعراب كحكمِ الاسمِ الواقع بعد إلاّ. أيْ: يُعرَبان كما يُعرَبُ الاسمُ بعدّ إلاَّ.

1- إذا كانت جملة الاستثناء تامّة مُثبتة فإنَّ (غير – سوى) تُعرَبان مُستثنى منصوباً. نحو:

- نجحَ الطلاَّب غيرَ طالبٍ.

- نجحَ الطلاَّب سوى طالبٍ.

- **نجحَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.**

الطلاَّب: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غيرَ: مستثنى مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **سوى: مستثنى مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر.**

طالبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

2- إذا كانت جملة الاستثناء تامّة منفية جاز فيهما - كالمستثنى بإلاّ - الوجهان الآتيان:

- **إمّا أن تُعرَبا مستثنى منصوباً** ¬ ما أكلْتُ من الطعامِ سوى الفاكهةِ.

- **أو أنْ تُعرَبا** بدلاً (مرفوعاً، منصوباً، مجروراً) ¬ ما أكلتُ من الطعامِ غيرِ الفاكهةِ.

- **سوى: مستثنى مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.**
- **غيرِ: بدل مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.**

3- أما إذا كانت جملة الاستثناء منفية ناقصة (استثناء ناقص منفي) فإنَّ (غير – سوى) تُعربان حسب موقعهما من الجملة. نحو:

- ما أحبَبْتُ سوى مُجاهدٍ.
- ما في قلبي غيرُ اللهِ.

- **ما: نافية لا عمل لها.**

أحبَبْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.

سوى: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

مُجاهدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- **ما: نافية لا عمل لها.**

في قلبي: جار ومجرور مُتعلِّقان بخبر مقدم محذوف.

غيرُ: مبتدأ مؤخر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الاسْتِثْناءُ بـ (خلا – عدا – حاشا)

* (خلا – عدا – حاشا) :

- **تفيد هذه الكلمات معنى الاستثناء، غير أنّها أفعال ماضية عادية وليست أسماء استثناء.**
- **فاعل هذه الأفعال الثلاثة (خلا – عدا – حاشا) ضميرٌ مستتر.**
- **أما الاسم المنصوب بعدها فهو مفعول به. نحو: أحترمُ الجميع خلا المتكبِّرَ.**

- **خلا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.**

المتكبِّرَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة1 : **قد تَسبَقُ (خلا – عدا – حاشا) بـ (ما) المصدرية ولكنها لا تؤثر في إعرابها على الإطلاق. نحو:**

ـ نامَ الأطفال ما عدا مُلهماً.

- **ما: مصدرية.**

عدا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

مُلهماً: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة2 : **إذا جاء الاسم بعد (خلا – عدا – حاشا) مجروراً فعندئذٍ يتحوّل إعرابهما من الأفعال إلى حروف جرٍّ شبيهة بالزائدة. نحو:**

ـ أحترمُ الناس خلا الكذّاب.

- **خلا: حرف جر شبيه بالزائد.**

الكذّاب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

*　　　　*　　　　*

النَّـعْـتُ (الصِّفَة)

النَّعْت: هو اسمٌ تابعٌ لاسمٍ قبله يُسمَّى الموصوف (المنعوت)، أمّا النّعت فيأتي لوصفه. نحو: أحبَبْتُكَ حُبًّا كبيراً.

موصوف   صفة

- وقد سُمِّيَ النعت تابعاً لأنه يتبع المنعوت في:

1- الحركة الإعرابية:

- هذا مؤمنٌ عابدٌ .

- منَحْتُكَ حُبًّا رائِعاً .

- بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.

ففي كل الأمثلة السابقة نجد أنَّ كلاً من الصفة   (عابدٌ – رائعاً – الرحمنِ)

قد تبعتِ الموصوفَ في الحركةِ الإعرابية   (مؤمنٌ – حُبًّا – اللهِ).

2- الإفراد والتثنية والجمع :

- لديَّ عقلٌ كبيرٌ .

- استوهَبْتُ مُصحفَينِ كريمينِ .

- النِّساءُ العربيَّات محترماتٌ .

وكما هو ملاحظٌ من تلك الأمثلة فإن كلاً من الصفة   (كبيرٌ، كريمينِ، العربيّات)

قد تبعت الموصوف في الإفراد والتثنية والجمع   (عقلٌ، مصحفينِ، النساءُ).

3- التذكير والتأنيث:

- أحترمُ إنساناً صادقاً.

- أقدِّسُ أمًّا عظيمةً.

ففي كلٍّ من المثالين السابقين الصفة   (صادقاً – عظيمةً)

قد تبعت الموصوف في حالتي التذكير والتأنيث (إنساناً – أمًّا).

4- التعريف والتنكير:

- الحياة الكريمةُ حقُّنا.

- أفعالٌ قليلةٌ خيرٌ من أقوالٍ كثيرة.

في المثالين السابقين أيضاً الصفة (الكريمةُ – قليلةٌ – كثيرةٌ)

قد تبعت الموصوف في التعريف والتنكير (الحياةُ – أفعالٌ – أقوالٌ).

*** مُلاحَظَة : الاسم الموصوف (المنعوت) يعرب حسب موقعه من الجملة. نحو:**

- منحْتُكَ قلباً بريئاً.

- المؤمنون الصالحون يدخلون الجنَّة.

- إنَّ الحقَ الأبلجَ يعلو ولا يُعلى عليهِ.

· منحْتُكَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

قلباً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بريئاً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

· المؤمنون: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الصالحون: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

يدخلونَ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

(يدخلون): جملة فعلية في محل رفع خبر.

الجنَّة: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

· إنَّ: حرف مشبّه بالفعل.

الحقَّ: اسمها مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأبلجَ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

يعلو: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

لا: نافية لا عمل لها.

يُعلى: فِعْل مُضَارِع مَبْنيّ للمجهول مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

حالاتُ مجيء الصفة (النعت):

تأتي الصفة:

1- اسماً ظاهراً ¬ أملكُ قلباً بريئاً.

2- جملةً فعليَّة ¬ أملكُ قلباً (يسامحُ).

3- جملة اسمية ¬ أملكُ قلباً (دِفْؤه عظيم).

4- شبهَ جملةٍ ¬ أملكُ قلباً بين أضلعي.

¬ أملكُ قلباً من ذهبٍ.

· **أملكُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.**

قلباً: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بريئاً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

· **(يُسامحُ): جملة فعلية في محل نصب صفة.**

· **(دفؤه عظيمٌ): جملة اسمية في محل نصب صفة.**

· **بينَ: مفعول فيه ظرف مكان مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلّق بصفة محذوفة.**

· **مِنْ: حرف جرّ.**

ذهبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور مُتعلّقان بصفة محذوفة.

* <u>مُلاحَظَة1</u> **: يُشترط في الجملة الاسمية والجملة الفعلية التي تقع صفة:**

1- أن يقع المنعوت قبلها نكرة.

2- أن يكون فيها ضمير يعود على المنعوت.

نحو: **ـ منحني اللهُ <u>قلباً</u> (حنانُه كبيرٌ).**

- **منحني الله** قلباً (يغفر) بسرعة.

1) وكما هو ملاحظ فإن المنعوت في الجملتين السابقتين أتى نكرة، فالقاعدة تقول: بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفاتٌ.

2) وأيضاً في كلٍّ من الجملتين السابقتين كان هنالك ضمير يعود على الموصوف، ففي الجملة الأولى الهاء في كلمة (حنانه) ، **وفي الثانية كان الضمير مستتراً تقديره (هو)** يعود على القلب.

- **منحَني: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.**

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قلباً: مفعول به ثانٍ للفعل (منح) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حنانُه: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

كبيرٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(حنانُهُ كبيرٌ): جملة اسمية في محل نصب صفة لـ (قلباً).

- **(يغفر) جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (قلباً).**

* مُلاحَظَة2 **: يجوز أن يتعدّد النعت، والمنعوت واحد. نحو:**

المؤمن يتحلّى بخلقٍ

كريمٍ نَبيلٍ فاضلٍ مُحبَّبٍ ...

(1) (2) (3) (4)

التَّوْكِيد

التَّوْكيد: هو تكرار يُرادُ به تقوية المؤكَّد ورفع احتمال النسيان أو الإنكار أو التردّد. نحو: أكرهُ أكرهُ التملّق.

فعندما كرَّرْت الفعل (أكره) فهذا أكّد شدّة كرهي للتملُّق وقوّى حكمَهُ.

- كما عُدَّ التوكيد من التوابع وذلك لأنّه يتبع الاسم الذي قبله في العلامة الإعرابية. نحو: الله الله نورُ السماواتِ والأرضِ.

- أمّا الاسم الذي يأتي قبل التوكيد فيسمّى (المؤَكّد)، وهو يأتي دائماً معرفة ويُعرَبُ حسب موقعه من الجملة. نحو:

- الحقّ الحقّ أبلجُ.

- **أُحبُّ أُحبُّ اللهَ.**

- **الحقُّ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

الحقُّ: توكيدٌ لفظيٌّ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبلجُ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **أحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.**

أحبُّ: توكيد لفظيّ.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أنواع التوكيد:

1- التوكيد اللفظي : ويُصاغ من تكرار اللفظ نفسه سواءً أكان اسماً أم فعلاً أم جملة أم حرفاً. نحو:

- **الحياة الحياةُ قاسيةٌ ¬ توكيد اسم.**

- **أعشقُ أعشقُ الحرّية ¬ توكيد فعل.**

- **لا لا للذلِّ والعبودية ¬ توكيد حرف.**

- **العلمُ نورٌ العلمُ نورٌ ¬ توكيد جملة اسمية.**

- **سلَّمْتُ أمري لله سلَّمْتُ أمري لله ¬ توكيد جملة فعلية.**

2- التوكيد المعنوي : ويكون باستخدام الألفاظ التالية في جملة التوكيد: (ذات – نفس – عين – جميع – كلّ – كِلا – كِلتا – كافّة – عامّة)، ولكن على شرط أن يتصل بهذه الألفاظ ضمير يعود على المؤكَّد ويطابقه في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، نحو:

- **مضى العمرُ كلُّهُ .**

- **أعدْتُ كتابةَ القصيدةِ نفسِها .**

- **هذا هو الحقُّ عينُه .**

- **التقَيْتُ الناسَ أجمعينَ .**

- **كلُّهُ: توكيدٌ معنويٌّ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.**

نلاحظ أنّ المؤكّد المعنوي «كَلّ»:

1- تبع المؤكَّد وهو العمرُ في الحركة الإعرابية.

2- واتصل به ضمير يعود على المؤكَّد «العمرُ».

· **نفسِها: توكيد معنويٌّ مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره، وها: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة. والمؤَكَّد هو (القصيدة).**

· **عينُه: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير متّصل مبني على الضمّ في محل جر بالإضافة. والمؤَكِّد هو (الحقُّ).**

· **أجمعين: توكيدٌ معنويٌّ مَنْصوب وعلامة نصبه الياءِ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. المؤكَّد هو «الناسَ».**

*** <u>مُلاحَظَة</u> : إن لفظ (أجمعين – جمعاء) من ألفاظ التوكيد المعنوي التي لا تحتاج إلى ضمير يتصل بها كما هو في المثال السابق: «التقيتُ الناسَ أجمعين»، وكقوله تعالى في كتابه العزيز: (فَسَجَدَ الملائِكَةُ كلُّهُمْ أجمعُونَ).**

(2) (1)

وكما هو ملاحظٌ من المثال السابق يجوز أن يأتي توكيدانِ في جملةٍ واحدةٍ. نحو:

أحبُّكَ أكثَرَ من الناسِ كُلِّهِم أجمعين.

(2) (1)

البَــدَل

البَدَل: هو تابعٌ مُمَهِّدٌ له بذكرِ اسمٍ قَبلَهُ غيرِ مقصودٍ لذاتِهِ يُسَمَّى المُبدَل منهُ.

نحو: انتصرَ القائدُ صلاحُ الدّين في حِطِّين.

ـ فالقائدُ في هذه الجملة ليس مقصوداً هو بذاته وإنما المقصود هو (صلاحُ الدين) الذي فسَّر ووضَّحَ الكلمة التي جاءت قبله وهي «القائد».

ـ كما يمكننا أن نحذف كلمة «القائد» ونستعيض عنها بـ «صلاحُ الدين» ومن هنا جاءت تسمية (البَدَل)؛ إذ قالوا: «البدل على حذف المُبدل منه».

ـ والبدلُ يتبع الاسم الذي قبله في العلامة الإعرابية.

ـ أما الاسم الذي قبله فيسمى (المُبْدَل مِنْه) ويُعرَبُ حسب موقعه من الجملة. نحو:

- عادَ الصَّديق أحمدُ.

- ودَّعْتُ الصديق أحمدَ.

- التقيْتُ بالصِّديق مُحمَّدٍ.

- عادَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

الصديقُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (المُبْدَل مِنْه).

أحمدُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ودَّعْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.

الصديقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (المُبْدَل مِنْه).

أحمدَ: بدل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- التقَيْتُ = ودَّعْتُ.

بالصَّديقِ: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (التقيت).

مُحمَّدٍ: بدل مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أنواع البدل:

1- بدل كُلٍّ من كُلٍّ:

ويسمى أيضاً بَدَلَ مُطابقةٍ لأنَّ البدلَ فيه يُطابق المُبْدَل مِنْه في المعنى. كقولِه تعالى في كتابه الكريم:

(كلاَّ لئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَاً بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ).

(اهدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ صِراطَ الذينَ أنْعَمْتَ عليهم).

المُبْدَل مِنْه في قوله تعالى هو « الصِّراط» وقد طابق البدل وهو « صراطَ» في المعنى، فكلاهما يدلاّن على معنىً واحدٍ.

- اهدنا: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلة من آخره، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت (يعودُ على الله).

الصراطَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المستقيمَ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

صراطَ: بدل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الذينَ: اسم موصول مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.

أنْعَمْتَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.

عليهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل (أنعمتَ).

2- بدل جُزْءٍ من كُلٍّ (بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ):

وفيه يكون البدل جزءاً حقيقياً أو بعضاً من المُبْدَل مِنْه، ويُشترَط أن يتصل به ضميرٌ يعود على المُبْدَل مِنْه ويطابقُه. نحو:

- عرَفْتُ الحقيقةَ نصفَها.
- زُرْتُ دِمَشْقَ مسجدَها.

ففي كلٍّ من المثالين السابقين البدل (نصفها – مسجدها) هو جزءٌ من كُلٍّ.

- فنصفُ الحقيقة هو جزء من الحقيقة كلِّها.

- ومسجد دمشق هو جزء من مدينة دمشق.

· عرَفْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.

الحقيقةَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (المُبْدَل مِنْه).

نصفَها: بدل جزء من كل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وها: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

· زُرْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.

دمشقَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (المُبْدَل مِنْه).

مسجدَها: بدل بعضٍ من كلّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وها: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

3- بدل اشتمال:

وهذا البدل ليس مطابقاً للمُبْدَل مِنْه كبدل المطابقة، وأيضاً ليسَ جُزءاً مادِّيا منه كبدل جزء من كُلّ، وإنّما هو بدلٌ يشتمل على صفة من صفاتِ المُبْدَل مِنْه. نحو:

- جذبَني الرجُلُ ذكاؤُه .

- كرِهتُ الحقيقةَ مَرارَها .

- أعجبَني الوردُ عبيرُهُ .

· الرَّجُلُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره (المُبْدَل مِنْه).

ذكاؤُه: بدلٌ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

· الحقيقةَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (المُبْدَل مِنْه).

مَرارَها: بدل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وها: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

· عبيره: بدلٌ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

* مُلاحَظَة1 : دائماً بعد المنادى «أيُّها» إنْ جاء اسم جامدٌ أُعرِبَ بدلاً.

نحو: - أيُّها الليلُ انجلِ.

· أيُّها: مُنادى بأداة نداء محذوفة مَبْنيّ على الضم في محل نصب على النداء. وها للتنبيه.

الليلُ: بدل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

انجلِ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلة (ي) من آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

* مُلاحَظَة2 : بعد أسماء الإشارة إن جاء اسمٌ مُعرَّفٌ يُعرَبُ بدلاً. نحو:

- هذا القرارُ قراري.

- إنَّ تلكَ الحقيقةَ مُرَّةٌ.

· هذا: ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ.

القرارُ: بدل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

قراري: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المُناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

· إنَّ: حرف مشبّه بالفعل.

تلكَ: تي + ل + ك = تي: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب اسمها. واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الحقيقة: بدل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مُرَّةٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

العَطْف

الاسم المَعْطوف: هو لفظٌ تابعٌ يتوسَّطُ بينه وبين مَتْبوعِهِ (المعطوف عليه) حرفٌ من حروف العطف. نحو:

المالُ	و	العلمُ	نافعان.
معطوف عليه	حرف عطف	اسم معطوف	

ـ ويتبع الاسم المعطوف عليه في العلامة الإعرابية.

ـ أمّا المعطوف عليه فيُعرَب حسب موقعه من الجملة. نحو:

ـ الصدقُ والأمانةُ شعاري.

ـ **(إنَّ اللهَ وملائكتَهُ يُصلُّون على النبيِّ).**

ـ تسلَّحْتُ بالإيمانِ والتقوى.

- **الصِّدْقُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (معطوف عليه).**

و: حرف عطف.

الأمانةُ: اسم معطوف على الصدق مَرْفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شعاري: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

- **إنَّ: حرفٌ مشبَّه بالفعل.**

اللهَ: لفظ الجلالة اسم إنَّ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (معطوف عليه).

و: حرف عطف.

ملائكتَهُ: اسم معطوف على لفظ الجلالة (اللهَ) مَنْصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

يُصلُّون: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع

فاعل.

(يُصلُّون): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر إنَّ.

على النبيِّ: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (يصلّون).

- **تسلَّحْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

بالإيمانِ: جار ومجرور (معطوف عليه).

و: حرف عطف.

التقوى: اسم معطوف على (الإيمان) مجرور مثله وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة على الألف المقصورة للتعذّر.

حروف العطف:

وهي تسعة حروفٍ:

1- الواو : **تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم من دون ترتيب زمنيٍّ بينهما. نحو: أحبُّ اللهَ و الرَّسولَ .**

فالواو هنا دلّت على المشاركة والجمع في الحبِّ بين الله ورسول الله من دون ترتيب زمنيٍّ.

2- أو: تفيد التخيير بين شيئين اثْنين (أي بين المعطوف والمعطوف عليه). نحو: **انتسبْ إلى الكلِّيةِ الحربيّة أو كلِّيةِ الهندسةِ.**

3- الفاء **: تفيد الترتيب والتعقيب. نحو: دخلَ مُجاهِدٌ فأحمدُ .**

حسب الترتيب فإنّ مجاهداً قد دخل قبل أحمد وهذا هو الترتيب، وليس بين دخولهما مدة زمنية إطلاقاً وهذا هو التعقيب.

4- ثُمَّ : تفيد الترتيب مع تراخي الزمن. نحو قول الشاعر:

إنَّ العيونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ قتَلْنَنا ثُمَّ لمْ يُحْيِيْنَ قَتْلانا

فالقتل جاء أولاً (الترتيب) وبعد ذلك جاء عدم الإحياء. وهذا معناه أنَّ بينَهما مدة زمنية طويلة.

5- لا : **تفيد نفي الحكم عن المعطوف عليه. نحو: قابلتُ المُعَلِّمينَ لا** المُهَنْدسين .

6- بَلْ : تفيد الإضراب، أي (تجعل ما قبلها متروكاً) ويكون معطوفها مفرداً. نحو:

- **ما** شكَكْتُ **في الأمر بلْ** تأكَّدْتُ .

7- لكنْ : **تفيد الاستدراك (إصلاح الخطأ) ويكون معطوفها مفرداً وتُسبَق بنفيٍ أو استفهام. نحو: لم يحضرِ الاجتماعَ** الموظَّفونَ **لكنِ** المُدَراء .

8- أمْ المعادلة: تقع بعد همزة استفهام وتكون لطلب التعيين. نحو:

- **أهذا** حلمٌ **أم** حقيقةٌ .

9- حتّى: تفيد الغاية وإشراك ما بعدها في حكم ما قبلها. نحو:

- **راجَعْتُ** الكتابَ **حتّى** مُقدِّمتَهُ .

*　　　　*　　　　*

أَدَوَاتُ الشَـرْطِ الجَازِمَة

*** وهي اثنتا عشرة أداةً تدخل على فعلين مضارعين فتجزمُهما. الأوّل يُسمّى فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط. نحو:**

مَنْ	**يَقْتُلْ**	**يُقْتَلْ**
أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط

- تتألّف جملة الشرط من ثلاثة أركان هي:

1- أداة الشرط **2- فعل الشرط** **3- جواب الشرط**	Ü	**إنْ** **(1)**	**تَكْذِبْ** **(2)**	**أُعاقِبْكَ** **(3)**

- وطبعاً لا يكتمل معنى جملة الشرط بدون جواب الشرط على الإطلاق. فلا يصحُّ أن تقول: (مَنْ يُسافِرْ)؛ إذ لا معنى لهذه الجملة. ولن تكتمل إلا بجواب شرط. نحو: مَنْ يُسافِرْ أُسافِرْ بِرِفْقَتِهِ.

أدوات الشَّرْطِ الجازمة ومعانيها:

هي اثنتا عشرة أداة:

- حرفان - وعشرة أسماء.

وهي :

- **إنْ** + **إذْما** : حرفان لا محلّ لهما من الإعراب. نحو: إنْ تدْرسْ تَتَفَوَّقْ.

- **مَنْ : للعاقل** ¬ مَنْ يَخُنْ يُعاقَبْ.

- ما + مهما: **لغير العاقل** ¬ **مَهْما تَتَوَسَّلْ فلنْ أغفِرَ** – ما تقرأْ تَسْتَفِدْ.

- **متى + أيَّانَ : للظرفية الزمانية** ¬ متى تذْهَبْ أذْهَبْ.

- **أينما + أنّى + حيثُما : للظرفيّة المكانية** ¬ **أنّى تُهاجِرْ أهاجِرْ** – حيثُما تنَمْ أنَمْ.

- **كيفما: للحال** ¬ كيفما تُعامِلْني أُعامِلْكَ.

- أيٌّ: تصلح لجميع المعاني السَّابقة ¬

أيّ كتابٍ تقرأْ تستَفِدْ (لغير العاقل).

أيّ مكانٍ تُسافر أُسافِرْ (للظرفية المكانية).

أيّ صديقٍ تُصادِقْ تكنْ مِثْلَهُ (للعاقل).

أيّ ساعةٍ تعِدْني تجِدْني (للظرفية الزمانية).

عملُها وعلامة جَزْم فِعْلَيْها:

هذه الأدوات جميعها تجزم فعلين مضارعين، أما علامة الجزم فحسب نوع الفعل الذي يأتي بعدها كالآتي:

1- **الفعلُ المضارع الصحيح الآخر : علامة جزمه** السكون.

نحو: - مَنْ يعملْ بِجِدٍّ يتفَوَّقْ.

- إنْ تُعامِلِ النَّاسَ باحترامٍ يُعامِلْكَ النَّاسُ باحترامٍ.

- **مَنْ: أداة شرط جازمة.**

يعمَلْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (مَنْ) لأنَّه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

بجِدٍّ: جار ومجرور متعلّقان بالفعل (يعمل).

يتفوَّقْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (مَنْ) لأنَّه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

- **إنْ: حرف شرط جازم.**

تُعامِلِ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين (تعاملْ النّاس). والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

النَّاسَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

باحترامٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تعامل).

يُعامِلْكَ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ(إنْ) لأنَّه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدَّم.

النَّاسُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

باحترامٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يعاملك).

2- الفعل المضارع المعتلّ الآخر : علامة جزمه: حذف حرف العلّة من آخره. نحو:

- منْ يرمِ بريئاً يلقَ سعيراً.
- إنْ تتَّقِ اللهَ تَحْظَ بالجَنَّةِ.
- إنْ تدْعُ اللهَ تَقْوَ صلتُكَ بهِ.

- **مَنْ: أداة شرط جازمة.**

يرم: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (مَنْ) لأنَّه فعل الشَّرْط وعلامة جزمه حذف حرَف العلّة (ي) من آخره لأنَّه معتلّ الآخر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

بريئاً: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يَلْقَ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (مَنْ) لأنَّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (ى) من آخره لأنَّه معتلّ الآخر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

سَعيراً: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **إنْ: حرف شرط جازم.**

تتَّقِ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرَف العلة (ي) من آخره لأنَّه معتلّ الآخر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تحظَ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (ى) من آخره لأنّه معتلّ الآخر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

بالجنِّة: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تحظى).

- **إنْ: حرف شرط جازم.**

تدْعُ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (و) من آخره لأنّه معتلّ الآخر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تقْوَ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (ى) من آخره لأنّه معتلّ الآخر.

صلتُكَ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.

3- الأفعال الخمسة: وتكون علامةُ جزمها حذف النون من آخرها. نحو:

- إنْ تتّقوا اللهَ تدخلوا الجنَّة.

- أينما تسافري تأخذي قلبي معكِ.

- **إنْ: حرف شرط جازم.**

تتَّقوا: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تدخلوا: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الجنَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **أينما: أداة شرط جازمة.**

تسافري: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (أينما) لأنّه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

تأخذي: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (أينما) لأنّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة. وياء المؤنثة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

قلبي: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

معكِ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جر بالإضافة.

*** مُلاحَظَة1 : يجوز أنْ يُحذَفَ جواب الشرط من جملة الشرط إذا دلّ عليه الكلام السابق. نحو: لنْ أعودَ إليكَ إنْ خُنْتَني.**

في هذه الجملة فعل الشرط هو خُنْتَ، أمّا جواب الشرط فمحذوف وذلك لدلالة الكلام السابق عليه وهو (لن أعود). والأصل: إنْ خُنْتَني فلنْ أعودَ إليكَ.

* مُلاحَظَة2 : طبعاً الأصلُ في فعل الشِرط وجوابه أن يأتيا فعلين مضارعين مجزومين كما ذكرنا. نحو: إنْ تشكرِ اللهَ يزِدْكَ منْ فضْلِهِ.

- ولكن في بعض الأحيان قد يأتيان فعلين ماضيين ¬ مَنْ جدَّ وَجَدَ .

- وقد يأتي أحدهما ماضياً والآخر مضارعاً كقول الشاعر:

وَفَتَحْتَ بابَ الخالدين فمَنْ يشأْ صنَعَ الحياةَ مُقاتِلاً وشهيداً

* مُلاحَظَة3 : إذا جاء بعد إحدى أدوات الشرط اسمٌ مَرْفوع يُعرَبُ: فاعلاً لفعلٍ محذوف، وذلك إذا كان الفعل المذكور في الجملة مَبْنيًّا للمعلوم. نحو: إنْ أحدٌ استجارَكَ فأجِرْهُ.

- أحدٌ: فاعل لفعل محذوف يُفَسِّرُهُ المذكور بعده (استجار) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أدَوات الشَّرْط غَيْر الجازِمَة

أدَوات الشرط غَيْر الجازِمة: هي أدوات تفيد معنى الشرط ولكنَّها لا تجزم.

وأيضاً تحتاج جملة الشرط غير الجازم إلى فعلين أحدهما فعل الشرط والآخر جواب الشرط فتتألف جملتها من ثلاثة أركان:

1- أداة الشرط 2- فعل الشرط 3- جواب الشرط	Ü	إذا عرِفْتَ اللهَ اطْمَأنَّ فؤَادُكَ. (1) (2) (3)

عددُها ومعانيها:

وهي خمس أدواتٍ: إِذا – كُلَّما – لمَّا – لولا – لَوْ.

1- إذا:

- وهي ظرفٌ لما يُستقبَل من الزمانِ.

- وفي الغالب يليها الماضي شرطاً وجواباً ¬ إذا درسْتَ نجَحْتَ.

- وإعرابُها الكامل كالآتي ¬ اسم شرط غير جازم مَبْنيّ على السكون في محل نصب ظرف زمان.

ـ وكثيراً ما يُخْتَصَرُ إعرابُها ¬ ظرفية شرطية غير جازمة. نحو:

ـ إذا رَحِمْتَ النَّاسَ رحِمَكَ اللهُ.

· إذا: ظرفية شرطية غير جازمة.

رَحِمْتَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة. والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيٌّ على الفتح في محل رفع فاعل.

الناسَ: مفعول بهِ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رَحِمَكَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة1 : إذا تلاها اسمٌ مَرْفوع وليس فعلاً ماضياً، كان الاسمُ فاعلاً لفعل محذوف. كقول الشابي:

إذا الشَّعْبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بُدَّ أنْ يستجيبَ القدرْ

· إذا: ظرفيّة شرطيّة غير جازمة.

الشَّعْبُ: فاعل لفعل محذوف يُفسِّره المذكور بعده (أرادَ) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* مُلاحَظَة2 : إنْ جاءَ بعد (إذا) ¬ (ما) فإنّها تكون زائدة لا عمل لها. نحو قول الشاعر:

إذا ما فرغْنا مِنْ قِراعِ كتيبةٍ دَلَفْنا لأُخرى كالجبالِ تسيرُ

· إذا: ظرفيّة شرطيّة غير جازمة.

ما: زائدة لا عملَ لها.

2+3- كُلَّما – لمَّا:

ـ وهُما ظرفان يدلاّن على الزمن الماضي.

ـ ولا يليهُما إلاّ الفعل الماضي شرطاً وجواباً. نحو:

ـ كُلَّما أطَعْتَني أكثرَ مَنَحْتُكَ حُبَّاً أكبرَ.

ـ لَمَّا ذكرْنا اللهَ اطْمَأَنَّتْ قُلوبُنا.

· كُلَّمَا: اسم شرط غير جازم مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب ظرف زمان.

أطعْتَني: فعل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.

منَحْتُكَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المُتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل. والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل.

حُبَّاً: مفعول به ثانٍ للفعل (منَحَ) مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أكبَرَ: صفة منصوبة وعلامة نصبِها الفتحة الظاهرة على آخرها.

· لمَّا: اسم شرط غير جازم مَبْنيّ على السكون في محل نصب ظرف زمان.

ذَكَرْنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بـ (نا) الدالّة على الفاعلين، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اطْمَأنَّتْ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

قلوبُنا: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونا ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جر بالإضافة.

*** مُلاحَظَة : الجملة الفعلية بعد: إذا – كلّما – لمَّا ¬ في محلِّ جرٍّ بالإضافة. نحو:**

- إذا (حفِظْتَ) العَهْدَ نِلْتَ ثقتي.
- لمّا (عرَفْتُكَ) على حقيقتِكَ هجَرْتُكَ.
- كُلَّما (ابتَعَدْتَ) عنِ الحقِّ ابتَعَدْتَ عنِ اللهِ.

· (حفِظْتَ) + (عرَفْتُكَ) + (ابتَعْدْتَ) ¬ جملة فعليّة في محلّ جرّ بالإضافة.

4- لَوْلا:

- وهيَ حرفُ امتناع لوجود. نحو: - لولا رحمةُ اللهِ لهلَكْنا.

ومعنى الجملة: أنَّ الهلاكَ قد امتنع عنّا لوجود رحمة اللهِ. والتقدير: لولا رحمةُ اللهِ موجودةٌ لهلَكْنا. ولذلك سُمِّيتْ حرف امتناع لوجود.

- ولا يأتي بعدَها إلاّ اسمٌ مرفوعٌ، ويُعرَبُ مُبتَدأ. أمّا الخبرُ فمحذوف وجوباً.

نحو: - لولا المطرُ لمُتْنا.

- لولا: حرف شرط غير جازم.

المطرُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجود). أي: لولا المطرُ موجودٌ ...

- أما جوابُ الشرط فيأتي فعلاً ماضياً مقترناً باللام كقول الشاعر:

لولا الحياءُ لهاجَني استعبارُ ولَزُرْتُ قبْرَكِ والحبيبُ يُزارُ

- لولا: حرف شرط غير جازم/ أو: حرف امتناع لوجود.

الحياءُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجودٌ).

لهاجَني: اللام واقعة في جواب الشرط.

هاجَني: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.

استعبارُ: فاعل مؤخّر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- لو:

- وهي حرف امتناع لامتناع. نحو: - لو درَسْتَ لنَجَحْتَ.

أي: امتنعْتَ عنِ النجاحِ ورَسَبْتَ بسبب امتناعك عن الدراسة. ولهذا سُمِّيَتْ حرف امتناع لامتناع.

- أمّا فعل الشرط وجواب الشرط فهما فعلان ماضيان. نحو:

(ولو <u>شاءَ</u> اللهُ <u>لَجَمَعَهُمْ</u> على الهُدى).

فعل ماضٍ فعل ماضٍ

- وأيضاً يقترن جواب شرطها باللام الواقعة في جواب الشرط. نحو:

- لوِ اسْتَقَمْتَ لتَغيَّرَتْ حياتُكَ.

- (أو لو استقاموا على الطَّريقةِ لأسقَيْناهُم ماءً غَدَقاً).

- لو: حرف شرط غير جازم.

استَقَمْتَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرِّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.

لتَغَيَّرَتْ: اللام واقعة في جواب الشرط.

تغَيَّرَتْ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتح وتاء التأنيث الساكنة لا محلَّ لها من الإعراب.

حياتُكَ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.

- **لو: حرف امتناع لامتناع. أو حرف شرط غير جازم.**

استقامُوا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

على الطريقةِ: جار ومجرور.

لأسقَيْناهُم: اللام واقعة في جواب الشرط.

أسقَيْناهُم: فِعْلٍ ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنا الدالّة على الفاعلين، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

ماءً: مفعول به ثانٍ مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

غَدَقاً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

*** مُلاحَظَة1 : يجوز أن يُحذَف جواب الشرط منِ جملة الشرط غير الجازم إذا دلّ عليه كلام سابق. نحو: ـ لنْ أصفَحَ عنْكَ إذا كذبْتَ.**

فالجواب في الجملة السابقة محذوف دلّ عليه الكلام السابق (لن أصفَح) والأصل في الجملة: إذا كذبْتَ فلنْ أصفحَ عنْك.

*** مُلاحَظَة2 : جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب. نحو:**

ـ لو تَأمَّلْتَ لأَبْصَرْتَ.

- **(لأبْصَرْتَ) جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب.**

اقْتِرَان جَوَاب الشَّرْطِ بالفاء

*** يجب أن يَقْتَرِنَ جوابُ الشَّرْطِ بالفاء الرابطة إذا كانت جمل جواب الشرط:**

1- جملةً اسميةً : نحو: **ـ مَنْ يُرْضِ اللهَ فـ**<u>**الجَنَّةُ منزِلُهُ**</u> .

- إنْ تكْذِبْ فـالنَّارُ أولى بكَ .

- مَنْ: أداة شرط جازمة.

يُرْضِ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بِـ (مَنْ) لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (ي) من آخره لأنّه معتلّ الآخر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فالجنَّةُ: الفاء رابطة لجواب الشرط.

الجنَّةُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منزِلُهُ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل جر بالإضافة.

(الجنَّةُ منزِلُهُ): جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط.

- إنْ: حرف شرط جازم.

تكذِبْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (إنْ) لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

فالنارُ : الفاء رابطة لجواب الشرط.

النارُ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أولى: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

بكَ: جار ومجرور.

(النارُ أولى بكَ): جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط.

2- جملةً فعليَّة:

أ- فعلها طلبي:

* أمر ¬ - إنْ رأيْتَ مُنكراً فـقَوِّمْهُ بيدِكَ. – إذا رابَكَ أمْرٌ فـدَعْهُ .

* نَهْي ¬ - إنْ أصابتْكَ مُصيبةٌ فـلا تستَعِنْ إلاّ باللهِ.

- (قَوِّمْهُ): جملة جواب الشرط في محل جزم.
- (دَعْهُ): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
- (تستَعِنْ): جملة جواب الشرط في محلّ جزم.

ب- فعلُها جامدٌ (نِعْمَ – بِئْسَ – عسى – ليسَ). نحو:

- إذا كُنْتَ مريضاً فليسَ عليكَ حرجٌ.
- إنْ تسعَ إلى الخير فنِعْمَ ما تعملْ.
- إذا كذَبْتَ فبِئْسَ الإنسانُ أنتَ.
- إنِ اتَّقَيْتَ اللهَ فعسى اللهُ أن يُدخِلَكَ الجنَّةَ.

· **(ليس عليك حرجٌ): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.**

· **(نِعْمَ ما تعمل): في محل جزم جواب الشرط.**

· **(بئس الإنسان أنت): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.**

· **(عسى اللهُ): جملة جواب الشرط في محلّ جزم.**

ج- فعلُها مسبوقٌ بـ (ما). نحو: - مَنْ يعملْ خيراً فما خسِرَ.

· **(فما خسِرَ): جملة جواب الشرط في محلّ جزم.**

د- فعلها مسبوقٌ بـ (لن). نحو: - إنْ صَدَقْتني القولَ فلنْ تنْدمَ.

· **(لنْ تنْدَمَ): جملة جواب الشرط في محل جزم.**

هـ- فعلُها مسبوق بالسين. نحو: - إذا سعيتَ للخير فسترتفعُ.

· **(سترتفعُ): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.**

و- فعلُها مسبوق بـ (سوف). نحو: - إنْ كذبْتُ فسوفَ أعاقبُكَ.

· **(سوفَ أعاقبُكَ): جملة جواب الشرط في محلّ جزم.**

ز- فعلُها مسبوق بـ (قد). نحو: مَنْ خانَ فقد خسِرَ

· **(قد خسِرَ): جملة جواب الشرط في محلِّ جزْم.**

ح- فعلُها مسبوق بـ (كأنَّما). نحو: **(ومَنْ أحياها فكأنَّما أحيا النَّاسَ جميعاً).**

· **(كأنّما أحيا): جملة جواب الشرط في محلِّ جزمٍ.**

* مُلاحَظَة : **جملة جواب الشرط تكون في محلِّ جزمٍ إذا توفَّر فيها شرطان:**

1- أن تكون أداة الشرط جازمة.

2- أن يقترنَ جواب الشرط بالفاء.

فإذا توفَّر هذان الشرطان فالجملة في محلِّ جزم، نحو:

- إنْ [1] **تحبَّ** فـ **لنْ**[2] تنْدمَ.

- **(لنْ تندمَ): جملة جواب الشرط في محلِّ جزم.**

وإنْ لم يتوفَّر هذان الشرطان فالجملة لا محلَّ لها من الإعراب ، نحو:

- **مَنْ يهُنْ (يسْهُلِ الهوانُ) عليهِ.**

(يسْهُلِ الهَوانُ): جملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب (بسبب عدم توفر الشرط الثاني وهو اقتران الجواب بالفاء).

- **إذا عمِلْتَ خيراً** فـ(نِعْمَ العملُ) عملُكَ.

- **(نِعْمَ العملُ): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب (بسبب عدم توفر الشرط الأول وهو وجود أداة شرط جازمة).**

الجَزْم بجَوَاب الطَّلَب

- يُجزَم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للطلب.

- والطلبُ نوعانِ : **1- أَمْر**

2- نَهْي

1- الأمر: نحو:

- اطلبِ الشَّهادةَ تنلِ الحياةَ.

- اتَّقِ اللهَ تحْظَ بجنانِ النَّعيم.

- **اطلبِ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على السكون، وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.**

الشَّهادةَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تنلِ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم لأنَّه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

الحياةَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **اتَّقِ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلّة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنْتَ.**

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تحْظ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

بجنانِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تحظى).

النَّعيم: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

2- النَّهْي: نحو:

- لا تُهْمِلْ واجباتِكَ تَصِلْ إلى مُبْتَغَاكَ.

- **لا: ناهية جازمة.**

تُهمِلْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

واجباتِكَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

تَصِلْ: فِعْل مُضَارِع مَجْزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ.

إلى مُبتَغاكَ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تصل).

*　　　　*　　　　*

الضَّمِير

الضَّمير: هو اسم معرفة يدلُّ على مُتَكلِّم أو مخاطَب أو غائِب. نحو:

- **أنا البحرُ في أحشائِهِ الدُّرُّ** كامنٌ.
- **(إيَّاكَ نعبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعينُ).**

أنواعه:

يأتي الضمير: **ظاهراً** ¬ نحنُ **أبناءَ** سورية نعشقُ الحُرَّية.

أو **مُتَّصِلاً** ¬ **ابتَعَدْتُ** عن الخيانَةِ طوالَ حياتي.

أو **مُستَتِراً** ¬ أُحِبُّ اللهَ. **(أنا)**

الضَّمائر الظاهرة:

- وتُسمَّى بالضمائر المنفصلة، وسُمِّيتْ كذلك لأنّها تتفرَّد في لفظها ولا تتصل بما قبلها.

- وتُقسَمُ إلى قسمين:

أ- ضمائر رفع منفصلة.

ب- ضمائر نصب منفصلة.

- ضمائر الرفع المنفصلة : وهي:

* **أنا – نحنُ** ¬ للمتكلِّم: - أنا أعلمُ منكَ.

- نحنُ نُحبُّ الحياة الكريمة.

* **أنْتَ – أنْتِ – أنْتُما – أنتمْ – أنْتُنَّ** ¬ للمُخاطَب:

- أنْتَ حياتي كُلُّها.
- أنْتِ التي جنّتي تحتَ قدمَيْكِ.
- أنْتُما سِرُّ سعادتي.
- أنتم أملُ المستقبل.
- أنْتُنَّ بهجةُ الحياةِ.

* هُوَ – هيَ – هُما – هُم – هُنّ ¬ للغائب:

- (وهو على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ).

- هي التي احتَضَنَتْني.

- هُما ساعداني على النسيانِ.

- أولادي هم فرحتي.

- نساؤنا هُنَّ قُوَّتُنا.

- وقد سُمِّيَتْ بضمائر رفع لأنها تأتي في محلّ رفع مبتدأ، وتكون مَبْنيَّةً على حسب حركة آخرها. ولنعرب بعضَ الأمثلة السابقة:

- **أنا: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ.**

أعلمُ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مِنْكَ: جار ومجرور.

- **نحنُ: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على الضمّ في محل رفع مبتدأ.**

نحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(نحبُّ): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر.

الحياةَ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الكريمةَ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

- **أنْتَ: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع مبتدأ.**

حياتي: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة. والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ جر بالإضافة.

كُلُّها: توكيد معنويّ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وها ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

- **هيَ: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.**

التي: اسم موصول مَبْنيّ على السكون في محل رفع خبر.

احتضَنَتْني: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب، والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

- **أولادي: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.**

هُمْ: ضمير رفع منفصل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

فرحتي: خبر للمبتدأ (هم) مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.

(هم فرحتي): جملة اسمية في محلّ رفع خبر للمبتدأ (أولادي).

- ضمائر النَّصْب المنفصِلة : وهي:

* **إيَّايَ – إيَّانا** ¬ للمتكلِّم: - إيَّايَ احترمَ الجميعُ.

- إيَّانا احترمَ الجمْعُ.

* **إيَّاكَ – إيَّاكِ – إيَّاكُما – إيَّاكُم – إيَّاكُنَّ** ¬ للمخاطَب:

- **(إيَّاكَ نعبُدُ)**. - **إيَّاكِ** أُقدِّسُ يا أُمِّي.

- إيَّاكُما نريدُ أنْ نُكافئ. - إيَّاكُمْ يُنادي الوطنُ.

- إيَّاكُنَّ يُقدِّسُ الرِّجالُ.

* **إيَّاهُ – إيَّاها – إيَّاهُما – إيَّاهُمْ – إيَّاهُنَّ** ¬ للغائب:

- إيَّاه اختارَ القدَرُ. - إيَّاها أعْشَقُ.

- إيَّاهُما نحترمُ. - إيَّاهُم يحتاجُ الوطنُ.

- إيَّاهُنَّ نُقَدِّسُ ونَحْترمُ.

- وأيضاً سُمِّيتْ ضمائر نصبٍ لأنّها غالباً تأتي مفعولاً بهِ.

ولنعرِبْ بعضَ الأمثلة السابقة :

- **إيَّاكَ: إيَّا: ضمير نصب مُنفصل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به مُقَدَّم للفعل (نعبُدُ) والكاف للخطاب. والتقديرُ: نعبدُ إيَّاكَ.**

نعبُدُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحنُ.

· **إيَّانا: إيَّا: ضمير نصب مُنفصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعولَ به مُقدَّم للفعل (احترم). ونا: لجماعة المتكلمين. والتقدير: احترمنا الجمعُ.**

احترمَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

الجمعُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

· **إيَّاهُ: إيَّا: ضمير نصب منفصل مَبْنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به مُقَدَّم للفَعل (اختار) والهاء للغيبية. والتقدير: اختارهُ القدرُ.**

اختارَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

القدرُ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الضَّمائِر المُتَّصِلةُ:

وسُمِّيَتْ كذلك لأنّها لا تأتي كالضمائر المنفصلة منفردةً، وإنَّما تتصل بغيرها.

وتقع الضمائر المُتَّصِلة في محلِّ رفعٍ أو نَصْبٍ أو جرٍّ.

1- ضمائر الرَّفْع المُتَّصِلة :

- وهي ستّة ضمائر تتّصل بالأفعال (التامّة والناقصة) على حدٍّ سواء.

- فإن اتصلت بالفعل التامّ كانت في محلّ رفع فاعل، وتُبنى عل حسب حركة آخرها.

- كما تُغيِّرُ حركة آخر حرفٍ من الفعل إن اتصلت به ¬ شهِدَ ¬ شَهِدْتُ

- وهي:

- التّاء المُتَحرِّكة (تُ َ ِ)   ¬ حاربْتُ مِنْ أجلِ مَبَادئي / حاربْتَ ..

- **ألف الاثنين** (ا) ¬ حَاربا ..

- **واو الجماعة** (و) ¬ حَارَبُوا ..

- **ياء المؤنَّثة المخاطَبة** (ي) ¬ تُحارِبينَ ...

- نون النِّسْوَة (نَ)   ¬ حَارَبْنَ ..

- نا الدَّالّة على الفاعلين (نا) ¬ حَارَبْنا ...

· **حارَبْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

· **حارَبا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره،** وألف الاثنين **: ضمير مُتصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.**

· **حاربُوا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة،** وواو الجماعة **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.**

· **حَارَبْنَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة،** ونون النسوة **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.**

· **حاربْنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنا الدالّة على الفاعلين،** ونا **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل.**

· **تُحاربينَ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة،** وياء المؤنَّثة المخاطبة **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل. (وياء المؤنثة المخاطبة لا تتصل إلاّ بالفعل المضارع والأمر ولا تتصل بالماضي).**

ـ أمّا إذا اتصلت ضمائر الرفع بالفعل الناقص (كان وأخواتها) فتكون في محلّ رفع اسمها. نحو:

ـ أصبَحْنا وأصبَحَ المُلْكُ لله.

ـ أجدادُنا كانوا بُناةَ الحضارةِ.

ـ لسْتَ أهلاً لحُبّي.

· **أصبَحْنا: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على السكون لاتصاله بـ (نا).** ونا **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل رفع اسمها.**

· **كانُوا: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة.** وواو الجماعة **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.**

· **لسْتَ: ليس: فِعْل ماضٍ ناقص مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة،** والتاء **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع اسمها.**

2ـ ضمائر النصب المُتَّصِلة:

وهي أربعةُ ضمائر: هاء الغائب، كاف الخطاب، ياء المتكلِّم، نا الدالّة على المفعولين.

أـ وتكون هذه الضمائر في محلّ نصب مفعول به إذا اتصلتْ بالفعل وتُبنى على حسب حركةِ آخرِها. نحو:

ـ ترَكْتُهُ يبكي دماً على فراقي.

- **منَحْتُكَ** حُبَّاَ لا تستَحقّهُ.

- **غمرَتْنِي** السَّعادةُ برؤْيتِكَ.

- **أعزَّنا** اللهُ بالإسلامِ.

تركْتُهُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل. والهاء **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل نصب مفعول به.**

منَحْتُكَ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل رفع فاعل. والكاف **: ضمير مُتَّصِل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.**

غمرَتْني: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية، والياء **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.**

أعَزَّنا: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره. ونا **: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب مفعول به.**

* مُلاحَظَة1 **: حتى لا يكون هناك لَبْسٌ بين (نا) الدالّة على الفاعلين وبين (نا) الدالّة على المفعولين فالفرق بينهما:**

- أنَّ (نا) الدالّة على الفاعلين تبني الفعل على السكون عندما تتصل به: قَهَرْنا الزمنَ.

- بينما (نا) الدالّة على المفعولين لا تغيِّر حركة الفعل ويبقى مَبْنيًّا على الفتح: **قَهَرَنا الزمنُ.**

* مُلاحَظَة2 **: يجب أن نضعَ نونَ الوقاية دائماً قبل ياء المتكلِّم. نحو:**

غمَرَ = غمَرَني المطَرُ.

ب- أمّا إن اتصلت هذه الضمائر بالأحرف المشبّهة بالفعل (إنَّ وأخواتها) فإنَّها تُعرَب في محلّ نصب اسمها. وأيضاً تُبنى على حسب حركةِ آخرها. نحو:

- **(وإنَّكَ لعلى خُلُقٍ عظيم).**

- **ليتَنِي** أُعيدُ الزمان الماضي.

- **كأنَّهُ** ليس حبيبي.

- **لعلَّنا** ننهضُ مِنْ كبْوتِنا.

- **إنّك: إنّ حرف مشبّه بالفعل، والكاف : ضمير مُتّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل نصب اسمها.**

- **ليتَني: ليت: حرف مشبه بالفعل، والنون للوقاية، والياء : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب اسمها.**

- **كأنَّهُ: كأنَّ: حرف مشبه بالفعل، والهاء : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الضم في محل نصب اسمها.**

- **لعلَّنا: لعلَّ: حرف مشبه بالفعل، ونا : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل نصب اسمها.**

3- ضمائر الجرِّ المُتَّصِلة:

- وهي أيضاً: هاء الغائب، كاف الخطاب، ياء المتكلِّم.

- وتُبنى على حسب حركةِ آخرِها. أمّا موقعها من الإعراب فهو كالآتي:

أ- تكون في محلّ جرٍّ بالإضافة إذا اتصلت بالأسماء:

- أرواحُنا ملكٌ لخالقِنا .

- حُرّيتي حقٌّ من حقوقِي .

- أمجادُكَ تُقاسُ بمبادئِكَ .

- الإنسانُ بأفعالِهِ لا بأقوالِهِ .

- **أرواحُنا: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ونا : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.**

- **حُرّيتي: مبتدأ مَرْفوع وعلامةُ رفعه الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.**

- **أمجادُكَ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والكاف : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.**

- **بأفعالِهِ + بأقوالِهِ: الباء حرف جر. اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره. والهاء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الكسر في محل جر بالإضافة.**

ب- وتكون تلك الضمائر في محلّ جرٍّ بحرف الجر إذا اتصلت بحروف الجرّ. وتُبنى أيضاً على حسب حركة آخرها.

- لمْ أشْفِ غليلي منكِ .   **- ابتَعِدْ عنّي .**

- إلهي إليهِ أشكو همّي. - اِرْفقْ بنا يا ألله.

· **منكَ: من حرف جر. والكاف : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بحرف الجر.**

· **عنّي: عنْ حرف جر. والياء : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بحرف الجر.**

· **إليهِ: إلى حرف جر. والهاء : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الكسر في محل جر بحرف الجر.**

· **بنا: الباء حرف جر. ونا : ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بحرف الجر.**

الضمائر المستترة:

وهي ضمائر لا تظهرُ في اللفظ، بل تُقدَّرُ في الذهنِ وتعودُ على اسمٍ قبلها وتكونُ:

- لضمير المُتَكلِّم (أنا – نحنُ) ¬ - أُحبُّ اللهَ.

– نُحبُّ اللهَ.

- أو لضمير المُخاطب (أنتَ) ¬ - اِخْشَ اللهَ.

- أو لضمير الغائب (هو – هي) ¬ - أحمدُ يُحبُّ الحياةَ.

– جودي تُحبُّ العلمَ.

· **أُحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .**

· **نُحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحنُ .**

· **اخشَ: فِعْل أمْر مَبْنيّ على حذف حرف العلّة من آخره، والفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره أنتَ .**

· **يحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .**

· **تُحبُّ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .**

*　　　　*　　　　*

المُثَنَّى

المثنى: هو اسم يدلّ على اثنين أو اثنتين وذلك بإضافة ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ للاسم المفرد. نحو:

- مُهندِسان – مهَنْدِسَيْن.

- مُصحَفان – مُصحفَيْن.

- وَردتَان – وَرْدَتَيْن.

علامة رفعه:

علامة رفع المثنى الألف. نحو:

- المؤمنُ صادقٌ = المؤمِنانِ صادقانِ.

· **المؤمنان: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.**

صادقان: خبر مَرْفوع وعلامة رفعهِ الألف لأنه مُثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

علامة نصبه:

علامة نصب المثنى الياء. نحو:

أحترمُ المعلِّمَ والعامِلَ = أحترمُ المُعَلِّمَيْنِ والعامِلَيْنِ.

· **المُعلِّمَين: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.**

و: حرف عطف.

العامِلَيْنِ: اسم معطوف على (المُعَلِّمَيْنِ) مَنْصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

علامة جرّه:

علامة جرّ المثنى الياء أيضاً. نحو:

- صَلَّيْتُ في المسجِدِ المُقَدَّسِ = صلَّيْتُ في المسجِدَيْنِ المُقَدَّسَيْنِ.

- سجدْتُ عند بابِ الحرمِ = سجدْتُ عندَ بابِ الحرَمَيْنِ.

· **المسجدَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.**

المقدَّسَيْنِ: صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها مثنى، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

· **الحرمَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مُثنّى، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.**

* <u>مُلاحَظَة</u> **: تُحذَفُ النونُ من آخر المثنّى إذا جاء بعده مضافٌ إليه. نحو:**

- وردةُ الحبِّ رائعةٌ = وردتا الحبِّ رائعتان.

- **أحترمُ عالمَ الذَّرّة = أحترمُ عالِمَي الذَّرّة.**

· **ورْدتا: مبتدأ مَرْفوع وعَلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة (لأنه جاء بعدها مضاف إليه وهو "الحبِّ" ولذلك حُذِفَتْ).**

الحبِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

رائعتان: خبر مَرْفوع وعَلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

· **عالِمَي: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُثنّى، وحذفت النون للإضافة.**

الذَّرَّةِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الملحق بالمثنى:

يُلحَقُ بالمثنى في إعرابه:

- **اثنان** – اثنتان.

- **كِلا** – كِلْتا (مُضافتان إلى ضمير). نحو:

- **(فانبجستْ منه اثنتا عشْرةَ عَيْناً).**

- كِلانا لم يشعرْ بالسَّعادةِ.

· **اثنتا: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعِهِ الألف لأنه مُلحق بالمثنّى.**

عشْرةَ: عدد مَبْنيّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

عَيْناً: تمييز مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

· **كِلانا: مبتدأ مَرْفوع وعَلامة رفعه الألف لأنه مُلحَق بالمُثنّى، ونا: ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.**

* مُلاحَظَة : أمّا إذا لم تتصلِ كل من (كِلا – كِلتا) بضمير فإنّهما تُعرَبانِ بالحركة المقدَّرة ولا تُعدَّان مُلحقَتينِ بالمثنّى. نحو:

- كِلا الخيارَيْن مُرٌّ.

· كِلا: مبتدأ مَرْفوع وعَلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف للتعذُّر. (لم تُعرَب إعراب المثنى لأنها لم تتصل بضمير).

الخيارَيْنِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مُثنى، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

مُرٌّ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِم

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ: هو اسمٌ يدلّ على أكثر من اثنين من الذكور العقلاء أو صفاتهم، ويكون ذلك بزيادة واوٍ ونونٍ مفتوحة، أو ياءٍ ونونٍ مفتوحة. نحو:

- عابد ¬ عابدونَ ¬ عابدِينَ.

- ساجد ¬ ساجدون ¬ ساجدِينَ.

- صادق ¬ صادقونَ ¬ صادقِينَ.

علامة رفعه:

علامة رفع جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ الواو . نحو:

المُهنْدسُ بارعٌ = المُهنْدسونَ بارعونَ.

المُحِبُّ يكتوي بنارِ الحُبِّ = المُحبُّون يكتَوون بنار الحبِّ.

· المُهنْدسونَ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعِهِ الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

بارعونَ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

· المُحبّون: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

علامة نصبه:

علامة نصب جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ الياء . نحو:

- إنَّ الصادقَ مُحتَرَمٌ = إنَّ الصَّادقينَ مُحتَرَمونَ.

- أكرهُ الكاذبَ والخائنَ = أكرهُ الكاذبينَ والخائنينَ.

- **إنَّ: حرف مشبه بالفعل.**

الصّادقين: اسم (إنَّ) مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

مُحتَرَمون: خبرها مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

- **أكرهُ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.**

الكاذبين: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

و: حرف عطف.

الخائنينَ: اسم معطوف على (الكاذبين) فهو مَنْصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

علامةُ جرِّهِ:

أيضاً علامة جرِّ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ الياء . نحو:

- قمْتُ باستشارة المحامي البارعِ = قمتُ باستشارةِ المحامِينَ البارِعِينَ.

- **المُحامينَ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.**

البارِعِينَ: صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها جمع مذكّر سالم، والنونُ عوضٌ عنِ التنْوينِ في الاسْمِ المُفْرَد.

* مُلاحَظَة : **تُحذَف النون من آخر جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ عند الإضافة (أي إذا جاء مضاف إليه بعد الجمع). نحو:**

- عابدُ اللهِ لا يخشى سواه = عابدُو اللهِ لا يخشَونَ سواه.

- **عابدو: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وحُذفتِ النون للإضافة. (أي لمجيء مضاف إليه بعدها وهو الله).**

اللهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لا: نافية لا عمل لها.

يخشَونَ: فِعْل مُضَارِع مَرْفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مُتَّصِل مَبْنِيّ على السكون في محل رفع فاعل.

المُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم:

يُلحَق بجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في إعرابه الألفاظ الآتية: (بنونَ – عَالَمونَ – أَهْلُونَ – سِنُونَ – أَرْضُونَ – ذَوُو – أُولو – ألفاظ العقود).

- **(المالُ والبنونَ زينةُ الحياةِ الدّنيا).**
- **(الحمْدُ للهِ ربِّ العالَمينَ).**
- احترمْتُ الأهلينَ.
- الأرضونَ تطوي الأجيال جيلاً بعد جيلٍ.
- كُنّا أولي قوّةٍ فأصبحْنا ذوي ضَعفٍ.
- سَجَدْتُ للهِ عشرينَ سجدة.

· **البنونَ: اسم معطوف على (المالُ) مَرْفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **العالَمينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **الأهلين: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **السِّنونَ: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **الأرضونَ: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **أولي: خبر (كان) مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **ذوي: خبر (أصبح) مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

· **عشرين: نائب مفعول مطلق مَنْصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم.**

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ

جمع المؤنث السالم: هو اسمٌ يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء مبسوطة (مفتوحة) (ات) لآخر المفرد. نحو:

راية ← رايات **مُحلّقة ← مُحلّقات**

فتاة ← فتيات **طاولة ← طاولات**

الأسماء التي تُجمَع جمع مؤنث سالماً:

تُجمع الأسماء التالية جمع مؤنّثٍ سالماً:

1- اسم العلم الدّالّ على مؤنَّثٍ عاقل. نحو: فاطمة ← فاطمات.

2- الاسم المختوم بتاء التأنيث الزائدة التي تُحذَف من المفرد عند الجمع. نحو:
شاعرة ← شاعرات.

3- صفة المذكر غير العاقل. نحو: جبالٌ راسية ← جبالٌ راسياتٌ.

4- صفة المؤنَّث. نحو: امرأة مُرْضِع ← نساءٌ مُرْضِعاتٌ.

5- المصدر الذي تجاوزتْ أحرفه ثلاثة الأحرف. نحو: انكسار ← انكسارات.

6- الاسم المختوم بألف تأنيث مقصورة على ألاّ يكون صفةً مشبَّهة مذكّرها على وزن فعلان. نحو: ذكرى ← ذكريات.

7- الاسم الخُماسي الذي لم يُسمَع له جمعٌ. نحو: تلفاز ← تلفازات.

8- الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة على ألا يكون صفةً مشبَّهة مذكّرها على وزن أفعل. نحو: صحراء ← صحراوات.

علامة رفعه:

علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمّة . نحو:

- الأمّهاتُ مُقَدَّساتٌ.

- **الأمُّهات: مبتدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

مُقَدَّساتٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علامة جرِّه:

علامة جرّ جمع المؤنث السالم الكسرة . نحو:

- التَقَيْتُ بالشاعراتِ المُتَفَوِّقاتِ.

- **بالشّاعرات: الباء حرف جرّ، الشاعراتِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.**

المُتَفوِّقاتِ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

علامة نصبه:

أمّا علامة نصب جمع المؤنث السالم فهي الكسرة نيابةً عن الفتحة. نحو:

- أُقدِّسُ الأمَّ الحنونَ = أُقدِّسُ الأمَّهاتِ الحَنوناتِ.

- إنَّ الحسنةَ تُذْهِبُ السيِّئةَ = (إنَّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السيِّئاتِ).

- **الأُمِّهات: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.**

الحنوناتِ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

- **إنَّ: حرف مشبه بالفعل.**

الحَسَنَاتِ: اسمها مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

يُذهِبْنَ: فِعْل مُضَارِع مَبْنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.

السيئاتِ: مفعول به مَنْصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

المُلحَق بجمع المؤَنَّث السالِم:

تُلحَق بجمع المؤنث السالم في الإعراب الكلمات الآتية: (أُولات – ذَوات – عَرَفات). نحو:

- نحنُ أولاتُ علمٍ وحضارةٍ.

- **أولاتُ: خبر مَرْفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

* * *

أسْماء الإشارَة

أسماء الإشارة: وهي أسماء معرفة، تشير إلى معيَّنٍ حاضرِ الوجود إمّا في الذهن أو تحت الحواسّ. وهي:

- **ذا ¬ وتشير إلى المفرَد المذكر.**
- **ذهِ ¬ وتشير إلى المفردة المؤنّثة ومثلها: ذي – تي – تِهِ.**
- **ذانِ** ¬ تشير إلى المثنى المذكر.
- **تانِ ¬ تشير إلى المثنى المؤنّث.**
- **أولاء** ¬ تشير إلى جمع العقلاء وغيرهم من ذكورٍ وإناثٍ.

*** وغالباً ما تلحق هذه الأسماء (ها التنبيه) في أوّلها. نحو ¬ هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء.**

*** وقد تلحق بها (لام البعد وكاف الخطاب). نحو ¬ ذاكَ – ذلكَ – تلكَ – أولئك.**

*** وقد يلحق كاف الخطاب ما يدلّ على تثنية أو جمع المخاطبين. نحو ¬ تلكم – ذلكما – ذلكم – ذلكنَّ – تلكما.**

*** وهي أسماءٌ مَبْنيّة على حسب حركة آخرها (ما عدا المثنّى منها).**

*** وتُعرَب حسب موقعها من الجملة، أمّا (ها) فتعرب دائماً: للتنبيه. نحو:**

- هذهِ الحياةُ قاسيةٌ.
- عانَيْتُ مِنْ هذا الحبِّ.
- إنَّ هؤلاءِ البشَر ظالمون.
- عادَتْ تلكَ الأيَّام الجميلةُ.

- **هذه: ها للتنبيه. ذهِ: اسم إشارة مَبْنيّ على الكسر في محل رفع مبتدأ.**

الحياةُ: بدل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قاسيةٌ: خبر مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **عانَيْتُ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير مُتَّصِل مَبْنـيّ على الضم في محل رفع فاعل.**

من: حرف جر.

هذا: ها للتنبيه. ذا: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محل جر بحرف الجر. والجار والمجرور مُتعلِّقان بالفعل (عانى).

الحبِّ: بدل مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- **إنَّ: حرف مشبَّه بالفعل.**

هؤلاء: ها للتنبيه. أولاءِ: اسم إشارة مَبْنيّ على الكسر في محل نصب اسم (إنّ).

البشرَ: بدل مَنْصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ظالمون: خبر (إنّ) مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عنِ التنْوين في الاسْم المُفْرَد.

· **عادَتْ: فِعْل ماضٍ مَبْنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.**

تلكَ = (تي + ل + ك): تي: اسم إشارة مَبْنيّ على السكون في محل رفع فاعل للفعل عادَ. واللام للبعد. والكاف: للخطاب.

الأيّام: بدل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الجميلةُ: صفة مَرْفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

* مُلاحَظَة1 **: كما لاحظنا من الأمثلة السابقة فإنّ أسماء الإشارة إن جاء بعدها اسم معرفة يُعرَب بدلاً من اسم الإشارة ويأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً لأنه يتبع اسم الإشارة في الإعراب.**

* ملاحظة2 **: أسماء الإشارة التي تدلّ على مثنى تُبنى في حالة الرفع على الألف، وفي حالتي النصب والجر على الياء. نحو:**

- قابلْتُ هَذَيْن الشّابّين.

- هاتان القصيدتان رائعتان.

· **هَذَيْنِ: ها للتنبيه. ذَيْن: اسم إشارة مَبْنيّ على الياء لأنَّه مُثنى في محل نصب مفعول به.**

هاتانِ: ها للتنبيه. تانِ: اسم إشارة مَبْنيّ على الألف لأنّه مثنى في محلّ رفع مبتدأ.

الاسْم المَوْصُول

الاسم الموصول: هو اسم معرفة، لا تكتمل دلالته إلاّ بجملة تلحق به تُسمّى (جملة الصلة).

- وجملة الصلة إمّا أن تأتي: جملة فعلية ¬ عادَ الرجلُ الذي (أُحبُّه).

أو جملة اسمية ¬ أعشقُ الأمَّ التي (قلبُها كبيرٌ).

- ويجب أن تشتمل جملة الصلة على ضمير مُستَتِر. نحو:

- الصِّدْق هو الشِّعارُ الذي أُقدِّسُهُ.

أو أن تشتملَ على ضمير بارز يعود على الاسم الموصول. نحو:

- هؤلاءِ الذينَ يحبّون العِلْمَ.

- ففي الجملة الأولى الضمير الذي يعود على الاسم الموصول هو الضمير المستتر (أنا).

- وفي الجملة الثانية الضمير الذي يعود على الاسم الموصول هو الضمير البارز (الواو) في الفعل يحبّو ن.

* الأسماء الموصولة : وهي:

- الذي: تُستَخْدَم للمفرد المذكّر ¬ أشتاقُ إلى أبي الذي غابَ.

- التي: تُستخدَم للمفردة المؤنَّثة ¬ تلك التي علَّمتني عِشْقَ الحياةِ.

- اللَّذانِ: تُستخدَم للمثنّى المذكَّر ¬ قَدَّرْتُ اللَّذَيْنِ صَدَقَا ما عاهَدا الله عليهِ.

- اللتانِ: تُسْتَخْدَم للمثنّى المؤنَّث ¬ إنَّ اللَّتيْن أحترمهُما تُقدّسان الصدق.

- الذينَ: تُستخدَم لجماعة الذكور ¬ الذين صبروا يدخلون الجنَّة.

- اللاتي – اللواتي – اللائي: لجماعة الإناث ¬

نُجِلُّ الأمَّهات اللواتي يعتنينَ بتربية أولادهِنَّ.

* <u>ملاحظة</u> **: أيضاً هنالك (مَنْ – ما) وهما تأتيان بمعنى الذي. نحو:**

- أُحبُّ مَنْ يَصْدُق ¬ أُحبُّ الذي يصْدُق.

- منَحْتُكَ كُلَّ ما لديَّ ¬ منَحْتُكَ كُلَّ الذي لديَّ.

*** وبالنسبة لإعراب الاسم الموصول فإنَّه يُعرَب حسب موقعه من الجملة كاسم الإشارة وتكون الأسماء الموصولة مبنية أيضاً على حسب حركة آخرها.**

*** أمّا بالنسبة للمثنى (اللذان – اللتان) فإنّهما يُبنَيانِ على الألف في حالة الرفع وعلى الياء في حالتي النصب والجرّ.**

*** وسوف نعرب كلّ الأمثلة السابقة:**

· **أشتاقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

إلى أبي: جار ومجرور.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ صفة.

غابَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

· **تلكَ: تي + ل + ك = تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.**

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من اسم الإشارة.

علَّمَتْني: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول (لأنَّ الفعل علّم من أفعال اليقين) والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

عِشْقَ: مفعولٌ به ثانٍ للفعل (عَلَمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحياةِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- قدّرْتُ: فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير متّصل مبنيٌّ على الضمّ في محل رفع فاعل.

اللَّذَيْنِ: اسم موصول مبني على الياء لأنّه مُثَنّى في محل نصب مفعول به.

صَدَقَا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وألف الاثنين ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

(صدقا): جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (صدقَ).

عَاهَدَا = صَدَقَا. (عاهدا) = (صدقا).

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عليهِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (عاهدا).

- إنَّ: حرفٌ مُشَبَّه بالفعل.

اللتَيْن: اسم موصول مبنيّ على الياء لأنّه مُثَنَّى في محلّ نصب اسمها.

أحترِمُهما: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول به.

(أحترمهما): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تُقَدِّسَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير مُتَّصِل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.

(تُقَدّسان): جملةٌ فعليّة في محلّ رفع خبر إنَّ.

الصَّدق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- الذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

صبَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

(صبروا): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يدخُلونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(يدخلون): جملة فعليّة في محل رفع خبر للمبتدأ (الذينَ).

الجنَّةَ: مفعول به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

· نَجِلَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره نحنُ.

الأُمِّهات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرةُ نيابةً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

اللّواتي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ (الأمهات).

يعتنينَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مُتَّصِل مبنيّ على الفتح في محل رفع فاعل.

بتربيةِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يعتنين).

أولادِهِنّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. وهنَّ ضمير مُتّصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

* وأخيراً فإنّ جملة الصلة لا محلّ لها من الإعراب:

- (أُذِنَ للَّذين يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ).

· أُذِنَ: فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

للذينَ: اللام حرف جر، الذين: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محل جرّ بحرف الجر.

يُقاتَلون: فعل مضارع مبني للمجهول (ضُمَّ أوّله وفُتِحَ ما قبل آخره)، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محل رفع نائب فاعل.

(يُقاتَلون): جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بأنَّهم: الباء حرف جر. أنَّ: حرف مُشبَّه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم علامة الجمع.

ظُلِمُوا: فعل ماض مبني للمجهول (ضُمَّ أوّله وكُسِرَ ما قبل آخره) مبنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

إنَّ: حرف مُشَبَّه بالفعل.

اللهَ: لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

على نصرهم: جار ومجرور.

لقَدير: اللام لام المزحلقة. قديرٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأسْماء الخَمْسَة

*** هي خمسة أسماء: أبٌ – أخٌ – حَمٌ – ذو – فو.**

- وتأتي (ذو) بمعنى (صاحب)، أمّا (فو) فهي بمعنى (فم).

- ويُشْتَرَط في هذه الأسماء أن تأتي مُفْرَدة مُضافة لغير ياء المتكلِّم.

- **أمّا إذا أُضيفت إلى** ياء المتكلّم فتُعرَب إعراباً عادياً. نحو: جاء أبي.

- وتُعرَبُ الأسماء الخمْسة حسب موقعها من الجملة.

علامة رفعِها:

علامة رفع الأسماء الخمسة <u>الواو</u> **: أبو – أخو – حمو – ذو – فو**. نحو:

- كان حمو أحمدَ إنساناً رائعاً.
- ذو الوجهين لا يكونُ عند الله وجيهاً.
- لا فُضَّ فوكَ.
- أبو المغانِمِ أخو هِمَّةٍ.

- **حَمو: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.**
- **ذو: مبتدأ مَرْفوع وعَلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.**
- **فوكَ: نائب فاعل مَرْفوع وعلامةُ رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة.**
- **أبو: مُبتَدأ مَرْفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة.**
- **أخو: خبر مَرْفوع وعلامةُ رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.**

علامة نصبها:

علامة نصب الأسماء الخمسة <u>الألف</u> **: أبا – أخا – حما – ذا – فا**. نحو:

- إنَّ أباكَ مُحتَرَمٌ.
- كافَأْتُ أخاكَ على صنيعِهِ.

- **أباكَ: اسم (إنَّ) مَنْصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.**
- **أخاكَ مفعولٌ به مَنْصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. والكاف ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة.**

علامة جرِّها:

علامة جرّ الأسماء الخمسة <u>الياء</u> **: أبي – أخي – حمي – ذي – في**. نحو:

- لُقِّبَ عُثمانُ رضي الله عنه بذي النُّورَيْنِ.
- يتناثرُ اللؤلؤُ مِنْ فِيها.

- التقَيْتُ بأبي الهِمَمِ.

- **بذي: الباء حرف جر، ذي: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.**

- **منْ: حرف جر.**

فِيها: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة. وها: ضمير متصل مَبْنيّ على السكون في محل جر مضاف إليه.

- **بأبي: الباء حرف جر.**

أبي: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

الهممِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

* ملاحظة **: وكما أوردنا في بداية البحث فإنَّ ياءَ المتكلِّم إن أُضيفَتْ لآخر الأسماء الخمسة فإنّها لا تُعرَب كالأسماء الخمسة وإنَّما تُعرَب إعراباً عادياً. نحو:**

- بأبي وأمّي أنتَ يا رسولَ اللهِ.

- عادَ أخي منْ رحلتِهِ سَالِماً.

- **بأبي: الباء حرف جر. أبي: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.**

- **أخي: فاعل مَرْفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير مُتَّصِل مَبْنيّ على السكون في محل جر بالإضافة.**

المَمْنوعُ منَ الصَّرْف

الاسم الممنوعُ منَ الصَّرْف: هو اسمٌ:

1- يُمنَع من التنوين (ـٌـٍـً).

2- ويُجَرُّ بالفَتحة نيابةً عن الكسرة.

نحو: **- جاءَ عُمَرُ** ¬ (لا يجوز التنوين: عُمَرٌ)

- التَقَيْتُ بعُمَرَ ¬ (لا يجوز الجرّ بالكَسرة: عُمَرٍ).

* الأسماء الممنوعة من الصرف :

اسم العلَم:

يُمنَع اسم العَلَم من الصرف إذا اقترن بعلّةٍ من العلل الآتية:

1- إذا كان اسماً أعجمياً. نحو: (دِمَشْق – إبراهيم – يعقوب – إلياسَ...).

- **(إنَّ إبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً).**

- **سافرتُ من حلَبَ إلى دِمَشْقَ.**

· **إبْراهيمَ: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (مُنِع من التنوين).**

· **حلبَ + دِمَشْقَ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.**

2- إذا كان مزيداً بألف ونون في آخره. نحو (عُثْمان – عدنان – مروان – لُقْمان – شَدوان...).

- إنَّ الملائكةَ لتستحي مِنْ عُثْمانَ.

- **(إنّي أسْلَمْتُ معَ سُلَيْمانَ).**

· **عُثمانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم علمٍ ممنوع من الصرف.**

· **سُلَيمانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.**

3- إذا كان مؤنَّثاً تأنيثاً لفظياً ¬ فاطمة – عائشة – عنترة – حمزة - طلحة...

أو تأنيثاً معنوياً ¬ سعاد – مريم...

ألمَّ خيالٌ من أُميمَةَ مَوْهِناً وقدْ جعلَتْ أولى النِّجوم تغورُ

· **أُمَيْمةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم علم مؤنث ممنوع من الصرف.**

4- إذا كان اسم علمٍ مُرَكَّباً تركيباً مزجيًّا غير مختومٍ بالحروف (ويه) مثل (سيبويه) فمثل هذه الأسماء تُبْنى على الكَسْر.

أما الأسماء مثل: حضرموت – بعلبكَّ ... فتُمنَع من التنوين وتُجرُّ بالفتحة:

- سافَرْتُ مِنْ بَعْلَبَكَّ إلى حَضْرَمَوْتَ.

· **بعلبَكَّ + حضرَمَوْتَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.**

5- إذا جاء الاسم على وزنِ الفعل. نحو (أحمد – يزيد). فمثل هذه الأسماء تأتي أفعالاً نحو: - أحمدُ اللهَ على نِعَمِهِ.

- **يزيدُ اللهُ في عُمُرِكَ.**

كما تأتي أسماءً:

- أقبلَ أحمدُ (مُنِعَ من التنوين).

- مرَرْتُ بأحمدَ.

· **بأحمدَ: الباء حرف جر. أحمدَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف.**

6- إذا جاء الاسم على وزن (فُعَل) نحو: عُمَر – مُضَر – زُحَل – هُبَل ...

- **قال** ☐ : «لو كانَ نبيٌّ بعدي لكانَ عُمَرَ» (مُنعَ من التنوين).

- مرَرْتُ على منزلِ مُضَرَ.

· **مُضَرَ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم علم ممنوع من الصرف.**

الصِّفَة:

تُمنَعُ الصفة من الصَّرْف لأحدِ الأسباب الآتية:

1- إذا كانتْ على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنَّثه (فَعْلاء). نحو:

أسود = سوداء، أخضر = خضراء، أحمق = حمقاء.

- الحرِّية ذاتُ لونٍ أحمرَ.

- لم ألتَقِ بأحمَقَ مِنْكَ.

· **أحمرَ: صفة مجرورة وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها اسم ممنوع من الصرف.**

· **بأحمَقَ: الباء حرف جر. أحمقَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه اسم ممنوعٌ من الصَّرْف.**

2- إذا كانتْ على وزْن (فَعْلان) الذي مؤنَّثه (فَعْلى). نحو:

ظَمْآن = ظَمْأى - هَيْمان = هَيْمى - غَضْبان = غَضْبى.

- **مرَرْتُ بظَمآنَ في الصحراء العربيّة.**

· **بظَمآنَ: الباء: حرف جر. ظمآنَ: اسم مجرور وعلامةُ جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف.**

3- لفظة (أُخَر) ممنوعة من الصَّرْف. كقوله تعالى:

- **(فَعِدَّةٌ منْ أيَّامٍ أُخَرَ).**

· **أُخَرَ: صفة لأيَّام مجرورة وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها اسم ممنوع من الصرفٍ.**

4- إذا جاءت الصِّفَةُ عدداً معدولاً على وزن (فُعَال – مَفْعَل) نحو:

مَثْنَى	**ثُلاث**	رُباع	**مَثْلَث**	**أُحاد**	**مَوْحَد**	**عُشَار**	**مَعْشَر ...**

مَفْعَل	**فُعَال**	**فُعَال**	**مَفْعَل**	**فُعال**	**مَفْعَل**	**فُعال**	**مَفْعَل ...**

نحو قولِه تعالى: (الحمدُ للهِ فاطِرِ السماواتِ والأرضِ جاعلِ الملائِكةَ رُسُلاً أُولي أجنحةٍ مَثْنى وثُلاثَ ورُباعَ).

- **جاعلِ: صفة للهِ مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.**

الملائكةَ: مفعول به أول لاسم الفاعل (جاعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رُسُلاً: مفعول به ثانٍ لاسم الفاعل (جاعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أولي: صفة لـ (رُسُلاً) منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنّها مُلحَقةٌ بجمع المذكَّر السّالم.

أجنحةٍ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَثْنَى: صفة لأجنحة مجرورة مثلها وعلامة جرها الفتحة المقدَّرة على الألف المقصورة نيابةً عن الكسرة لأنها اسم ممنوع من الصرف.

و: حرف عطف.

ثُلاثَ: اسم معطوف على (مَثْنى) مجرور مثله وعلامة جرهِ الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

و: حرف عطف.

رُباعَ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوعٌ من الصرف.

صيغ مُنتهى الجموع:

وأهمُّ أوزانـها:

أ- مَفَاعِل . **نحو: مَتَاحِف – مَسَاجِد – مَلاَعِب – مَحَارِم – مَكَارِم – مَكَاتِب – مَقَابِر...**

- صَلَّيْتُ بمَسَاجِدَ كثيرةٍ.

- **مساجِدَ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوعٌ من الصَّرْف.**

كثيرةٍ: صفة لـ (مساجدَ) مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

ب- مَفَاعِيل . **نحو: مقادير – مجاريح – مشاهير – مفاتيح** – مصابيح ...

- سلِمنا مِنْ مقاديرَ شديدةٍ بفضلِ اللهِ.

- **مِنْ: حرف جرّ.**

مقاديرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ج- فَعَائِل . **نحو: صحائف – قصائد – خزائن – قبائل** – رسائل ...

ـ كتَبْتُ قصائدَ رائعةً. (مُنِعتْ من التنوين).

ـ كمْ أرْسَلْتُ إليْكَ مِنْ رسائِلَ جميلةٍ.

- **مِنْ: حرف جرّ.**

رَسَائِلَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

د- أفَاعِل . **نحو: أفاضِل – أكابِر – أنامِل – أكارِم** – أجاود ...

ـ صاحِبْ أناساً أفاضِلَ (مُنِعَتْ من التنوين).

ـ مرَرْتُ بأُناسٍ أكارِمَ.

- **أكارِمَ: صفة لـ (أُناسٍ) مجرورة وعلامة جرِّها الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف.**

هـ- فَوَاعِيْل . **نحو: يواقيت – طواحين...**

ـ حصَلْتُ على يواقيتَ ثمينةٍ.

- **على: حرف جرّ.**

يواقيتَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

و- فَوَاعِل . **نحو: جواهِر** – خَوَاتِم ...

ـ حصَلْتُ على جواهرَ ثمينةٍ.

- **على: حرف جرّ.**

جواهرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

ثمينةٍ: صفة لـ (جواهرَ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

الأسماء المختومة بألف تأنيث ممدودة:

نحو: بيداء – صحراء – عذراء – حسناء – جيداء – غيداء ...

ـ مَرَرْتُ بصحراءَ قاحلةٍ.

- **بصَحراءَ: الباء: حرف جر، صحراءَ اسم مجرور وعَلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.**

قاحلةٍ: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

* ملاحظة : **يُلحَق بهذه الأسماء:**

1- لفظة (أشياء):

- كقوله تعالى: (لا تسألوا عَنْ أشْياءَ إنْ تُبْدَ لكُمْ تَسُؤْكُمْ).

- **عَنْ: حرف جر.**

أشْياءَ: اسم مجرور وعلامةُ جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه ممنوعٌ من الصرف.

2- ما كان جمعاً على وزن:

- فُعَلاء. نحو: عُظَماء – عُلَماء ...

- أَفْعِلاء. نحو: أغْنياء – أشْقياء – أبرياء – أتقياء – أغبياء – أنبياء – أدعياء ...

كانتِ المجموعةُ مؤَلَّفةً من عُظماءَ وعُلَماءَ وأَتقياءَ وأغنياءَ ...

- **مِنْ: حرف جر.**

عُظَماءَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه ممنوعٌ من الصرف.

و: حرف عطف.

عُلَماءَ: اسم معطوف على (عظماء) مجرور مثله وعلامةُ جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

و: حرف عطف.

أتقياءَ + أغنياءَ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

الأسماء المنتهية بألف مقصورة:

نحو: ذكرى – فحوى – حُبلى – فُضلى ...

* مُلاحظة مهمّة : يُجَرُّ الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة لا بالفتحة وذلك إذا:

1- عُرِّفَ بأل التعريف :

الصائمُ يدخلُ الجنَّةَ من بابِ ريَّان = الصائمُ يدخُلُ الجنَّة من بابِ الرّيَّان.

2- أضيفَ إلى اسمٍ بعدَه :

مَلَكْتَ قلبي بمفاتيحَ = ملَكْتَ قلبي بمفاتيحِ الحُبِّ.

· الصَّائمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يدخلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(يدخل): جملة فعلية في محل رفع خبر.

الجنَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منْ بابِ: جار ومجرور.

رَيَّان: مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

· الرَّيِّانِ: مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. (صُرِّفَ لأنَّه عُرِّفَ بأل).

· ملَكْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

قلبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

· بمفاتيحَ: الباء حرف جر. مفاتيحَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

· بمفاتيحِ: الباء حرف جر. مفاتيحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. (صُرِّفَ لأنَّه أُضيفَ إلى اسم بعده).

الحُبِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

*   *   *

أنواعُ العَدَد

*** تُقسم الأعداد إلى أربعة أقسام:**

1- أعداد مُفرَدة: تتألف من كلمة واحدة. وهي الأعداد من 1 ¬ **10.** **ويُضاف إليها من الأعداد المفردة (المئة – الألف – المليون** – المليار).

2- أعداد مُرَكَّبة: تتألّف من عددين مركبين. وهي الأعداد من 11 ¬ 19 .

3- أعداد معطوفة: وتتألف من عددين يتوسطهما حرف عطف (و) وهي الأعداد من 21 ¬ 99 (بدون ألفاظ العقود).

4- ألفاظ العقود: وهي: عشرون – ثلاثون – أربعون – خمسون – ستّون – سبعون – ثمانون – تسعون.

تَذْكير العَدَد وتأْنيثُه

العددان (1 – 2) يُوافقان المعدود في التذكير والتأنيث . نحو:

- استَوْهبْتُ مُصحفاً واحداً .

(معدود مذكر) (عدد مذكر)

- كافأتُ فتاةً واحدةً .

(معدود مؤنث) (عدد مؤنث)

- قرأتُ كتابين اثنين .

(معدود مذكر) (عدد مذكر)

- رسَمْتُ نجمتين اثنتين .

(معدود مؤنث) (عدد مؤنث)

الأعداد من (3 ¬ 9) تُخالِفُ المعدودَ في التذكير والتأنيث. نحو:

- في الرحلةِ ستَّةُ شبابٍ وتسعُ فتياتٍ .

(عدد مؤنث) (معدود مذكر) (عدد مذكر) (معدود مؤنث)

العدد (10):

أ- يخالف إذا جاء بمفرده ¬ قرأتُ عشْرَ صفحاتٍ .

(عدد مذكر) (معدود مؤنث)

ب- يوافقُ إذا جاءَ مُركَّباً ¬ قرأتُ سبعَ عشرةَ صفحةً .

(عدد مؤنث) (معدود مذكر)

*** ملاحظة1 : إذا كان المعدود جمعاً فإننا نردّه إلى مفرده ونعمل علىٍ أساس المفرد، فهنالك ألفاظ مذكرة في جمعها ومؤنثة عند إفرادها، ومنها مثلاً:**

دفتر ¬ دفاتر . (اشترَيْتُ ثمانيةَ دفاتـــر).

(مذكر) (مؤنث) (عدد مؤنث) (معدود مذكر لأن مفرده دفتر)

*** ملاحظة2 :**

- إذا كان المعدود مذكَّرا فإنَّ شين العشرة تكون مفتوحة ¬ عشَرَةَ أيَّام.

- إذا كان المعدود مؤنَّثا فإنَّ شين العشرة تكون ساكنة ¬ عَشْرَ ليالٍ.

*** ملاحظة3 : ألفاظ العقود والمئة والألف لا يتغير لفظها سواءً أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً. نحو: ربِحْتُ عشرينَ جائزةً وألفَ ريالٍ.**

تَعْريفُ العَدَدِ وتنكيرُه

الأعداد المفردة :

من (1 ¬ 10) لتعريفها ندخل (أل) التعريف على المعدود وليس على العدد. نحو:

- ثلاثةُ كتبٍ ¬ ثلاثةُ الكتبِ.

- عشرُ محاضراتٍ ¬ عشرُ المحاضراتِ.

الأعداد المركبة :

(من 11 ¬ 19) لتعريفها ندخل (أل التعريف) على الجزء الأول منها فقط. نحو:

- فاز ستةَ عشرَ متسابقاً ¬ فاز الستَّة عشرَ مُتسابقاً.

- ربِحْتُ أربعَ عشرة مباراةً ¬ ربِحْتُ الأربعَ عَشْرَة مباراةَ.

الأعداد المعطوفة :

من (21 ¬ 99) ما عدا ألفاظ العقود التي تتخللها. نُدخل (أل) التعريف على العددين معاً المعطوف والمعطوف عليه. نحو:

- حفِظْتُ ستاً وثلاثينَ قصيدةً ¬ حفِظْتُ السِتَّ والثلاثينَ قصيدةً.

صَوْغُ العدد على وَزْنِ فاعِل

الأعداد المفردة:

تُصاغُ الأعداد من 2 ¬ 10 على وزن فاعل ¬ ثانٍ – ثالث – رابع – خامس – سادس – سابع – ثامن – تاسع – عاشر.

*** ويجب أن تُطابق المعدود في التذكير والتأنيث إذا جاءت على وزن فاعل ¬ موْعدُنا** الساعة الخامسة **.**

الأعداد المركّبة:

يُصاغ فقط الجزء الأول على وزن فاعل ¬ الحادي عشر – الثاني عشر – الثالث
عشر – الرابع عشر – الخامس عشر ...

- وصلتُ إلى الصفحة الثالثة عشرة.

الأعداد المعطوفة:

أيضاً يُصاغُ جزؤها الأول على وزن فاعل ¬ الثامن والثمانون – الرابع والعشرون – السادس والستون – الخامس والتسعون ...

- اشتريت الكتاب السابعَ والثمانين.

إعْرابُ العَدَد

1- إعراب الأعداد المفرَدة:

تُعرَبُ الأعداد المفردة والمئة والألف إعراب الاسم العادي حسب موقعها من الجملة وبالحركات الظاهرة على آخرها. نحو:

- أكلْتُ ثلاثَ تفاحاتٍ.

- نجَحَ خمسةُ طلاَّبٍ.

- مرَرْتُ بتسعةِ ينابيعَ.

ثلاثَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خمسةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بتسعةِ: جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2- العدد: اثنا عشر – اثنتا عشر:

يُعرَبُ الجزء الأول منه إعراب الملحق بالمثنى، أما الجزء الثاني فيبنى على الفتح ولا محلَّ له من الإعراب. نحو:

- جاء اثنا عشرَ طفلاً.

- **اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعهِ الألف لأنه مُلحَق بالمثنّى.**

عشرَ: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

* أمّا العددان: (اثنان – اثنتان) فيعربانِ إعراب الملحق بالمثنى . نحو:

- اخترتُ اثنين من الشُّبّان.

اثنينِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

3- الأعداد المركّبة:

من 11 ¬ 19 (ما عدا اثني عشر – اثنتي عشرة) تكون مبنيّة على فتح الجزأين وأيضاً تُعرَب حسب موقعها من الجملة. نحو:

- **فازتْ** تسعَ عشرةَ فتاةً في المسابقة.

- **(إنّي رأَيْتُ** أَحَدَ عشَرَ **كَوْكَباً)**.

- ستَّة عشرَ كتاباً في مكتبتي.

- **حصلْتُ على** أربعَ عشْرةَ جائزة.

- **تسعَ عشرةَ: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل للفعل (فازت).**

- **أحدَ عشرَ: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به للفعل (رأى).**

- **ستةَ عشرَ: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ.**

- **أربع عشرةَ: عدد مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.**

4- الحادي عشر – الثاني عشر:

ويكون جزؤهما الأول مبنياً على السكون حسب موقعه من الجملة، أما الجزء الثاني فلا محل له من الإعراب. نحو:

- **وُلِدَ مُجاهدٌ في** الثاني عشرَ من حُزَيْران.

- **الثاني: اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.**

عشرَ: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

5- الأعداد المعطوفة: من 21 ¬ 99 (ما عدا ألفاظ العقود):

يُعرَب جزؤها الأول (المعطوف عليه) حسب موقعه من الجملة، وأما الجزء الثاني بعد حرف العطف (و) فيعرب اسماً معطوفاً. نحو:

- **قرأْتُ** خمساً وستِّين كتاباً.

- **عادَ** تسعٌ وتسعونَ مُهاجراً.

- **خمساً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

و: حرف عطف.

ستين: اسم معطوف على (خمساً) منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- **تسْعٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.**

و: حرف عطف.

تسعونَ: اسم معطوف على (تسع) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

6- ألفاظ العقود:

وهي من 20 ¬ 90 ، وتعرب حسب موقعها من الجملة، وكلُّها ملحقة بجمع المذكّر السالم تُرفعُ بالواو، وتُنصَب وتُجرّ بالياء. نحو:

- **أنفقْتُ** ستين مليوناً في عملِ الخيرِ.

- **في مكتبتي** تسعون كتاباً.

- **ستين: مفعول به منصوب وعلامةُ نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.**

- **تسعونَ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.**

* * *

أُسْلوبُ الاختصاص

الاختصاص: هو نصبُ اسمٍ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (أخُصُّ)، وهذا الاسم لا يكون موقعه إلاّ بعد ضمير رفعٍ منفصل، حيث يفصل بين المبتدأ وخبره أو بين إنَّ واسمها وبين خبرها. نحو:

نحنُ – المسلمين – أعزَّنا الإسلامُ.

إنَّنا – المسلمين – دُعاةُ سلامٍ.

أنواع الاختصاص:

يأتي الاسم المُختصُّ:

1- محلّى بأل التعريف ¬ إنّنا – العرَبَ – نأبى الضَّيْمَ.

2- مُضافاً إلى معرّف بأل ¬ نحن – معاشِرَ الأنبياءِ – لا نُوَرِّثُ.

3- مُضافاً إلى اسم علَم ¬ نحنُ – آلَ هاشمٍ – أتقياءُ.

إعرابُه:

يُعرَبُ أسلوب الاختصاص:

1- مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أَخُصُّ) منصوب وعلامة نصبه …

2- أو اسماً منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وعلامة نصبه …

وإليك إعراب الأمثلة السابقة:

- **إنّنا: إنَّ: حرف مشبه بالفعل، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.**

العربَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أَخُصُّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أو: اسم منصوب على الاختصاص…

نأبى: فعل مضارع مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذّر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحنُ.

الضيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- **نحنُ: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.**

معاشرَ: اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره (أخَصُّ). أو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأنبياءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

لا: نافية لا عمل لها.

نُوَرِّثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحنُ.

(لا نورِّثُ): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ نحنُ.

(أخصُّ الأنبياءَ): جملة اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- **نحنُ: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.**

المسلمينَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (أَخُصُّ) وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عنِ التنْوين في الاسْم المُفْرَد. وفاعل الفعل (أخُصُّ) المحذوف ضمير مستتر تقديره أنا. أو: اسم منصوب على الاختصاص...

دعاةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سلامٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أسْلوبُ المَدْحِ وَالذَّمّ

نِعْمَ – بِئْسَ:

نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح ¬ نِعْمَ العملُ الخيْرُ.

بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذمّ ¬ بِئْسَ العملُ الشرُّ.

*** تتألّف جملة المدح والذم من ثلاثة أركان:**

1- فعل المدح　　　2- الفاعل　　　3- المخصوص بالمدح أو الذمّ

نحو: **- نِعْمَ　　　الأخُ　　　مُجاهِدٌ**

- بِئْسَ　　　الرفيقُ　　　الكاذبُ

فعل　　　فاعل　　　مخصوص

* <u>فاعل نِعْمَ وبِئْسَ</u> : يأتي فاعلهما:

1- مُعرَّفاً بأل ¬ **نعمَ** <u>ال</u>شُّعور الحبُّ.

2- مُضَافاً إلى معرفة
نِعْمَ شعورُ الإنسانِ الحبُّ.

3- ضميراً مستتراً مميَّزا باسم نكرة بِئْسَ
عملاً الغدْرُ.

4- ضميراً مُستتِراً مميَّزا بـ (ما) بِئْسَ ما تعملُ الغدْرُ.

· نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الشعورُ: فاعل (نعم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(نعمَ الشعور): جملة فعليّة في محل رفع خبر مقدّم.

· نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

شعورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الإنسانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الحبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(نعم شعور الإنسان): جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الحبُّ).

· بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

عملاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الغدْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(بئْس + الفاعل المستتر): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الغدْرُ).

· بئسَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذمّ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

ما: نكرة مختصة بمعنى شيء مبنية على السكون في محلّ نصب تمييز للضمير المستتر.

تعملُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

الغدْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(بئسَ + الفاعل المستتر): في محلَ رفع خبر مقدّم للمبتدأ (الغدْرُ).

*** من إعراب الأمثلة السابقة نلاحظ أن المخصوص بالمدح أو بالذّمّ يُعرَبان دائماً مبتدأً، أما جملة نعمَ وبئسَ مع فاعلهما فهما خبر مقدّم للمبتدأ المؤخر. وإعرابهما ثابت لا يتغير كما هو مُلاحظ.**

* ملاحظة1 **: تستطيع تقديم المخصوص بالمدح أو الذمّ على فعل المدح أو الذم. نحو:**

- نِعْمَ الأمُّ أمّي ¬ أُمِّي نِعْمَ الأمُّ.

ولا يتغيَّر إعرابُها في هذا التقديم والتأخير :

- **أمّي: مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.**

نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الأمُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* ملاحظة2 **: يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذمّ إذا دلّ عليه كلامٌ سابقٌ.**

نحو: - حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل.

(فعل) (فاعل)

(حذف المخصوص بالمدح وهو الله لدلالة الكلام السابق عليه «حسبُنا الله»).

حَبَّذا - لا حبَّذا:

وهما فعلان جامدان:

حبَّذا ¬ فعل جامد لإنشاء المدح ¬ حبَّذا العيْشُ الرغيدُ.

لا حبَّذا ¬ فعل جامد لإنشاء الذمّ ¬ لا حبَّذا العيْشُ السيئُ.

*** أما فاعلهما فهو اسم الإشارة المُتصل بهما (ذا):**

- **حبّذا: حبَّ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر على آخره، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.**

العَيْشُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الرُّغيد: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

(حبّذا): جملة فعلية في محل رفع خبر مقدّم.

*** لا في (لا حبّذا): نافية لا عمل لها.**

* وإذا جاء بعد حبّذا اسم منصوب نحو:

- حبّذا صديقاً مُجاهدٌ.

فإنّه يُعرَبُ تمييزاً منصوباً.

· حبّذا: حبَّ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر على آخره، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.

صديقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مُجاهدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(حبّذا): جملة فعلية في محل رفع خبر مقدّم.

أُسلوبُ التَّعَجُّب

- للتعَجُّب صيغتان قياسيتان مشهورتان في اللغة العربية ¬

- ما أَفْعَلَهُ!	– أَفْعِلْ بِهِ!
ما أكرَمَ مُجاهِداً!	أكْرِم بمُجاهدٍ!
ما أَعْدَلَ عُمَرَ!	أَعْدِلْ بِعُمَر !

· ما: نكرة تامّة تعجّبية بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرمَ: فعل ماض جامد لإنشاء التعجّب مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو (يعود على ما).

(أَكرِمْ): جملة فعلية في محل رفع خبر.

مُجاهداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

· أكْرِمْ: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجّب، مبني على السكون.

بمجاهِدٍ: الباء حرف جرّ زائد. مُجاهدٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه فاعل للفعل (أكرِمْ).

شروط صياغة فعل التعجُّب:

يُشترَط في الفعل ليُصاغَ منه أحد فعلَيْ التعجُّب أن يكون :

1- ثلاثياً مؤلَّفاً من ثلاثة أحرف فقط، فلا يُتَعَجَّب من الفعل الرباعي وما فوقه.

2- مُثبتاً غير مسبوق بحرف نفي مثل: لا – لن – لم ...

3- تامًّا وليس فعلاً ناقصاً.

4- **متصرًّفا وليس فعلاً جامداً مثل (نعم – بئس – عسى** – ليس).

5- مبنياً للمعلوم وليس فعلاً مبنياً للمجهول.

6- قابلاً للتَّفاوُت (للتفضيل) أي يأتي فيه الفعل متفاوتاً على درجاتٍ. فالفعل (ماتَ) مثلاً غير قابل للتفاوت فلا يُتَعجَّب منه.

7- غير دالٍّ على لونٍ أو عيبٍ أو حليةٍ مثل: أحمر – أعرج – أحور ...

*** فإذا كان الفعل مستوفياً لهذه الشروط السبعة نتعجّب منه مباشرةً على وزن: (ما أَفْعَلهُ – أَفْعِلْ بِهِ). نحو:**

كرمَ ¬ ما أكرمَ العربَ! - أكْرِمْ بالعربِ!

جملَ ¬ ما أجملَ الحياةَ! - أجمِلْ بالحياةِ!

شجعَ ¬ ما أشجَعَ خالداً! - أشْجِعْ بخالدٍ!

برعَ ¬ ما أبرعَ الرَّأيَ! - أبرِعْ بالرَّأيِ!

الفعل الذي لم يستوفِ الشُّروطَ:

الفعل الجامد (نعم – بئس – عسى – ليس) والفعل غير القابل للتفاوت : لا يُتَعجَّبُ منهما إطلاقاً.

الفعل المَنفي والفعل المبني للمجهول: **نتعجّب منهما بالطريقة** الآتية:

أ- نستخدم فعلاً مُساعِداً. نحو: أشدّ – أعظم – أروع – أقسى ...

ب- نذكر المصدَرَ المؤَوَّل للفعل (" **أنْ**" النّاصبة + **الفعل المضارع المنصوب**)

نحو:

قُتِلَ ¬ **ما أبشعَ أنْ يُقتَلَ الحبُّ في القلوب**.

مبني للمجهول　　　فعل مساعد　　　المصدر المؤوَّل

لا تعلمُ ¬ ما أصعبَ ألاّ تعلَمَ بحبّي لكَ!

منفي　　　أصعِبْ بألاّ تعلمَ بحبّي لكَ!

· **ما: نكرة تامة تعجّبية بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.**

أصعَبَ: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

ألاّ = أن + لا: أنْ: حرف ناصب. لا: نافية لا عمل لها.

تعلمَ: فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بحبّي: جار ومجرور ...

· **أصعِبْ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجُّب جاء على صيغة الأمر.**

بِألاّ: الباء حرف جرّ زائد. أنْ: حرف ناصب. لا: نافية لا عمل لها.

تعلمَ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الفعل الناقص وغير الثلاثي والدّال على لونٍ أو عيبٍ أو حلية:

هذه الأفعال نتعجّب منها بطريقة غير مباشرة وذلك:

1- بذكر مصدرها الصريح أو المُؤَوَّل.

2- **باستخدام فعل مُساعِد في الجملة. نحو: ما أعظَمَ – ما أبشعَ – ما** أسوأ – ما أروعَ... نحو:

كان ¬ - ما أجملَ كَوْنَ القرآنِ عظيماً!

ناقص　　　- أجمِلْ بكَوْنِ القرآنِ عظيماً!

احْمَرَّ ¬ - ما أشدَّ احمرارَ الشَّمْسِ!

دالّ على لون　　　- أشْدِدْ باحمرارِ الشَّمْسِ!

علَّمَ ¬ - ما أروعَ تعليمَ الأطفالِ!

غير ثلاثيّ　　　- أروِعْ بتعليمِ الأطفالِ!

*　　　*　　　*

الجُمَلُ التي لَها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرَاب

1- الجُملَة الخَبَريّة:

يكونُ مَحلُّها:

أ- الرَّفْع :

- **إذا وقعتْ خبَراً لمبتَدَأٍ** ¬ الحبُّ (يكسرُ) القلوب / الحبُّ (عذابُهُ كبيرٌ).

- **إذا وقَعَتْ خبراً لإنَّ وأخَوَاتِها** ¬ إنَّ اللهَ (يُحبُّ) المُتَّقينَ. إنَّ الله (عذابُهُ شديدٌ).

- **(يكسرُ) ¬ جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الحبُّ).**
- **(عذابُه كبيرٌ) ¬ جملة اسمية في محلّ رفع خبر للمبتدأ (الحبُّ)**
- **(يُحبُّ) ¬ جملة فعلية في محلّ رفع خبر إنَّ.**
- **(عذابُه شديدٌ) ¬ جملة اسميّة في محلّ رفع خبر إنَّ.**

ب- النَّصْب : **إذا وقعت خبراً لـ كانَ وأخواتها** ¬ كانَ الحبُّ (يُظَلِّلُنا).

أو كادَ وأخواتها ¬ كادَ الحبُّ (يزولُ) منَ القلوب.

- **(يُظَلِّلُنا) ¬ جملة فعليّة في محلّ نصب خبر كانَ.**
- **(يزولُ) ¬ جملة فعلية في محلّ نصب خبر كادَ.**

2- الجملة الحاليّة:

يكونُ محلّها النّصْب. وقاعدتها: (بعد المعارف أحوال) .

- **وتأتي فعليّة** ¬ (وجاؤوا أباهم عِشَاءً (يَبْكُونَ)).

- كما تأتي اسميّة تسبقها واو الحال. ¬ نموتُ و(الحياةُ تمضي).

- **(يبكون) ¬ جملة فعليّة في محلّ نصب حال.**
- **(الحياةُ تمضي) ¬ جملة اسميّة في محلّ نصب حال.**

3- الجملة الواقعة صفةً:

يشترط في جملة الصفة شرطان: أن يسبقها اسم نكرة، وأن يكون فيها ضمير متصل أو مستتر يعود على الموصوف. نحو: اشتريتُ بيتاً (غرفُـهُ واسعةٌ).

اسم نكرة ضمير متّصل

وتتبعُ جملة الصفة موصوفها في (الرفع والنصب والجرّ) وقاعدتُها الشهيرة: (بعد النَّكِرات صفاتٌ). نحو:

- سَعِدْتُ سَعَادةً (عُمْرُها قصيرٌ).

- **عمِلْتُ** خيراً (عمَّ الوطنَ).

- حلمْتُ بسعادةٍ (عمرُها مديدٌ).

- لديَّ ربٌّ (يغْفِرُ الذَّنْبَ).

- **(عمرُها قصيرٌ) ¬ جملة اسمية في محل نصب صفة لـ (سعادةً).**
- **(عمَّ الوطنَ) ¬ جملة فعلية في محلّ نصب صفة لـ (خيراً).**
- **(عمرُها مديدٌ) ¬ جملة اسميّة في محلّ جرّ صفة لـ (سعادةٍ).**
- **(يغْفِرُ الذَّنْب) ¬ جملةٌ فعليّة في محلّ رفع صفة لـ (ربٌّ).**

4- الجملة الواقعة مُضافاً إليه:

محلُّها الجرّ. وهي كُلّ جملةٍ سُبِقَتْ إمّا بظرف أو بأداة شرط ظرفية (إذا – كُلّما – لمّا). نحو:

- سافرتُ حيثُ (الهواءُ نقيٌّ) ¬ جملة اسميّة في محلّ جرٍّ بالإضافة.

- **إذا (لعِبْتَ) بي ندِمْتَ** ¬ جملة فعلية في محل جرّ بالإضافة.

5- الجملةُ الواقعة مفعولاً به:

محلّها النَّصْب. وتأتي:

أ- بعدَ القَوْل: نحو:

قال أحمد: (أُحبُّ اللهَ): جملة فعلية في محلّ نصب مفعول به.

يقولون: (السَّماءُ لا تُمطِرُ ذَهَباً): جملة اسميّة في محلّ نصب مفعول به.

ب- بعد فِعْلٍ مُتَعَدٍّ لمْ يستَوْفِ مفعولَه. نحو:

- **حسِبْتُ الحقَّ (سينْتَصِرُ): جملةٌ فعليّة في محلّ نصبِ مفعولٍ به ثانٍ للفعل حسبَ.**

· **خِلْتُ الحياةَ (عيشَها حُلْوٌ): جملة اسميّة في محلّ نصب مفعول به ثانٍ للفعل خال.**

· **أعلَنْتُ: (لنْ أسامحَكَ) مدى الحياةِ. جملة فعلية في محل نصب مفعول به للفعل أَعْلَنْتُ.**

6- جملة جواب الشَّرْطِ الجَازِم:

حتى يكون لجملة الشرط محلٌّ من الإعراب يجب أن يتوفّر في الجملة شرطان أساسيّان وهُما:

أ- أن تكونَ أداة الشرط جازمة ¬ إنْ – إذْما – مَنْ – ما – مَهْما . . .

ب- أن يقترنَ جوابُ الشَّرْطِ بالفاء.

*** فإنْ تحقق هذان الشرطان كانت الجملة في محل** جزم **. نحو:**

- إنْ **دعتْكَ قُدْرَتُكَ على ظُلْمِ النّاس** فـ (تتذكَّرْ قُدرَةَ اللهِ) عليكَ.

الشرط(1) الشرط(2)

(تذكَّرْ قدرةَ الله): جملة جواب الشرط الجازم في محلّ جزم.

*** وإذا اختلَّ أحدُ الشَّرْطَينِ فلا محلَّ للجملة من الإعراب. نحو:**

إذا **دعتْكَ قُدْرَتُكَ على ظُلْمِ النّاس** فـ (تتذكَّرْ قُدرَةَ اللهِ) عليكَ.

× الشرط(2)

(تذكَّرْ قدرةَ الله): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.

7- الجملة المَعْطُوفَة:

إذا عُطِفَتْ على جملة لها محلٌّ من الإعراب فهي أيضاً لها محلٌّ من الإعراب، وتتبَعها في الإعراب (الرفع – النصب – الجر). نحو:

- إنَّ اللهَ يحبُّ التوَّابين و(يُحبُّ) المُتَطَهِّرينَ.

- كان الناسُ يحبَّون الخيرَ و(يكرَهُونَ) الشرَّ.

· **(يُحبُّ): جملة معطوفة على جملة (يحبُّ) الأولى فهي مثلها في محل رفعٍ.**

· **(يكرهون): جملةٌ معطوفة على جملة (يُحبُّون) فهي مثلها في محل نصب.**

الجُمَل التي لا مَحَلَّ لها منَ الإعْرَاب

1- الجملة الابتدائيّة:

هي الجُملة التي يُبتَدأُ بها الكلامُ. نحو:

- (الحقيقةُ مُؤْلمةٌ). ¬ جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب.

- **(علا صوتُ) الحقِّ في كلّ مكانٍ** ¬ جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.

2- الجملة الاستئنافيّة:

هي الجملة التي تأتي وسط الكلام وتكون منقطعة عمّا قبلها من الناحية الإعرابية. نحو:

- الحمدُ للهِ الذي شافاني وعافاني، (اللهمَّ تقبَّلْ شُكْري) ¬ جملة استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب.

3- الجُملة الاعتراضيّة:

هي جُملة تأتي معترضةً بينَ شيئين مُتلازمين:

- **بينَ المُبتَدأ والخبر** ¬ مُحمَّدٌ (-عافاه اللهُ-) مريضٌ.

- **بينَ الفعل والفاعل** ¬ نامَ (-والحمدُ للهِ-) الطفلُ المريضُ.

- **بين الفاعل والمفعول به** ¬ هل تتذَكَّرُ (-هداكَ الله-) ذكرياتِنا الجميلةَ.

- **بين الصِّفةِ والمَوْصوف** ¬ **(وإنَّهُ لَقَسَمٌ (-لَوْ تَعْلَمُونَ-) عظيمٌ).**

- **بينَ الشَّرْطِ وجوابِه** ¬ إنْ اتَّقَيْتَ اللهَ (-وأنْتَ أَهْلٌ لذلكَ-) فَنِعْمَ العَبْدُ أنْتَ.

4- الجملة التفسيريّة:

هي الجملة التي تُفَسِّر المراد من كلمةٍ أو جملةٍ تأتي قبلها. نحو:

- أومأتُ إليهِ، (اسكتْ) ¬ جملة تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.

*** وكثيراً ما تُسبَق الجملة التفسيرية بحرفَي التفسير : (أنْ – أيْ). نحو:**

- فاتحٌ ظالمٌ أي (لا يخافُ اللهَ) ¬ **جملة تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.**

- (وأوحيْنا إليْهِ أنِ (اصنعِ الفُلْكَ)) ¬ جملة تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب.

5- جملة جوابِ القسَمِ:

هي الجملةُ المُقْسَمُ عليْها. نحو:

· أقسمْتُ باللهِ (لا أُسامِحَنَّكَ) ¬ جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

· (والعصْرِ (إنَّ الإنسانَ لفي خُسْرٍ)) ¬ جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

6- جملة صِلَةِ المَوصولِ:

هي الجملة التي تقع بعد الاسم المَوصول وتأتي فعليَّة واسميّة. نحو:

والذينَ (يتبعون) الحقَّ يدخلون الجنّة.

· (يتبعون): جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

أقدِّسُ الإنسانَ الذي (قَوْلُهُ صِدْقٌ).

· (قَوْلُهُ صِدْقٌ): جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

7- الجملة المَعطوفة على جملة لا محلَّ لها من الإعراب:

فهي مثلها لا محلَّ لها من الإعراب. نحو:

· إذا ظَلَمْتَ خسِرْتَ و(ندِمْتَ). جملة معطوفة على جملة (خسرت) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب. لأنَّ جملة (خسرتَ) جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب، فتبعتها جملة (ندمتَ) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب. لأن المعطوف يتبع المعطوف عليه دائماً.

8- جملة جواب الشرط:

يجب أن يتحقّق في هذه الجملة أحد الشرطين التاليين لتكون جملة لا محلَّ لها من الإعراب:

أ- أن تكونَ أداة الشرط غير جازمة (إذا – كُلّما – لمّا – لولا – لَوْ). نحو:

· إذا عَدَلْتَ فـ (ما خسِرْتَ) ¬ جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب.

ب- أو أن تكونَ أداة الشرط جازمةً ولكنّ جواب الشرط غيرُ مقترنٍ بالفاء. نحو:

- مَنْ يعملْ خيراً (يلقَ خيراً). ¬ جملة جواب الشرط غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

* وقد لا يتحقّق الشرطان في الجملة فتكون أيضاً لا محل لها من الإعراب. نحو:

- إذا عملْتَ صالحاً (دخلتَ) الجنَّة ¬ جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

*　　　　*　　　　*

انـتــهـى

المحتويات

تعريفه:

بناؤُه:

الفِعْلُ المَبْنيّ للمعلومِ والفِعْلُ المَبْنيّ للمَجْهول

الفعلُ المَبْنيّ للمعلوم:

الفعلَ المَبْنيّ للمجهول:

بنـاؤه:

الفِعْل اللازِم والفِعْل المُتَعَدّي

الفعل اللازِم:

الفعل المُتَعَدّي:

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلُهُما مبتدأ وخبر

1- أفعال الظنّ:

2- أفعال اليقين:

3- أفعال التحويل:

الأفعال التي تنصبُ مَفعولَينِ ليسَ أصلهما مبتدأً وخبراً

الأفعال التي تنصبُ ثلاثة مفاعيل

الأفعال النّاقصة

1- كانَ وأخواتها:

معانيها:

عملُها:

أحوال مجيء خبرها:

2- كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع):

أقسامها:

أسماء الأفعال

أقسامها:

المَنْصُوبات

المَفْعُول بِهِ

حالاتُ مجيء المفعول به:

علامة نصب المفعول به:

المَفْعُول المُطْلَق

معاني استخدامه:

ماذا ينوبُ عن المفعولِ المُطلَقِ؟

المصدر النائب عن فعلِه:

المَفْعُـول لأجْـلِـهِ

المَفْعُـول مَعَــهُ

المَفْعُول فيـهِ (الظَّرْف)

أقسام الظرف:

تعليق الظَّرْف:

المُـنَــادَى

أقسام المُنادى:

التـمـيـيــز

أنواعه:

الحَــال

شروط مجيء الحال:

أحوال مجيء الحال:

المُسْتَثْنى بِإلاّ

أركان الاستثناء:

أنواع الاستثناء:

الاسْتِثْنَـاء بـ (غَيْر - سِـوَى)

حكمهُما في الإعراب:

الاسْتِثْنـاءُ بـ (خلا – عدا – حاشا)

التَّوَابِع

النـَّعْـتُ (الصِّفَةَ)

حالاتُ مجيء الصفة (النعت):

التَّوْكِيد

أنواع التوكيد:

البَـــدَل

أنواع البدل:

العَطْف

حروف العطف:

أُسْلُوبُ الشَّرْط

أَدَوَاتُ الشـَّرْطِ الجَازِمَة

أدوات الشَّرْطِ الجازمة ومعانيها:

عملها وعلامة جَزْم فِعْلَيْها:

أدَوات الشَّرْط غَيْر الجازِمَة

عددُها ومعانيها:

اقْتِرَان جَوَاب الشَّرْطِ بالفاء

الجَزْم بجَوَاب الطَّلَب

الضَّمَائِر

الضَّمِير

أنواعه:

المُثَنَّى والجَمْع

المُثَنَّى

علامة رفعه:

علامة نصبه:

علامة جرّه:

الملحق بالمثنى:

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِم

علامة رفعه:

علامة نصبه:

علامةُ جرِّهِ:

المُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم:

جَمـْعُ المُؤَنـَّثِ السَّـالِمُ

الأسماء التي تُجمَع جمع مؤنث سالماً:

علامة رفعه:

علامة جرِّه:

علامة نصبه:

المُلحَق بجمع المؤَنَّث السالِم:

أسْماءٌ مهمّة

أسْماء الإشارَة

الاسْم المَوْصُول

الأسْماء الخَمْسَة

علامة رفعِها:

علامة نصبها: